الفجر
جريدة يومية سياسية
٥٠ أغورة — ١٢ صفحة
القدس – الأحد – ٢٧ تشرين ثاني ١٩٨٨م – ١٧ ربيع ثاني ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٢٤ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY _ JERUSALEM _ SUNDAY _ 27 NOVEMBER 1988 _ NO. 4924

ابو عمار سيطلب نقل الجلسات الى جنيف

الخارجية الأميركية ترفض طلب عرفات

تأشيرة لحضور مناقشات القضية الفلسطينية في الجمعية العامة

واشنطن – أ.ف.ب – أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس أنها قررت رفض الطلب الذي تقدم به الأخ ياسر عرفات للحصول على تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الشرق الأوسط والمشكلة الفلسطينية.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز هذا القرار في بيان من صفحتين تلي على الصحفيين.

وكان الزعيم الفلسطيني قد صرح بانه سيطلب نقل جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة المخصصة للقضية الفلسطينية الى جنيف اذا لم يحصل على تأشيرة دخول للتوجه الى نيويورك في مطلع كانون الاول القادم.

وقال عرفات – في حديث لوكالة الانباء الليبية قبل مغادرته طرابلس مساء أمس الاول في ختام زيارة قصيرة – اذا استمرت الادارة الاميركية في رفض منحي والوفد الفلسطيني تأشيرة دخول فاننا سندعو الى نقل جلسات الجمعية العامة للامم المتحدة الى مبنى الامم المتحدة في جنيف.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الانباء الكويتية كرر عرفات انه في حال رفضت واشنطن منحه تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة فانه سيوجه نداء الى دول عدم الانحياز والدول الصديقة لنقل جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة المكرسة للمسألة الفلسطينية الى جنيف.

وأضاف عرفات: "من المؤسف ان نرى الادارة الاميركية ترفض حتى الان منحي تأشيرة دخول" وأشار الى ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز هو في مقدمة الذين يعارضون هذا الطلب.

وقال: ان الادارة الاميركية باستمرارها في هذا الموقف تنتهك اتفاقية المقر المعقودة بينها وبين المنظمة الدولية.

وشدد على القول انه لا يحق للولايات المتحدة قانونيا ان تمنع اعطاء "الفيزا" المقدمة اليها من السكرتيرية العامة للامم المتحدة باعتبار فلسطين عضوا مراقبا في الامم المتحدة.

واوضح: انه من هذا المنطلق فان هناك تشاورا بينه وبين اخوانه العرب وقادة دول عدم الانحياز وغيرها من الدول الصديقة في العالم من اجل طلب نقل اجتماعات الجمعية العامة الى خارج نيويورك.

وردا على سؤال حول ما اذا كان سيطلب انضمام دولة فلسطين المستقلة الى عضوية المنظمة الدولية خلال تلك الجلسة قال الزعيم الفلسطيني ان العضوية الكاملة تحتاج الى موافقة مجلس الامن الدولي وخاصة الدول دائمة العضوية في المجلس، والتي تملك حق النقض "الفيتو" مذكرا في الوقت نفسه بان الصين وهي اكبر دولة في العالم بقيت ٢٥ عاما خارج المجلس بسبب الفيتو الاميركي وهذا الفيتو ما زال قائما وموجودا على صعيد منح تأشيرة دخول، فكيف اذا كان الامر يتعلق بعضوية دولة فلسطين المستقلة؟

هذا وكانت الولايات المتحدة قد اكدت امس الاول انها تلقت طلبا للحصول على تأشيرة من سفارتها في تونس لعرفات، وأضافت انها ستدرس هذا الطلب "بعناية في ضوء القوانين والاجراءات والظروف الملائمة الاخرى" على حد تعبير المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان".

ومن جهة اخرى اشاد الزعيم الفلسطيني باعتراف ٦٢ دولة بالدولة الفلسطينية المستقلة... والتي يتضمن اعترافها بان القدس الشريف هو عاصمة هذه الدولة.

وأضاف عرفات ان اعتراف مصر بالدولة الفلسطينية وبعاصمتها القدس شيء هام جدا وتاريخي، وهو ان دل على شيء فانما يدل على ان هناك اختراقا تم في الموقف الذي حاولت الولايات المتحدة واسرائيل ان تكرسه في وجه امتنا العربية مغيبة بذلك القضية الفلسطينية والحق الفلسطيني والدولة الفلسطينية.

ومن جهة اخرى اعرب عرفات عن أعتقاده بان موقف دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية حيال اعلان الجزائر "رغم انه ينطوي على ايجابية

البقية ص ١٢

عرفات: سأطالب بنقل المباحثات الى جنيف

الفجر — عودة مصر والقرار العربي المشترك

منذ أن اعلنت مصر رسمياً، عن اعترافها الكامل بدولة فلسطين الجديدة، في الاسبوع الماضي، بدأ المراقبون في توكيد ملاحظاتهم حول عودة مصر فعلياً، الى الصف العربي، بخاصة وأن هذا الاعتراف يعني، ضمن ما يعنيه، تجاوز مصر لاتفاقيات كامب ديفيد التي كانت السبب وراء قطع جميع الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية معها، في العام ١٩٧٩.

واذا كانت الجزائر قد أعادت قبل بضعة ايام، علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، مستجيبة بذلك للتغير السياسي الحاصل على الصعيد العربي بشكل عام، وعلى صعيد القضية الفلسطينية، بشكل خاص وهام ايضاً، فان المراقبين يتحدثون الان عن امكانية عودة هذه العلاقات بين مصر وسوريا، حيث لن تبقى اذا تمت هذه العودة الحميدة، سوى دولتين عربيتين ما زالتا تصران على قطع العلاقات، هما ليبيا ولبنان.

لا ندري على أية حال، كيف يمكن للبنان ان يصر على موقفه وهو ذو حكومتين متناقضتين أصلاً، ولعله ذو عشرين حكومة دفعة واحدة؟ أما مشكلة العلاقة الليبية – المصرية، فانها لن تكون في السياق العربي الشامل، عقبة كأداء في طريق العودة الكاملة لمصر الى موقعها العربي الطبيعي، والى مكانتها السياسية الكبيرة في المنطقة.

ان المعنى السياسي الأشد أهمية وعمقاً، في هذه العودة، هو في تأسيس الالتفاف العربي حول الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي تحقيق الموقف العربي المشترك اثر قرارات الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، في منتصف هذا الشهر للوصول به الى المؤتمر الدولي المقترح.

ومن البدهي، في هذه المرحلة المتميزة بأهميتها السياسية القصوى، الى المستوى التاريخي المصيري، انه لن يكون ذلك التأسيس او التحقيق للقرار العربي الموحد، الا بمشاركة مصر، وبقوتها ومكانتها، وفعاليتها، تحت سقف القناعة التامة في أن المحاور العربية المتنافرة والمتناقضة في المرحلة السابقة، قد أثبتت فشلها في الوصول الى أي قرار.

استشهاد شاب من مخيم النصيرات

اصابة جندي اثر القاء عبوة ناسفة في رام الله

تل أبيب – استشهد مساء أمس الشاب فريد محمد المغاري (١٦ عاما) من مخيم النصيرات في مستشفى "تل هشومير" في تل أبيب متأثرا باصابته بعيار ناري في الرأس صباح أمس خلال تفريق القوات الاسرائيلية لمجموعة من المتظاهرين مما أسفر عن اصابته وذكر راديو اسرائيل أنه وقعت في قطاع غزة أمس مظاهرات وأعمال عنف، ورشق المتظاهرون الدوريات العسكرية بالحجارة، وأقاموا حواجز من الحجارة وأضرموا النار في اطارات السيارات.

وقال الراديو أن شابا في مخيم جباليا أصيب أمس بعيارات نارية لدى تفريق القوات الاسرائيلية مظاهرة في المخيم.

وأضاف الراديو أن السلطات الإسرائيلية فرضت فجر أمس منع التجول على حي الشجاعية في غزة اثر وقوع أعمال احتجاج الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو أن عبوة ناسفة ألقيت قبل ظهر أمس على دورية عسكرية اسرائيلية في رام الله مما أدى الى اصابة جندي بجروح.

وأضاف الراديو أن أفراد الدورية

البقية ص ١٢

.. يا أهالي قلقيلية سنطلق النار على أبنائكم!

قلقيلية – هدد الجنود الاسرائيليون مساء الخميس الماضي عبر مكبرات الصوت أهالي مدينة قلقيلية أنهم سيفرضون حظر التجول لفترة طويلة وسيطلقون النار باتجاه الشبان وجاء في تهديدهم الذي أذاعوه على شكل بيان:

اننا لن نسمح لكم برشق السيارات الاسرائيلية المارة عبر المدينة بالحجارة، ولا تدعو أولادكم يخرجون الى الشوارع لاننا لن نبقيهم أحياء.

وأضافوا اذا رشقت السيارات بالحجارة ستفرض حظر التجول على المدينة كل يوم لمدة طويلة، كما اننا لن نتيح المجال لكم للنوم مرتاحين.

في تقرير الى الأمم المتحدة

ديكويار: الوضع في الأراضي المحتلة ازداد سوءا

نيويورك – أ.ف.ب – أشار الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في تقرير نشر امس الاول في الامم المتحدة الى ان "الوضع بمجمله في الاراضي المحتلة ازداد سوءا".

وأضاف التقرير: ان سقوط العديد من القتلى والجرحى يستمر، بالاضافة الى انتهاكات خطيرة اخرى لحقوق الانسان.

وذكر ديكويار بانه أعرب في مناسبات عدة عن قلقه العميق لهذا الوضع، وان التدابير الاسرائيلية مثل الابعاد والاعتقال الاداري والعقوبات الاخرى الجماعية مثل فرض منع التجول وتفجير المنازل لا يمكنها الا ان تزيد التوتر الذي يسود في المنطقة.

غير ان الامين العام اضاف ان "التدابير الهادفة الى تعزيز امن وحماية فلسطينيي الاراضي المحتلة مهما كانت ملحة لن تحل المسألة الاساسية".

وأضاف التقرير ان هذه المسألة لا يمكن ان تحل الا عن طريق حل شامل عادل ودائم مبني على القرارين ٢٤٢ و ١٩٦٧ – ٣٣٨ – ١٩٧٣ وآخذة بالاعتبار الكامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير.

وخلص التقرير الى ان الامين العام يبقى شديد التمسك بالبحث عن مثل هذا الحل وسيساهم باي تدبير ضمن امكاناته لتحقيق هذا الهدف.

وذكر ملحق بالتقرير ان خمسة وخمسين شخصا قتلوا في الاراضي المحتلة بين ٢٧-اب و ٣١ تشرين الاول ١٩٨٨ بينهم ٣٤ قتلتهم القوات الاسرائيلية وتسعة قتلوا للشك بتعاملهم مع السلطات و ١٢ شخصا قتلوا في ظروف اخرى.

مصادر دبلوماسية مصرية:

زيارة عرفات للأمم المتحدة تكتسب أهمية خاصة للغاية

القاهرة – كونا – صرحت المصادر الدبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية أمس بأن زيارة الأخ ياسر عرفات لمقر الأمم المتحدة في نيويورك والقائه بيانا أمام ممثلي دول العالم يكتسب أهمية خاصة للغاية لأنها تكون أول مرة منذ عام ١٩٧٤ يخاطب فيها الزعيم الفلسطيني ممثلي العالم وخاصة بعد التطورات الجذرية التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خاصة في ظل التوجه لحل مشكلة الشرق الأوسط بالطرق السلمية وطرح فكرة المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني وكذلك بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والتأييد العالمي الذي جلبه هذا الاعلان على التوجه السلمي للمنظمة وقبولها بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفض الارهاب وقبول مبدأ الاتحاد الكونفدرالي مع الأردن.

وأكدت المصادر على أن الموقف الأميركي قد شهد أيضاً تغيراً. فبعد أن كانت الولايات المتحدة تنظر للقضية الفلسطينية على أنها قضية لاجئين بدأت تعلن أن القضية هي قضية حقوق لشعب فلسطين والذي أكدته قرارات الأمم المتحدة.

وقالت المصادر أن تمثيل مصر في اجتماعات الجمعية العامة سيكون على مستوى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وأن ذلك يؤكد دور مصر المساند والداعم للقضية الفلسطينية خاصة بعد المشاورات التي أجرتها مصر مع المنظمة والاتفاق على تشكيل لجنة مصرية فلسطينية قامت بوضع أسس التحرك خلال المرحلة القادمة.

وقالت المصادر أن الدكتور عصمت عبدالمجيد الذي سيصل الى نيويورك يوم الثلاثاء القادم سيجري مشاورات مع رؤساء الوفود المشتركة تتناول وسائل دعم الجهود المبذولة لدفع عملية السلام وتأييد التحرك الرامي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

ملك المغرب يعتزم دعوة لجنة القدس الى الاجتماع

الرباط – ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في الرباط امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سيدعو الى اجتماع للجنة القدس، بصفته رئيسا لها في وقت قريب.

وقالت ان العاهل المغربي بحث هذا الموضوع مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال زيارته الاخيرة للمغرب في الثامن عشر من الشهر الحالي.

وأضافت هذه المصادر ان دعوة لجنة القدس الى الاجتماع في هذه الظروف تهدف الى دعم ومساندة الدولة الفلسطينية المستقلة على الساحة الاسلامية والدولية.

عرفات يصل عمان في زيارة قصيرة

عمان – وصل الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الليلة الماضية الى عمان قادما من بغداد في زيارة رسمية للاردن تستغرق يومين.

وكان في استقباله على ارض المطار زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن وطاهر المصري وزير الخارجية وعددا من كبار المسؤولين الاردنيين.

وكان القائد ابو عمار قد وصل الى بغداد قادما من الكويت حيث اجتمع مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وبحث معه الدعم العربي والدولي لاعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة.

الحكم بالسجن ١٥ عاما على شاب من مخيم جباليا

غزة – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة امس على الشاب حمدي جودت محمود ابو شرخ (٢٠ عاما) من جباليا بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما بتهمة القاء زجاجة حارقة واعداد عبوات والعضوية في حركة "فتح".

اعتقال الزميل نعيم الطوباسي

تل ابيب – اعتقلت الليلة قبل الماضية السلطات الاسرائيلية الزميل الصحفي نعيم الطوباسي من جريدة "الشعب" عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب.

وذكر راديو اسرائيل انه سبق ان افرج عن الطوباسي قبل ثلاثة اشهر بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر بعد ان فرضت عليه الاقامة الجبرية في الخليل.

حريق في مستشفى هداسا/عين كارم

تل ابيب – تمكنت قوات الشرطة الاسرائيلية مساء امس من اخلاء جميع المرضى في الطوابق العليا من مستشفى هداسا/ عين كارم اثر الحريق الذي اندلع في المستشفى، ولم تعرف اسبابه بعد!

وقال راديو اسرائيل ان عددا من افراد الشرطة اصيبوا نتيجة استنشاق الدخان، وتمت معالجتهم في المستشفى.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية اغلقت الطريق المؤدي الى مستشفى هداسا امام مئات الاشخاص الذين حاولوا الوصول الى المستشفى لمعرفة مصير اقربائهم.

ممثل م.ت.ف في بروكسل:

مطلوب مبادرة اوروبية لصالح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

بروكسل – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة "لو سوار" – المساء – امس ان شوقي ارملي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بروكسل اعرب عن امله في قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة لصالح عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

كما اعرب ارملي امام مجموعة من الصحافيين عن خيبة امله لأن دول المجموعة الاثنتي عشرة لم تقر على الاقل مبدأ دولة فلسطينية في البيان الذي اصدرته الاثنين الماضي اثر موافقة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لمجلس الامن بشأن وجود اسرائيل.

وكانت المجموعة قد اكتفت في بيانها باعتبار قرارات الجزائر

البقية ص ١٢

..و ممثل م.ت.ف في لاهاي:

المنظمة تؤيد وجود دولتين على أساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

لاهاي – أ.ف.ب – أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لاهاي عفيف صافية ان المنظمة تؤيد وجود دولتين للاسرائيليين وللشعب الفلسطيني على اساس حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ اي ما قبل "حرب الايام الستة" ولكن بشرط عدم اجراء اي تعديل ولو لسنتيمتر واحد.

وأعلن صافية ايضا في مؤتمر صحافي مساء امس الاول ان منظمة التحرير على وشك التقدم بطلب للانضمام الى اتفاقية محكمة العدل الدولية في لاهاي التي تعد اعلى هيئة قضائية للامم المتحدة. وقال: ان هذا الانضمام ممكن بدون اشتراط العضوية في الامم المتحدة.

وتحدث صافية عن موقف منظمة التحرير في ما يتعلق بحدود الدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في منتصف تشرين الثاني الجاري، فقال: ان المنظمة تعترف بمبدأ قرار مجلس الامن رقم ١٨١ الخاص بخطة التقسيم وذلك في حدود القرار ٢٤٢ الذي يحدد خطوات اقرار سلام عادل ودائم.

وعن القدس قال الممثل الفلسطيني ان المدينة يمكن ان تبقى غير مقسمة ومفتوحة. وأضاف انها يمكن ايضا ان تضم عاصمتين لدولتين تتمتعان بالسيادة.

حاخام روما الأكبر:

مقررات المجلس الوطني مهمة.. وتشكل خطوة للامام

روما – كونا – وصف حاخام روما الاكبر في تصريحات نشرت له امس مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر بانها "خطوة للامام على طريق توضيح المواقف وهو الامر الذي كنا نشعر بحاجة ملحة اليه لاهميته".

وأشار الياهو طواف الى مقررات الجزائر وقبول القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ من الجانب الفلسطيني واعتبر ذلك اعترافا باسرائيل "لانه لم يكن بالامكان التفاوض مع من لا يعترف بحق اسرائيل في الحياة. لذلك فهذه خطوة للامام امام احتمالات المفاوضات التي تلوح بالافق" على حد قوله.

واعتبر المراقبون هنا تصريح طواف هذا بانه موقف منفتح اكثر من مواقف شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل وزعيم حزب العمل الذي وصف مقررات الجزائر بانها "غامضة".

حواتمة يدعو اثيوبيا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية

دمشق – أ.ف.ب – دعا نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس اثيوبيا الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني الجاري في الجزائر.

وفي رسالة وجهها الى الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريام نشرت الجبهة نصها امس في دمشق أعرب حواتمة عن ثقته في دعم اثيوبيا المبدئي للشعب الفلسطيني واعرب عن الامل في ان تعترف اديس ابابا في اقرب فرصة بالدولة الفلسطينية.

واكد حواتمة في رسالته ان قرارات المجلس الوطني التي دعت خصوصا الى عقد مؤتمر دولي للسلام على اساس ضمان الحقوق الوطنية الفلسطينية تضع الولايات المتحدة واسرائيل في مأزق.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكـرى الاربعيـن

الخليل – يصادف اليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١١/٢٧ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين:



المربي سالم موسى الناجي عمرو و المربي جواد عثمان عمرو

وبالمناسبة سيقام مساء اليوم الاحد احتفال ديني يتلى فيه أيات من الذكر الحكيم على روحهما الطاهرة ابتداء من الساعة الثانية وحتى الخامسة مساء وذلك في ديوان آل عمرو الكائن في شارع واد التفاح بالخليل.

فالاهل والاقارب والاصدقاء مدعوون للمشاركة معهم في هذا الاحتفال راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

الافراج عن مجموعة مواطنين من الارض المحتلة

الأرض المحتلة – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول عن المواطن عمر موسى عفانة (٣٧ سنة) من قرية أبو ديس شرق القدس، بعد اعتقال اداري لمدة تسعة أشهر في معتقلي جنيد والنقب.

وافرجت عن الشاب هشام أحمد نافع أبو جعب من منطقة جنين بعد اعتقال أمني لمدة ثمانية أشهر في معتقل مجدو.

كما أفرجت عن الشاب نبيل صالح جقال (٢٤ سنة) من أبو ديس بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر في معتقل النقب.

وأفرجت عن الشاب أحمد أبو نار (٢٣ سنة) من رفح بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن مجموعة مواطنين بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر وهم: عدنان عبد محمود سباتين (٣٦ سنة) من قرية حوسان، خالد محمود زكوت (٣٦ سنة)، اسماعيل محمد الجوابرة (٢١ سنة)، عبدالحي الجوابرة (٢١ سنة)، خضر الجوابرة (٢٠ سنة) وجميعهم من مخيم العروب وبسام شاكر الطميزي (٣٤ سنة) من اذنا.

وأفرجت عن مجموعة شبان من قرية برقين قضاء جنين، بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر، وهم: فتحي زيدان. نعمة، أحمد قاش، عادل قاش، وأحمد سمارة.

كما أفرجت عن المواطن ناصر الشاقوق (٣٥ سنة) من حي الزيتون بغزة بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر في معتقل "أنصار ٣" بالنقب.

وأفرجت عن الدكتور محمد عبوشي (٣٥ سنة) من كفر عبوش وذلك بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر في معتقل النقب.

كما أفرجت عن الشابين عمر عبدالحميد عمر وحسن سلامة عبدالله وكلاهما من قرية عزون بعد انتهاء مدة محكوميتهما البالغة أربعة أشهر ودفع غرامة ٤٥٠ شيكل لكل منهما وذلك بتهم أمنية، وعن باسل يوسف الشاعر (٢٠ سنة) من قرية حبلة بعد اعتقال أمني لمدة أربعة أشهر.

وأفرجت المحكمة العسكرية بغزة أمس الأول عن الشاب عبدالمطلب عامر النخالة (٢٠ سنة) من حي الرمال بغزة، بعد أن حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل، وذلك لانقضاء مدة محكوميته.

كما أفرجت عن الشاب مأمون عثمان طبيب بعد اعتقال لمدة ثلاثة أشهر ونصف في معتقل مجدو، وعن منتصر سعيد شبيطة بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة أشهر في معتقل النقب، وكلاهما من قرية عزون.

وأفرجت عن كل من يوسف عبدالله بشير (٢٢ سنة)، عيسى نمر سليمي (٣٠ سنة) وخليل عبدالقادر فرج الله (٢٣ سنة) وذلك بعد اعتقال لمدة شهر في معتقل الظاهرية، وعن الشاب عوض فرج الله (٢٣ سنة) بعد اعتقال لمدة ٢٥ يوما في الظاهرية، وجميعهم من قرية اذنا.

كما أفرجت عن ٢٢ مواطن من قرية عزون بعد اعتقال لمدد تتراوح ما بين ١٥ – ٣٠ يوما في معتقل الفارعة، وهم: مجد مصطفى محمد، ماجد عبدالله عمر، سفيان عبداللطيف هدشة، عواد سعيد حامد، فراس علي سكر، عدنان خيري شبيطة، معتصم فارس بكر، باسل راشد شبيطة، محمد حامد شبيطة، أحمد عمر عبدالله، سعيد سلامة عبدالله، عماد ابراهيم شلو، شوقي أسعد عبدالكريم، جاسر عبدالكريم حسين، سمير عبدالفتاح عوض، مصعب ضرار ذيب، عبدالله جميل زماري، ماهر محمود عمران، غالب صبري القدسي، حسام محمود شلو، نظام فارس بكر وأحمد عمر قاطش.

وأفرجت عن كل من وليد أحمد جلبوني من منطقة جنين، نواف محمد حسين عادي، عماد خليل قوقاس وكلاهما من الخليل، وذلك بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

كما أفرجت عن الشابين شريف كاتبة (١٨ سنة) وغسان أبو خلف وكلاهما من الخليل، بعد اعتقال أمني لمدة ١٦ يوما.

وأفرجت عن الشاب عادل أحمد عتريس (٢٥ سنة) من حبلة بعد اعتقال أمني لمدة ١٥ يوما في معتقل الفارعة.

كما أفرجت عن المواطن مفيد اسماعيل محمود (٣٦ سنة) من عزون بعد اعتقال لمدة ١١ يوما في معتقل الفارعة.

وأفرجت أمس الأول عن اسماعيل علي أحمد الجنازر (١٧ عاما) من مخيم العروب بعد اعتقال اداري استمر خمسة أشهر، وعن الدكتور وليد الطرايرة من بني نعيم بعد اعتقال عشرة أيام.

الافراج عن الكاتب سامي الكيلاني

القدس – أطلقت السلطات الاسرائيلية سراح الكاتب الفلسطيني سامي الكيلاني عضو الهيئة التدريسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، وذلك بعد اعتقال اداري دام سنة كاملة.

ويذكر أن العديد من المؤسسات الدولية كانت قد تبنت قضية الكاتب كيلاني أهمها مؤسسة "أمنستي" الدولية ومنظمة "بن" العالمية.

معسكرات للجيش في رفح

غزة – أقامت القوات الاسرائيلية قبل أيام معسكرين لها في مدينة رفح الأول في ملعب بلدية رفح والثاني في حي تل السلطان في رفح، كما قامت بزيادة ارتفاع الأسلاك الشائكة الفاصلة بين رفح ومخيم كندا في الجانب المصري.

اعادة ربط روجيب بالتيار الكهربائي

نابلس – تمت اعادة ربط قرية روجيب قضاء نابلس، أمس الأول، بالتيار الكهربائي، وذلك بعد قطعه لمدة ٢٨ يوما. وقد قام الأهالي بدفع مبلغ ٢٠٠ شيكل كرسوم لاعادة ربط التيار، علما بأنهم كانوا قد سددوا ما عليهم من رسوم قبل قطع التيار الكهربائي عن القرية.

عملية جراحية للشاب عطوان

القدس – أجريت أمس الأول في مستشفى المقاصد بالقدس عملية جراحية للشاب راتب محمود اسماعيل عطوان (٢٥ عاما) من سكان قرية خاراس قضاء الخليل استغرقت عدة ساعات تم خلالها اخراج رصاصة من جسمه وحالته الصحية متوسطة.



تسعة عشر أسيرا ايرانيا معاقا أفرج عنهم امس الاول يصلون الى مطار طهران بعد مغادرة خمسين أسيرا عراقيا الى بغداد.

اعداد مذكرة وافية عن أوضاع ومشاكل المواطنين العرب في الداخل

تل أبيب – قررت سكرتارية لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب خلال جلستها في مدينة شفاعمرو أمس اعداد مذكرة وافية عن أوضاع ومشاكل المواطنين العرب لتسليمها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي وأعضاء مجلس الوزراء وأعضاء الكنيست، كما تقرر ارسال نسخ عنها الى الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكر راديو اسرائيل أن المشاركين في الاجتماع لم يبتوا في موضوع ارسال وفد من لجنة المتابعة الى الجمعية العامة وأجلوا قرارهم.

وأضاف الراديو أن لجنة المتابعة التي تتضمن رؤساء السلطات المحلية العربية قررت تنظيم مظاهرة للمواطنين العرب أمام الكنيست يوم الثلاثاء ١٣ من الشهر القادم احتجاجا على هدم منازل بحجة عدم الترخيص في الوسط العربي والضائقة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وقررت لجنة المتابعة أيضا في جلستها أمس اقامة صندوق خاص لتقديم مساعدات مالية للمتضررين من المواطنين العرب في الداخل بما في ذلك أولئك الذين تم هدم منازلهم بحجة البناء بدون ترخيص أو الذين صودرت أراضيهم.

كما سيخصص هذا الصندوق أموالا أيضا لحوالي ٤٠ تجمعا سكنيا عربيا غير معترف بها من قبل وزارة الداخلية الاسرائيلية. وأضاف الراديو أن مقدم الاقتراح بانشاء هذا الصندوق هو عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة رئيس الحزب الديمقراطي العربي.

ويتوقع جمع الأموال لهذا الصندوق من مواطني الداخل ومن مؤسسات خيرية في أوروبا، وقد طلبت لجنة المتابعة في اجتماعها أمس من أعضاء الكنيست العرب اتخاذ مبادرة لتشكيل اطار من أعضاء الكنيست اليهود والعرب يعمل داخل المجلس التشريعي الاسرائيلي لمعالجة مشاكل المواطنين العرب.

وأضاف الراديو أنه من المتوقع أن يعقد الاجتماع الأول لهذا الاطار في الكنيست يوم غد الاثنين حيث ستوجه الدعوة لحضور الاجتماع لجميع أعضاء الكنيست يهودا كانوا أم عربا الذين يبدون استعدادا للعمل من أجل حل مشاكل المواطنين العرب.

مداهمة سوق الخضار في نابلس

نابلس – داهمت قوة كبيرة من الجيش الاسرائيلي وأفراد الضريبة الاسرائيلية أمس الأول سوق الخضار المركزي في نابلس حيث قام أفراد الضريبة والجيش بفرض طوق عسكري على السوق، ومنعوا المواطنين من التنقل في أرجائه، كما منع الجنود السيارات المحملة بالخضار والفواكه من الدخول الى السوق أو الخروج منه، ومن ثم قاموا باحتجاز بطاقات التجار الشخصية بحجة عدم دفعهم الضرائب المفروضة عليهم وطلبوا منهم مراجعة مقر الجمارك في مدينة نابلس.

اعتقال صاحب مكتبة من الناصرة

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ليلة أمس الأول صاحب مكتبة في الحي الشرقي لمدينة الناصرة يشتبه بأن في حوزته مواد تحريضية مناهضة لاسرائيل.

وقد أجرت الشرطة الاسرائيلية تفتيشا في المكتبة وعثرت على مواد تحريضية بما في ذلك أشرطة تسجيل.

وقالت الشرطة الاسرائيلية أن صاحب المكتبة اعترف في أثناء التحقيق معه ببيع عشرات من مثل هذه الأشرطة وأن التحقيق يتشعب في هذه القضية وسيتم اعتقال آخرين على ذمة التحقيق.

ومن المتوقع أن تطلب الشرطة الاسرائيلية من محكمة الصلح في الناصرة تمديد توقيف صاحب المكتبة.

تأجيل محاكمة أربعة شبان من صورباهر

القدس – أجلت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية مؤخرا النظر في قضية أربعة شبان من قرية صورباهر حتى الثالث من شهر كانون ثاني القادم وهم: زياد موسى عطون (٢٠ عاما)، محمود موسى عطون (٢٦ عاما)، أحمد موسى عطون (٢٠ عاما) ونضال علي عطون (١٨ عاما).

الاحتفال بيوم الجمعية الطبية

غزة – احتفلت الجمعية الطبية العربية في قطاع غزة أمس الأول بيوم الجمعية الطبية الذي صادف أمس الأول.

وألقى رئيس الجمعية د. زكريا الآغا كلمة تحدث فيها عن يوم الجمعية الطبية.

وألقى د. فوزي أبو حسنين رئيس قسم الجراحة في مستشفى الشفاء محاضرة طبية.

مناشدة أوقاف طولكرم اعفاء مستأجرين في قلقيلية

قلقيلية – ناشد المستأجرون في العقارات الواقعة في سوق قلقيلية التابعة لدائرة الأوقاف الاسلامية في طولكرم اعفاءهم من ايجار أربعة أشهر وخصم ٢٥ بالمئة من الايجار أسوة بالعقارات الأخرى.

دراسة توثيقية يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب

القدس – صدر عن اتحاد الأدباء والكتاب الفلسطينيين في الأرض المحتلة دراسة توثيقية للباحث الكاتب غسان عبدالله، وهي بعنوان "حرية التعبير. الجريمة".

العراب المصري/بقية

طرف واحد تتعارض مع الاتفاقيات فان الاساس للحوار حول القضية الفلسطينية قد انهار، وخسرت مصر بذلك المكانة الخاصة التي منحتها اياها اسرائيل من خلال الاتفاقيات – حق المشاركة في تحديد مصير يهودا والسامرة وقطاع غزة.

ويجب ان لا ننسى الى العلاقات المشتركة التي تستند الى اتفاقية السلام بين الدولتين بخطوات انتقامية، ولكن يجب على مصر ان تأخذ بالحسبان ان جزءا كبيرا من الدعم الاقتصادي والعسكري الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة كان بسبب اتفاقيات كامب ديفيد، فلا يمكن تجاهل الاتفاق وجني ثماره في ان واحد. ولا تستطيع مصر بالطبع ان تكون شريكا في المحادثات مع اسرائيل حول القضية الفلسطينية اذا واصلت خرق الاتفاقيات التي منحتها هذه المكانة الخاصة.

مواعيد زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية الشهر المقبل

نابلس – أعلن يوم أمس الصليب الأحمر الدولي في نابلس عن موعد زيارات المعتقلين في السجون الاسرائيلية خلال شهر كانون أول القادم كما يلي:

سجن نابلس المركزي للمحكومين الأمنيين من منطقة طولكرم وقلقيلية في ٨٨/١٢/١.

سجن نابلس المركزي للموقوفين الأمنيين من منطقة طولكرم وقلقيلية في ١٢/٢.

سجن نابلس المركزي محكومين وموقوفين لمنطقة نابلس في ١٢/٨.

سجن نابلس المركزي للموقوفين والمحكومين لمخيم بلاطة في ١٢/٩.

سجن نابلس المركزي للمحكومين من مناطق طولكرم وجنين في ١٢/١٦.

سجن نابلس المركزي للمحكومين والموقوفين من مخيم بلاطة في ١٢/٢٢.

سجن نابلس المركزي للموقوفين والمحكومين لمنطقة نابلس والقضاء في ١٢/٢٣.

سجن جنيد لمناطق جنين والخليل في ٨ و ١٢/٢٣.

سجن جنيد لمنطقة نابلس في ١ و ١٢/١٦.

سجن جنيد لمناطق طولكرم وبيت لحم في ٢ و ١٢/١٥.

سجن جنيد لمناطق القدس، رام الله، أريحا وقلقيلية في ٩ و ١٢/٢٢.

سجن جنين لمدينة جنين في ٢ و ١٢/٢١.

سجن جنين لقرى جنين في ٨ و ١٢/٢٢.

سجن جنين لمناطق طولكرم وقلقيلية في ١ و ١٢/٢٣.

سجن جنين لمناطق نابلس، الخليل، أريحا، رام الله وبيت لحم في ٩ و ١٢/٢٩.

سجن الفارعة لجميع المناطق في ٨ و ١٢/٢٢.

سجن الظاهرية لجميع المناطق في ٨ و ١٢/٢٢.

سجن طولكرم لجميع المناطق كل يوم جمعة.

سجون عسقلان ونفحة والرملة لمنطقة نابلس في ٢ و ١٢/١٦.

سجن كفار يونا لمنطقة نابلس في ٢ و ١٦ و ١٢/٣٠.

سجن الخليل لمنطقة نابلس في ٢ و ١٢/١٦.

أما بخصوص موعد زيارات سجن مجدو سوف يعلن عنها الصليب الأحمر قريبا.

اعتقالات ادارية

الضفة الغربية – حولت السلطات الاسرائيلية أمس الأول المهندس يحيى ادريس السلقان (٢٧ عاما) من مخيم بلاطة للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر في معتقل "أنصار ٣" في النقب. وكان قد أفرج عنه قبل شهر بعد اعتقال اداري استمر ستة أشهر.

واعتقلت اداريا الشاب عزام موسى الجولاني (١٩ عاما) من الخليل لمدة ستة أشهر في معتقل "مجدو"، وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل عشرين يوما.

وحولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر الشاب عادل حسين طنيب وسعدي مسلم اسماعيل جابر الطميزي وهما من اذنا بعد اعتقال استمر ثلاثة أشهر لكل منهما.

وحولت للاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر كلا من علي راجح دعنا وجهاد الحوراني من الخليل. وكانت السلطات الاسرائيلية قد أفرجت عنهما قبل حوالي شهر بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر.

وحولت السلطات الاسرائيلية أمس الأول الى الاعتقال الاداري رائد محمد عبدالله من حلحول لمدة ثلاثة أشهر.

تشكيل طاقم تحقيق في قضية الأشرطة المعادية لاسرائيل

تل أبيب – شكلت الشرطة الاسرائيلية داخل ما يسمى بالخط الأخضر طاقما خاصا للتحقيق في موضوع قيام بعض الجهات التي وصفها راديو اسرائيل بأنها متطرفة في الوسط العربي بتوزيع أشرطة تسجيل تشتمل على مواد تصفها السلطات بأنها تحريضية معادية لاسرائيل.

وتعتقد الشرطة الاسرائيلية وفق ما ذكر راديو اسرائيل أنه تم توزيع حوالي ألف شريط من هذا النوع في الجليل والمثلث.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى قيام الشرطة الاسرائيلية باعتقال مواطنين من الناصرة أحدهما صاحب مكتبة عثرت بمكتبته على بعض الأشرطة والمواد المكتوبة.

تصدير حمضيات القطاع عن طريق اتحاد المنتجين

غزة – صرح الحاج هاشم عطا الشوا رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة تعقيبا على ما نشر في احدى الصحف المحلية أمس الأول حول صفقة الحمضيات بين السوق الأوروبية ومصدري الحمضيات أن التصدير سيتم عن طريق أربع شركات في قطاع غزة هي:

شركة الحاج راغب مرتجي، شركة شراب، شركة اسماعيل علي وشركة شوا ومغربي، حيث يتم التصدير عن طريق اتحاد منتجي الحمضيات، وليس كما ورد في الصحيفة المحلية عن طريق الهيئة الخيرية.

حملة نظافة في الصوانة

القدس – قام سكان حي الصوانة في القدس أمس الأول بحملة نظافة شملت الشارع الوحيد في الحي والطرقات الفرعية فيه، وذلك اثر تزايد أكوام النفايات التي تكدست بشكل لم يسبق له مثيل نتيجة لعدم قيام البلدية بواجبها تجاه الحي المذكور.

وجدير بالذكر أن بلدية كوليك جمعت عربات النفايات من معظم أحياء القدس وأخذتها، ولم تقم منذ مدة ليست قصيرة بجمع النفايات من هذه الأحياء.

وقد لقيت حملة النظافة التي قام بها شبان الصوانة ترحيب سكان الحي ودعمهم.

اجتماع تربوي لمديري ومديرات نابلس اليوم

نابلس – يعقد اجتماع تربوي ظهر اليوم في قاعة المدرسة الخديجية في نابلس يضم مدير التربية والتعليم في لواء نابلس وجميع مديري ومديرات مدارس اللواء، وذلك للتباحث في الترتيبات والاجراءات المنوي اتباعها من أجل بدء العام الدراسي الجديد.

ويذكر أنه تقرر أن يبدأ العام الدراسي الجديد للمرحلة الابتدائية في ١٢/١ وللمرحلة الاعدادية في ١٢/١١، في حين يبدأ دوام المرحلة الثانوية في ١٢/١٨ القادم.

ادارة جديدة للأوقاف في طولكرم

طولكرم – باشرت ادارة أوقاف طولكرم الجديدة عملها في الأسبوع الماضي، وتضم كلا من:

بلال خميس مديرا للدائرة، راشد جانم رئيسا لقسم الأملاك، مصطفى مسعود عيد رئيسا لقسمي الوعظ والارشاد والزكاة، عمر بدير مفتشا للمساجد.

سطو على محل في نابلس

نابلس – سطا لصوص الليلة قبل الماضية على محل هافانا للملابس الجاهزة لصاحبها سامر الحشاش في نابلس، وحطموا أقفال المحل، وسرقوا بضاعة تقدر قيمتها بحوالي ١٤ ألف دينار.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة الخليل الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/١٦٣

الى المدعى عليه: صبحي جبريل محمد الشواهين من يطا وسكان صويلح ومجهول محل الاقامة فيها.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الأحد بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٥م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى أساس ٨٨/١٦٣ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية مريم موسى عبدالمعطي منصور من يطا وسكانها والتي موضوعها طلب نفقة زوجة. فعليك الحضور في الموعد المعين فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك يجري بحقك الايجاب الشرعي وعليه صار تبليغك ذلك حسب الأصول تحريرا في ١٤ ربيع الثاني لسنة ١٤٠٩هـ وفق ١٩٨٨/١١/٢٤م.

قاضي الخليل الشرعي
محمود رضا أبو فرحة

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس – شارع نابلس
ص.ب ٤٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

شكوى ضد سلطات معتقل الفارعة

قلقيلية – قدم المحاميان سعيد عتيلي ووليد الفاهوم، امس الاول شكوى الى المستشار القضائي الاسرائيلي احتجاجا على منعهما من دخول معتقل الفارعة في ١١/٢٢ الجاري وذلك من قبل السلطات العسكرية المسؤولة عن المعتقل المذكور.

اعتقال ثلاثة مواطنين من البعينة وسخنين بحجة رفع أعلام فلسطينية

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت مواطنا من قرية البعينة ومواطنين آخرين من قرية سخنين في الجليل بحجة الاشتباه بأنهم رفعوا أعلاما فلسطينية ورسموا شعارات معادية لاسرائيل.

قطع ١٢٠ شجرة زيتون من أراضي بورين

نابلس – قام مجهولون مساء الخميس الماضي بقطع ١٢٠ شجرة زيتون من أراضي قرية بورين وتعود ملكية هذه الأراضي الى كل من:

صالح محمد داود – ٧٠ شجرة،
وأحمد محمد داود – ٥٠ شجرة.

اعادة السماح بفتح مناشير حجر في نابلس

نابلس – أبلغت سلطات الجمرك الاسرائيلية صباح أمس أصحاب أربعة مناشير حجر مغلقة في نابلس، أنه بامكانهم فتحها ومزاولة أعمالهم الى حين صدور قرار المحكمة بهذا الخصوص.

ومن الجدير بالذكر أن المناشير المذكورة أغلقت منذ تاريخ ٨٨/٧/٤، وتقرر اعادة فتحها يوم ١٩٨٨/١١/٢ وذلك بحجة عدم دفع أصحابها الضرائب.



دائرة شؤون الموظفين

اعلان

تعلن كلية العلوم عن حاجتها الى أعضاء هيئة تدريس حائزين على درجة الماجستير أو الدكتوراه في التخصصات التالية:-

١ – الرياضيات التطبيقية والرياضيات البحتة
٢ – علم الحاسبات
٣ – الفيزياء التجريبية
٤ – الكيمياء الفيزيائية

على من يرغب في شغل احدى هذه الوظائف الحصول على طلب توظيف من دائرة شؤون الموظفين في مبنى مجلس الأمناء/ رام الله واعادته معبأ ومرفقا بالأوراق الثبوتية اللازمة في موعد أقصاه ١٩٨٨/١٢/٢٠.

اخبار متفرقة

غورباتشيوف ٠٠ القادة السوفيات سيلتقون قريبا وفدين اذربيجاني وارمني

باريس -أ٠ف٠ب - اعلن الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مساء امس الاول في حديث مع صحافيين فرنسيين ان "القادة السوفيات سيجتمعون قريبا" بوفدين من اذربيجان وارمينيا من اجل مناقشة "افضل الطرق لايجاد حل" للخلافات القائمة بين هاتين الجمهوريتين السوفياتيتين٠

وعن الحوادث في اذربيجان وارمينيا قال غورباتشيوف "نعتقد ان الحل يمر عبر تعاون حول افضل السبل للخروج من هذا الوضع"٠

واضاف "قريبا يلتقي القادة السوفيات الوفد الارمني والوفد الاذربيجاني٠ وسنجتمع جميعا لمناقشة افضل السبل لايجاد حل مناسب يتناسب ولمصالح الشعبين ومصالح الاتحاد بكامله وبلدنا بأكمله"٠

الرئيس القبرصي يصل الى اليونان

اثينا - أ٠ف٠ب - وصل الرئيس القبرصي جورج فاسيليو مساء امس الاول الى أثينا لاجراء محادثات مع الزعماء اليونانيين تتناول التطورات الاخيرة للمسألة القبرصية والمفاوضات بين الطائفتين القبرصيتين حول توحيد الجزيرة٠

ومن ان يلتقي فاسيليو رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو والزعماء السياسيين الرئيسيين في اليونان٠ وسيعقد اليوم الاحد مؤتمرا صحافيا قبل ان يعود الى قبرص٠

ويذكر ان فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اتفقا يوم الاربعاء الماضي٠ في نيويورك على ان يتابعا في ١٩ كانون الاول المقبل مناقشاتهما حول توحيد الجزيرة بعد يومين من المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز ديكويار٠

وكان فاسيليو توقف في لندن حيث اجتمع مع رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر٠

٠٠٠ ويبقي المصرفي اليوناني في السجن الاميركي

بوسطن - الولايات المتحدة - أ٠ف٠ب - قرر قاض فدرالي اميركي امس الاول ان يبقى في السجن المصرفي اليوناني جورج كوسكوتاس المتهم بالاختلاس في بلاده والذي اعتقل لدى وصوله الى الولايات المتحدة الاربعاء الماضي٠

وقدم طلب الافراج بكفالة عن كوسكوتاس محاميه رون ليبمان٠ غير ان القاضي جويس الكسندر رفضه بعد ان اعتبر المدعي العام المساعد فيكتور ويلد انه اذا افلت كوسكوتاس من الولايات المتحدة فستكون لذلك انعكاسات دولية٠

وكوسكوتاس متهم باختلاس ١٣٥ مليون دولار من بنك كريت وهو قدم الى الولايات المتحدة من البرازيل التي فر من اليونان اليها٠

واوضح ناطق باسم وزارة العدل الاميركية ان كوسكوتاس اعتقل لدى وصوله الى بوسطن ماساتشوستس على متن طائرة خاصة مشيرا الى أن القضاء الاميركي "تلقى معلومات من السلطات اليونانية بمن فيها الشرطة الوطنية اليونانية والسفارة اليونانية"٠

ومن المتوقع انتقدم اليونان طلبا لاسترداد المصرفي٠

وظهر كوسكوتاس في جلسة المحكمة امس الاول برفقة زوجته الاميركية كيتي٠ اما اولادهما الخمسة المولودون في الولايات المتحدة فنزلوا عند اهل والدتهم الذين يعيشون في نيويورك٠

احكام مشددة في فرنسا على شخصين حاولا الابتزاز باللجوء الى الارهاب

انيسي - فرنسا -أ٠ف٠ب - حكمت محكمة سافوا العليا مساء امس الاول على شخصين حاولا الابتزاز باستعمال القنابل بالسجن المؤبد للاول وبعشرين سنة من السجن للثاني الذي منح اسبابا تخفيفية٠

تحت اسم "الفرقة ام٠ خمسة" صنع تياري ميتريه ٢٧ عاما وكلود فالو ٣٦ عاما قنابل وفجروها في آب ١٩٨٤ في اماكن عامة في ليون وانيس حيث فقدت امرأة ساقها وغرينوبل المدن الثلاث تقع وسط شرق فرنسا بغية الابتزاز عن طريق تهديد الامن وطلب "فدية" من الحكومة الفرنسية قيمتها ٣٠ مليون فرنك فرنسي قرابة خمسة ملايين دولار٠

وطلب محامي الحق العام دومينيك شيفليه عقوبة السجن المؤبد للمتواطئين اللذين وجهت اليهما تهمة محاولة قتل وابتزاز اموال الدولة٠

التلفزيون السوفياتي يبث صورا للمتظاهرين في باكو

موسكو - أ٠ف٠ب - عرض التلفزيون السوفياتي للمرة الاولى امس الاول الجمعة صورا "لمئات الآف" المسلمين الاذربيجانيين يتظاهرون في باكو عاصمة اذربيجان احتجاجا على المطالبة الارمنية بمنطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية٠

واظهرت الصور المعروضة متظاهرين مجتمعين في ساحة بوسط باكو يحمل بعضهم اعلاما ويافطات لكن المعلق لم يشرح مطالب الاذربيجانيين٠

واتهم التلفزيون "عناصر معادية للبيريسترويكا" تعارض اصلاحات الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف بأنها اندست بين الجموع "لتسعير التوترات"٠ واضاف التلفزيون ان هؤلاء الاشخاص "استفادوا" من الوضع٠

واشارت ايضا الى "محاولات لزعزعة الاستقرار" في أجزاء اخرى من اذربيجان لكن من دون اعطاء تفاصيل٠

اول تجمع شرعي في تيزي اوزو دفاعا عن الثقافة البربرية

الجزائر - أ٠ف٠ب - نظم حشد شعبي امس الاول في استاد تيزي اوزو على بعد مئة كليومتر الى شرق العاصمة الجزائرية بدعوة من حركة الثقافة البربرية "لمسألة السلطة عن مشكلة الثقافة البربرية"٠

وسمحت سلطات الولاية في تيزي اوزو بعقد هذا الاجتماع الذي ضم الاف الاشخاص عشرين الفا حسب المنظمين شريطة ان يقام في ملعب المدينة وليس في الطريق العام٠

اوبيك على وشك التوصل الى اتفاق

يضع حدا لفائض الانتاج وتجنب خطر تدهور اسعار الخام

فيينا - أ٠ف٠ب - ظهرت منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك امس الاول على وشك التوصل الى اتفاق للحد من انتاجها يشمل العراق فيضع حدا لفائض الانتاج ويجنب خطر تدهور اسعار الخام٠

فقد ارتفع سعر برميل نفط برنت المستخرج من بحر الشمال بـ ١ر٤ دولار ليبلغ ٣٠ر١٤ دولار امس الاول في لندن بعد الاعلان عن التوصل الى مشروع اتفاق مساء يوم الخميس الماضي٠

وينص مشروع الاتفاق المقترح على سقف انتاجي لاوبك في حدود ٥ر١٨ ملايين برميل في اليوم اي على خفض الانتاج كثيرا من مستواه الحالي المتراوح بين ٣٢ و ٢٣ مليون برميل في اليوم٠

ويعتقد ايضا ان الاتفاق سيدمج العراق مجددا في نظام الحصص بانتاج في مستوى انتاج ايران اي بمعدل ٦٤ر٢ مليون برميل في اليوم٠

وفي المقابل يعتقد ان ايران سيسمح لها بالمحافظة على النسبة العائدة لها من انتاج المنظمة ٢٧ر١٤ بالمئة بالتساوي مع العراق في حين تخفض اقساط البلدان الاحدى عشر الاخرى لافساح المجال الى العراق وتمكين ايران من الابقاء على نصيبها٠

وتبقى الموافقة على هذا الاقتراح التوفيقي مرتبطة بتقبل ايران لمساواة حصتها بحصة العراق٠ ولهذه الغاية عاد وزير النفط الايراني غلام رضا اغازاده امس الاول الى طهران لغرض التشاور مع حكومته٠

ويسود الاعتقاد في فيينا ان ايران ستقبل هذا الاقتراح التوفيقي الذي يؤمن لها ارتفاع اسعار الخام وبالتالي عائداتها الى جانب كبح جماح العراق الذي يهدد بزيادة انتاجه٠

وترى اوساط المؤتمر ان اغازاده الذي عارض المساواة بكل ما اوتي من جهد قد لا يعود الى فيينا ويوكل لاحد اعضاءه مهمة التوقيع على الاتفاق محله حتى لا يصدق بنفسه على هذا التراجع٠

وتجنب اغازاده ذكر عبارة المساواة في التصريحات التي ادلى بها للصحافة مساء امس الاول ونسج نظيره العراقي على منواله صباح امس٠

وقال الوزير الايراني ان "احدى عشرة دولة وافقت على التنازل لصالح العراق عن نسبة معينة من حصصها" من الانتاج الاجمالي لاوبك٠

واكد اغازاده ونظيره العراقي عصام الشلبي معا على ان "سعر ١٨ دولارا للبرميل يبقى الهدف" المراد بلوغه٠ واعرب الشلبي عن اعتقاده بان هذا المستوى سيمكن بلوغه "في غضون اشهر قليلة"٠

ووعد الوزير العراقي ايضا بان بلاده ستلتزم حصتها الانتاجية "فور البدء في تطبيق الاتفاق"٠ يذكر في هذا السياق ان العراق الذي منح في الاشهر الستة الثانية لسنة ١٩٨٧ حصة انتاج بـ ٥٤ر١ مليون برميل في اليوم يرفض منذ عامين الانضمام لاتفاقات اوبك ما لم يحصل على حصة مساوية لحصة ايران٠

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٥٣ - وفاة الكاتب الاميركي اوجين اونيل٠

١٩٥٦ - الاردن يلغي المعاهدة البريطانية - الاردنية٠

١٩٨٠ - بحاثة في جامعة روكفلر يؤكدون ان القردة تستخدم عناصر اولية للغة صوتية٠

١٤٢ قتيل ومئات المفقودين جراء الفيضانات في تايلند

بانكوك - ذكرت وزارة الداخلية في بانكوك امس الاول ان ١٤٢ شخصا قتلوا واعتبر مئات اخرون في عداد المفقودين من جراء الفيضانات التي اصابت هذا الاسبوع جنوب تايلاند٠

وزير الدفاع والطيران السعودي يعود الى بلاده

الرياض - عاد الى الرياض الليلة قبل الماضية الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع، والطيران، والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، بعد زيارة رسمية للجزائر استغرقت عدة ايام٠

وكان الامير سلطان قد اجرى مباحثات مع المسؤولين الجزائريين، تناولت تطورات الاوضاع على الساحة العربية، والعلاقات الثنائية بين البلدين٠

جائزة "الفجر" الثانية ١٠٠٠ دينار

السؤال الخامس:-

من هي الشاعرة التي قال عنها وزير الدفاع الاسرائيلي الإسبق موشيه دايان ان قصيدة واحدة من قصائدها تصنع عشرة فدائيين؟

القسيمة

ارفق القسيمة التالية مع جواب السؤال، لتتمكن من المشاركة في القرعة، وكل جواب يردنا دون القسيمة، يهمل٠

الاسم: ——————————

العنوان: ——————————

الجواب: ——————————

يسرنا ان نكرر نشر اسئلة "الجائزة" تحقيقا لمصلحة قرائنا في كل مكان، وتوفيرا لامكانية مشاركتهم في الرد على الاسئلة والفوز بالجائزة٠

"الفجر"

السؤال الاول:-

لماذا اصبحت الحمامة رمزا للسلام لدى شعوب العالم؟

السؤال الثاني:-

متى صدر العدد الاول من جريدة "الفجر" ومن هو مؤسسها؟

السؤال الثالث:-

من هو الزعيم العربي الذي يسعى الى توحيد بلده في العصر الحديث، مع أية دولة عربية اخرى، مكررا مسعاه في كل مرة، رغم فشله المتكرر في هذا الشأن؟

السؤال الرابع:-

في العام ١٩٧٣، وقعت حرب بين الدول العربية واسرائيل، وقد حملت هذه الحرب عدة اسماء، اذكر ثلاثة منها؟

هزة أرضية قوية تضرب كل كندا الشرقية سكان المناطق الشرقية من الولايات المتحدة يشعرون بالهزة

مونتريال - كندا - أ٠ف٠ب - ضربت هزة ارضية قوية مساء امس الاول كل شرق كندا من شمال اونتاريو حتى مقاطعات الاطلسي برانفسيك الجديدة واسكتلندا الجديدة فاهتزت المنازل وناطحات السحاب في مونتريال وتورونتو وحصلت انقطاعات عديدة في الكهرباء في كيبيك٠ ولم يبلغ عن ضحايا او اضرار مهمة٠

واستنادا الى مركز كندا للمراقبة الجيولوجية في اوتاوا فان قوة الهزة بلغت ٦ درجات على مقياس ريشتر مؤلف من ٩ درجات ومركزها على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال كيبيك في بارك دي لورانتيدس٠

والهزة التي استمرت ١٥ دقيقة في مونتريال واكثر من ذلك في منطقة كيبيك هي الاقوى منذ ٦٣ عاما حسب خبير ذي شهرة عالمية هو الاب بول أميل ترامبلاي من مركز الهزات في معهد جان دو بريبوف في مونتريال٠

في عام ١٩٢٥ تسببت هزة ارضية قوتها ٢ر٧ درجات على مقياس ريشتر باضرار مادية جسيمة في كيبيك وفي الضواحي خصوصا في منطقة شارلوفوا٠

وفي كيبيك احس السكان بهزة قوتها ٩ر٤ درجات على مقياس ريشتر ليل الثلاثاء الاربعاء وكان مركزها ايضا في منطقة بارك دي لورانتيدس٠

هذا واعلنت الاجهزة الجيولوجية

الاميركية ان سكان المناطق الشمالية من الولايات المتحدة الاميركية شعروا بالهزة الارضية التي ضربت شرقي كندا دون ان توقع اي اضرار وبلغت قوتها ست درجات بمقياس ريشتر٠

واصابت الهزة كل الوسط الشمالي والوسط الشرقي للولايات المتحدة وشعر بها بعض الاشخاص في واشنطن٠

ولم تحدث الهزة التي سبقتها هزة اولية بلغت ٥ر٤ درجات الاربعاء الماضي اي ذعر مع ان الشرطة ووسائل الاعلام تلقتا الكثير من الاتصالات الهاتفية للاستفسار٠

المتشرد الذي يحمل سبائك ذهبية

بعد التحقق من الامر اجبر رجال الشرطة في مدينة ليل الفرنسية على الاعتذار٠ ذلك ان المتشرد السكير ماكس الذي امضى ليلة في السجن بتهمة باطلة لم يكن سارقا على الاطلاق٠ والسبائك الذهبية الاربع التي كان يحملها اضافة الى ٧٥٠٠ فرنك سويسري كسبها بعرق جبينه عندما عمل حطابا في كندا طوال ثلاثين عاما٠ عادة كان ماكس ٥٣ عاما يضع هذه الثروة في صندوق خاص في احد المصارف لكنه سحبها قبل اعتقاله من الشرطة لانه كان يريد العودة الى منزله شرقي فرنسا٠ وكان ينام بكل ثقة في الشارع وهو يحمل ما قيمته ٣٤٠ الف فرنك فرنسي ٥٦ الف دولار٠

"استقالة وشيكة" لثلاثة من كبار المسؤولين السلوفان

بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان رئيس حزب سلوفينيا شمال البلاد ميلان كوكان اعلن مساء امس الاول "الاستقالة الوشيكة" لثلاثة من كبار المسؤولين السلوفان في

اللجنة المركزية لرابطة شيـ[...] يوغوسلافيا بسبب حظر الجمع[...]

مناصب في الحزب وفي ا[...] الدولة٠

وفاة وزير صحة ايراني سابق متأثرا بجراحه

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة امس في نيقوسيا ان وزير الصحة الايراني السابق الدكتور كاظم سامي وهو من شخصيات المعارضة ومقرب من رئيس الوزراء السابق مهدي بازركان توفي ليل الجمعة السبت في احدى مستشفيات طهران متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال تعرضه لهجوم مسلح الاربعاء الماضي٠

واضافت الوكالة ان "رجلا ادعى انه مريض هاجم الطبيب بسكين واصابه اصابة بالغة في الرأس والذراع"٠ وكانت مصادر ايرانية في باريس اشارت يوم الخميس الماضي الى تعرضه "لهجوم مجموعة من المسلحين"٠

وذكرت الوكالة ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى اوفد ممثلا شخصيا له صباح امس السبت الى المستشفى لتقديم تعازيه الى اسرة الفقيد٠

ويترأس سامي الجبهة الاسلامية للشعب الايراني دينية تقدمية٠ وكان وزيرا للصحة في اول حكومة ترأسها بازركان سنة ١٩٧٩ بعد الثورة الاسلامية٠

وفي السنوات الماضية تعاون بنشاط مع "التجمع من اجل اقرار الحريات وسيادة الامة الايرانية" الذي أنشأه بازركان وشخصيات مقربة منه حسب مصادر ايرانية في باريس٠ وكان النظام يتسامح الى حد ما مع هذه الحركة حتى اعتقال عدد من المقربين من بازركان في حزيران الماضي٠

وكان سامي ايضا على اتصال مع الخليفة المعين للامام الخميني اية الله منتظري الذي تم اعدام ١٨ من الشخصيات القريبة منه في طهران في مطلع تشرين الثاني٠

"البرافدا" تعلن مقتل ثلاثة جنود في اذربيجان

موسكو - أ٠ف٠ب - اعلنت "البرافدا" امس السبت نقلا عن ضابط سوفياتي مسؤول عن قوات وزارة الداخلية ان ثلاثة جنود من "كتيبة الدفاع عن النظام" لقوا مصرعهم وجرح آخرون يوم الخميس الماضي خلال صدامات اثنية في كيروف اباد في اذربيجان٠

واوضح الجنرال يوري شاتالين للصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان الوضع في هذه الجمهورية لا يزال "متوترا" وان حظر التجول فرض في مناطق عدة بينها كيروف اباد٠

ولم يعط تفاصيل حول عدد الضحايا من المدنيين ولا حول عدد الجنود الذين جرحوا٠

قبل ثلاثة اسابيع من زيارة غورباتشيوف للندن

جفري هاو يعلن عدم استبعاد ومشاركة بلاده في مؤتمر حول حقوق الانسان يعقد في موسكو

لندن - أ·ف·ب - اعلن وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو في مجلس العموم امس الاول ان الحكومة البريطانية لا تستبعد المشاركة في مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو سنة ١٩٩١ مع ربطها هذه المشاركة بشروط صارمة جدا·

وقال الوزير البريطاني انه وعلى ضوء التقدم الاخير في الاتحاد السوفياتي في ما يتعلق بحقوق الانسان فانه اصبح "ممكنا من الان فصاعدا اخذ اقتراح موسكو عقد مؤتمر لحقوق الانسان بجدية"·

واضاف هاو ان "بريطانيا ليست مستعدة للمشاركة سنة ١٩٩١ في استعراض دعائي"· وذكر بانه اذا كان الاتحاد السوفياتي يرغب في انعقاد مثل هذا المؤتمر فان عليه تنفيذ شروط صارمة جدا وعلى الاخص "اظهار رغبته في السير بشكل دائم في طريق احترام حقوق الانسان"·

وكان هاو اكد مجددا في ٢٩ من الشهر الماضي في خطاب حول العلاقات بين الشرق والغرب القاه في اوكسفورد انه يعارض انعقاد مثل هذا المؤتمر وقال "لان حقوق الانسان في الاتحاد السوفياتي لا تزال بحاجة الى الكثير فاننا لا نوافق" على هذه المبادرة·

ويأتي هذا التحول البريطاني قبل اقل من ثلاثة اسابيع على موعد الزيارة التي سيقوم بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الى العاصمة البريطانية·

المتمردون الافغان يستعيدون السيطرة على اربعة اقاليم

اسلام اباد - أ·ف·ب - اعلنت مصادر المتمردين الافغان امس الاول ان المتمردين استعادوا سيطرتهم على اربعة اقاليم تقع على طول الطريق التي تربط بين مركز طور خام الحدودي وجلال اباد في مقاطعة ننغارهار شرق افغانستان حيث مستمرة·

وتكثفت المعارك يوم الخميس الماضي عندما سيطر المتمردون مجددا على اقاليم غزغاي وغردي بوص وباساوال وهزار ناو·

الهند تطلب من سيريلانكا توفير الحماية لرعاياها

كولومبو - طلبت الهند من سيريلانكا امس توفير الحماية والامن للرعايا الهنود الذين يعملون في مناطق متعددة في سيريلانكا·

ويأتي هذا الطلب الذي تقدم به المندوب الهندي السامي، في اعقاب مقتل ثلاثة من الهنود، على أيدي مجموعة مسلحة مجهولة·

وكان نحو ٦٠٠ شخص قد قتلوا منذ توقيع الاتفاق الهندي - السيريلانكي، لانهاء الحرب الاهلية بين طائفة التاميل، والحكومة السيريلانكية

نيويورك

خاص بـ "الفجر"

ثلاثة عدائين فرنسيين يصلون الى "تاج محل" في الهند

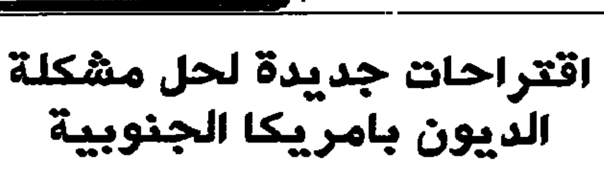
نيودلهي - أ·ف·ب - من المقرر ان يصل هذا الاسبوع الى مدينة اغرا الهندية التي يوجد فيها قصر تاج محل الشهير ثلاثة فرنسيين قرروا قطع المسافة بين فرنسا والصين عدوا·

في الثالث والعشرين من نيسان الماضي غادر العاصمة الفرنسية كل من باسكال دافيد وجان بنوا جاوان وميشال مارغيتو وجميعهم من عدائي سباقات الماراتون باتجاه مكاو المستعمرة البرتغالية في الصين الشعبية· وقطعوا حتى الان بلدان ايطاليا ويوغوسلافيا واليونان وتركيا والعراق والكويت· وبما ان الطريق شرقي العراق مقفلة منذ سنوات عديدة بسبب الحرب انتقلوا بالطائرة الى مدينة غوا على الشاطىء الغربي للهند·

من هناك بدأوا بقطع الهند بالعرض مرورا ببومباي واودايبور وجايبور في راجستان باتجاه اغرا وبنارس لينتقلوا بعدها الى كاتماندو عاصمة النيبال حيث يريدون من هناك الانتقال الى التيبت الصيني· وتنتهي رحلتهم في مدينة مكاو البرتغالية على الشاطىء الصيني·

وعندما يعدو احدهم يتبعه الاثنان الاخران على الدراجات ومعهما كل معدات الرحلة· وهم لا يتلقون مساعدة احد· ويقطع الواحد منهم ثلاثين كلم يوميا اي ما يعادل تسعين كلم يوميا للفريق· ويبلغ معدل سرعة العداء بين ١٢ و ١٣ كلم بالساعة·

ويأمل الفرنسيون الثلاثة الوصول الى التيبت في شباط المقبل بسبب الاحوال الجوية السيئة في منطقة الهملايا في هذه الفترة وبسبب الاجراءات الادارية ليقطعوا بعدها الصين باتجاه الجنوب حتى مكاو· ويكونون بذلك قطعوا ١٦ الف كلم·



اقتراحات جديدة لحل مشكلة الديون بامريكا الجنوبية

سان سلفادور - قال متحدثون في افتتاح اجتماع منظمة الدول الامريكية ان المبالغ الهائلة التي تدفعها امريكا اللاتينية لتسديد ديونها تعوق النمو الاقتصادي وتبذر خطر الاضطراب السياسي في جميع انحاء المنطقة·

وقال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في اثناء زيارة سريعة لسان سلفادور للمندوبين ان الدائن والمدين كلاهما يعاني من المشكلة·

وقال السيد شولتز الذى تعتبر بلاده في مقدمة الدول الدائنة بالنسبة لأزمة ديون امريكا اللاتينية البالغة ٤٢٠ مليار دولار - ان المنطقة في حاجة الى الاصلاحات الاقتصادية ولكنها قد تؤدى الى رد فعل عكسي اذا ما اقترنت بمشقة كبيرة·

وربط السيد شولتز موضوع الديون بالاستقرار السياسي في هذه القارة التي ساد فيها الفقر والعنف لتاريخ طويل· وقال ايضا ان تعزيز حكومة ديمقراطية يعتمد على اقتصاديات قوية ونامية والامل في حياة افضل بالنسبة للاجيال الحاضرة والقادمة ايضا·

واحتوى خطاب الرئيس خوسيه نابوليون دوراتي الافتتاحي على صدى لهذه الفكرة حيث نادى باعادة تمويل الديون حتى يمكن تسديدها على المدى الطويل بفوائد بسيطة وقال وذلك حتى تتمكن الاجيال الحاضرة من تسويتها وحتى لا تصبح الاجيال القادمة رهينة لها·

ووجه السيد جواو باينس سوارايش السكرتير العام للمنظمة الانتباه الى عواقب المشاكل الاقتصادية التي تتمثل في زيادة معدل البطالة واستنفاد النلاء للدخول بالنسبة للاغلبية العظمى من الجماهير وقال ان دول المنطقة مدفوعة بقوة في طريق الفقر منذ عام ١٩٨١·

ان عدم توفر وسائل المعيشة التي يحتاج اليها الفرد والامة تهدد بحل الخيوط في النسيج الاجتماعي وتشكل خطرا على التعايش الديمقراطي·

وقال السيد سواريش ايضا ان معدل النمو الكلي في امريكا اللاتينية في عام ١٩٨٨ يقدر بما يقل عن واحد في المائة كما قل نصيب الفرد من الانتاج بما يوازى ١,٥ في المائة·

واضاف قوله ان الاجراءات التي اتخذت حتى الان يبدو بوضوح انها ليست كافية لمواجهة الازمة·

كمين دام لمنظمة الدرب المضيء في البيرو

ليما - أ·ف·ب - جاء في حصيلة جديدة اذاعها جيش البيرو امس الاول ان ٢٢ جنديا قتلوا في كمين نصبته يوم الثلاثاء الماضي حركة "الدرب المضيء" لقافلة عسكرية مكونة من ٦٠ رجلا في منطقة تينغو ماريا على بعد ٦٠٠ كلم من ليما·

وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى مقتل ١٧ جنديا·

وتقول بعض المصادر ان نحو مئة من رجال "الدرب المضيء" قتلوا في الاشتباك· ولم يحدد الجيش في بيانه عدد المتمردين القتلى بالتحديد مكتفيا بذكر انه غير محدد وانه تم العثور على ست جثث·

وجوه للأحداث

قاسم بوسنينه

من الديبلوماسية الى الوزارة

السيد قاسم بوسنينة كاتب الدولة التونسي الجديد المكلف بالشؤون الدينية وجه ديبلوماسي لامع، وهو الذي يتبوأ منذ سنتين صفة عميد السلك الديبلوماسي في المملكة العربية السعودية. وقد كانت المملكة اول سفارة له فنجح فيها وتألق وواصل فيها مهمته الديبلوماسية على مدى عشر سنوات اذ كان قد عين فيها سفيرا لبلاده منذ سنة ١٩٧٨. ومنها اضيفت اليه مهمة سفير غير مقيم لدى جمهورية السودان، وكذلك لدى سلطنة عمان، والجمهورية العربية اليمنية.

وقد اهلته مهامه الديبلوماسية الى المشاركة في كل القمم العربية التي انعقدت في السنوات العشر الاخيرة وفي عديد من المؤتمرات العربية والاسلامية والدولية.

والحقيقة ان كفاءات السيد قاسم بوسنينة الديبلوماسية كانت نتيجة زاد ثري من الاخلاق العالية والثقافة والمستوى العلمي المرموق فهو حاصل على الاجازة في التاريخ والجغرافيا من جامعة بيروت، وكذلك نتيجة تمرس مهني في اجهزة الادارة العامة بتونس على المستويين المركزي والجهوي اذ باشر عديدا من المهام في صلب وزارة الداخلية بعد ان باشر في سنة ١٩٦٣ التدريس كاستاذ في المعاهد الثانوية بالعاصمة التونسية.

وكانت مدينة صفاقس (عاصمة الجنوب التونسي) منطلقا لمسؤولياته في اجهزة الحزب الحاكم والادارة اذ شغل فيها على التوالي منصب كاتب عام للجنة التنسيق الحزبي ومعتمدا اول (سنة ١٩٦٧) قبل ان يعين واليا على صفاقس في سنة ١٩٧١ ثم في سنة ١٩٧٣ مديرا لادارة الجماعات العمومية في وزارة الداخلية ثم وفي السنة نفسها واليا على نابل (المنطقة السياحية المسماة الوطن القبلي).

وتوج السيد قاسم بوسنينة مهامه في نطاق الادارة الجهوية والمركزية واليا على تونس في سنة ١٩٧٦ حيث بقي حتى سنة ١٩٧٨ تاريخ تعيينه سفيرا لتونس في المملكة العربية السعودية.

والسيد قاسم بوسنينة متزوج وأب لابنتين احداهما متزوجة من طبيب هو نجل رئيس بلدية صفاقس الاسبق. المدينة التي بدأ منها والدها حياته السياسية.

موسكو تنفي تعرض جمهورية اذربيجان لمذبحة

موسكو - نفى الاتحاد السوفياتي امس ان تكون جمهورية أذربيجان قد شهدت مذبحة ذهبت ضحيتها نحو ١٣٠ ارمنيا خلال الاضطرابات العرقية التي شهدتها اذربيجان·

وكان "غيناو غراسيموف" المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قال: ان عدد القتلى خلال الاضطرابات لا يتجاوز خمسة اشخاص·

في يريفان·· الجو لا يزال شديد التوتر

الاذربيجانيون يطالبون باحترام حقوق من يعيش منهم في ارمينيا

موسكو - أ·ف·ب - بدت مدينة يريفان عاصمة جمهورية ارمينيا السوفياتية امس الاول وكأنها محاصرة· اذ كانت طائرات هليكوبتر حربية تحلق عند مستوى ارتفاع المباني وشوهد عدد كبير من المدرعات ودوريات من الجنود المسلحين بالبراوات·

وذكر التشين باغيروف الناطق باسم وزارة خارجية اذربيجان لوكالة فرانس برس ان الجنود يرابطون ايضا في باكو عاصمة جمهورية اذربيجان المجاورة وان المدرعات تتمركز عند النقاط الحساسة·

ولكن رغم حظر التجول في المدينتين لم تمنع التجمعات الجماهيرية في باكو على عكس يريفان·

واكدت مصادر من وكالة الانباء الارمنية "ارمن برس" امس الاول ان الجو لا يزال "شديد التوتر"·

وقال الصحافي من وكالة الانباء الارمنية ان صداما آخر وقع يوم الخميس في منطقة كالينينو بالقرب من حدود جورجيا عندما اطلق مواطن اذربيجاني النار على الجمهور فأصاب ارمنيين بجراح خطيرة فرجم بالحجارة حتى الموت·

واوضح الصحافي ان بعض الاذربيجانيين هاجموا قرى ارمنية بمنطقة ناخيتشيفان·· وهي جمهورية تتمتع بحكم ذاتي ومنفصلة عن سائر اذربيجان بشريط يقع في اراضي ارمينيا·· وان الجنود اجلوا نساء واطفالا·

وافادت انباء رسمية ان مئات الالاف من الاذربيجانيين تجمعوا امس الاول في ساحة لينين في باكو بينما قوات الامن حاصرت ساحة الاوبرا في العاصمة الارمنية حسبما قال ارين غالاستيان شقيق احد اعضاء لجنة كاراباخ التي تنسق الحركة الارمنية· ومنعت السلطات بعد ذلك التظاهر في المدينة·

ويطالب الاذربيجانيون باحترام حقوق من يعيش منهم في ارمينيا وباتباع القوانين الاذربيجانية في منطقة ناغورني كاراباخ التي تتمتع بالحكم الذاتي وثلاثة ارباع سكانها من الارمن·

وقال مسؤول ارمني ان الاضراب يشمل كل القطاعات في يريفان·

دوبتشيك يعود الى بلاده

براتيسلافا - تشيكوسلوفاكيا - عاد الكسندر دوبتشيك زعيم حركة "ربيع براغ" لسنة ١٩٦٨ الى منزله في براتيسلافا سلوفاكيا مساء امس الاول بعد ان امضى اسبوعين في ايطاليا في اول انتقال له خارج تشيكوسلوفاكيا منذ ١٨ عاما حسب المحيطين به·

من «سلة الأخبار»

● «كان لدي ولدى غيري من القادة في العالم تصوراً بأن الفوضى ستعم لبنان اذا لم تجر الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري. ولكن شيئاً من هذا لم يحصل وظلت الأوضاع طبيعية والشعب تابع حياته اليومية بهدوء». هذا ما أبلغه الرئيس النمساوي كورت فالدهايم للرئيس حافظ الاسد، خلال مباحثاتهما المشتركة، وفي معرض التطرق الى الوضع في لبنان. ولم يخف فالدهايم «اعجابه الشديد بحيوية الشعب اللبناني وقدرته على الصمود وتصميمه على العيش برغم كل الصعوبات والمخاطر التي يواجهها».

● مسؤول لبناني بارز في بيروت الغربية، إكد انه سيضطر للاعتكاف في منزله والامتناع عن القيام بأي نشاط سياسي ورسمي، اذا ما استمرت الضغوطات عليه لاتخاذ مواقف تصعيدية في مواجهة العماد ميشال عون.

● «ان الاتفاق الاميركي ـ السوري الذي تم التوصل اليه بشأن الانتخابات الرئاسية مع لبنان غير قابل للتنفيذ لا حاضراً ولا مستقبلاً». هذا ما نقله نائب لبناني بارز عن السفير الاميركي الجديد جون مكارثي. وقد رأت الأوساط السياسية في بيروت الغربية في هذا الكلام «تصعيداً سياسياً خطيراً يترافق مع انتصار الليكود وعودة اسحق شامير رئيساً للوزراء في اسرائيل».

● تعمل تونس، لأن يكون مقر الأمانة العامة الدائمة للمجموعة المغاربية الكبيرة التي تضم الدول الخمس، المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا، في تونس. وستكون مهمة الامانة الدائمة متابعة تنفيذ كل الاتفاقات والسياسات للمجموعة المغاربية. وستعلن هذه الامانة لدى انعقاد القمة الخماسية لزعماء دول المغرب العربي الكبير في خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

● مصدر اريتري اكد «ان هدف الزعيم الأثيوبي الكولونيل هيلامريام، من طرح فكرة تقسيم اريتريا، ليس حل القضية الاريترية مع اثيوبيا، وانما خلق نزاع طائفي لا ينتهي في اريتريا. فالتقسيم الذي يطرحه يرمي الى فصل المنطقة الاسلامية من اريتريا عن المنطقة المسيحية، ومنح الأولى حكماً ذاتياً. ولذلك فان على العرب رفض هذه المحاولة الخطيرة والخبيثة».

● سيشهد جنوب السودان تصعيداً عسكرياً كبيراً خصوصاً في منطقتي شرق الاستوائية والناصر، وذلك بعد فشل الاتصالات السودانية الحزبية مع الكولونيل غارانغ وعدم انعقاد لقاء زوريخ بين الصادق المهدي وغارانغ. وكان رئيس الوزراء السوداني قد مهد لهذا التطور العسكري بالاعلان عن ان اي اتصال مع غارانغ منذ الآن وصاعداً، دون موافقة الحكومه سيعتبر «عملاً خيانياً ضد السودان».

● تتخوف السلطات الباكستانية من تزايد قدرات الجيش الأفغاني بعد الانسحاب السوفياتي النهائي من افغانستان. وتبني السلطات مخاوفها على قيام الجيش الافغاني باطلاق اول صاروخ له على قاعدة للمجاهدين شرق افغانستان. وكان ديلوماسيون غربيون قد شاهدوا في شوارع كابول صاروخي أرض ـ أرض من طراز سكود ـ ب. اس. اس. أ يبلغ مدى الواحد منهما ٢٨٠ كيلومتراً.

الطبيب الزائر أمين الشنطي وحديث حول

أوضاع الجالية الفلسطينية في المملكة العربية السعودية

دكتور امين الشنطي، طبيب سطيني يعمل في المملكة ربية السعودية منذ سنوات ٥ يعمل في مستشفى نمادي بمدينة الرياض عوذية.

خلال زيارته الاخيرة للارض حتلة، التقيناه حيث دار ديث معه حول اوضاع الية الفلسطينية في ملكة العربية السعودية ورها في نهضة المجتمع عودي، بالاضافة الى سهيلات التي تقدمها كومة السعودية لسطينيين المقيمين هناك مجالات العمل، والتعليم قامة.

قول الدكتور الشنطي:-

النسبة لعدد الجالية الفلسطينية المملكة العربية السعودية ليس ، رقما محددا حول تعدادها.. ، كانت تعتبر من اكبر الجاليات العربية والاجنبية، ويزيد عددها عن (١٥٠ الفا) وغالبية هؤلاء الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية يقيم جزء كبير منهم فيها للعمل في حين ان الجزء المتبقي يقيم بصفة دائمة بفضل التسهيلات التي منحتها الحكومة السعودية للفلسطينيين هناك خاصة في مجال التوظيف.

ويتركز نشاط الجالية الفلسطينية في المملكة العربية السعودية على النشاط المهني والتجاري حيث تشكل الايدي العاملة الفلسطينية جزءا هاما في الاقتصاد السعودي، اضافة الى البروز الفلسطيني الواضح في مجالات الطب، والهندسة، والصناعة.

ويتابع الدكتور الشنطي حديثه قائلا:

لا شك ان الفلسطينيين قاموا بعمل جبار في مساعدة الاخوة السعوديين، من بداية النهضة السعودية المعاصرة، وكان الملك عبد العزيز، ومن خلفه من ابنائه قد شجعوا على توظيف اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين، مساهمة منهم في التخفيف من معاناة هذا الشعب، ولان الفلسطيني انساني غيور، ومخلص في عمله، يؤديه بتفان، واخلاص، فقد اتاح ذلك لالاف الكفاءات الفلسطينية من العمل في مختلف الدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية في العربية السعودية، بالاضافة الى اساتذة الجامعات والمدارس الذين يقومون بدور رئيسي في مجالات العمل هناك.

وعن الشائعات التي تتحدث عن قيام السعودية بالضغط على دول الخليج، للتضييق على الفلسطينيين المقيمين هناك يقول الدكتور الشنطي:

لكل دولة من دول الخليج سياستها الخاصة بها ولا يؤثر في هذه السياسة تدخل خارجي لاية دولة، والسعودية ليست بحاجة الى التأثير على هذه الدول كما ان التزامات السعودية نحو الفلسطينيين واضحة جدا، وهي تقوم على اساس مبدئي يدعم الشعب الفلسطيني في السراء والضراء، وانا اعجب من اولئك الذين يبثون هذه الشائعات.

وهناك بعض الامثلة التي لا بد من ايرادها - لدحض هذه الشائعات:

فالملك فهد اصدر تعليمات واضحة الى كافة اخوانه الامراء والمسؤولين السعوديين بتسهيل جميع معاملات الفلسطينيين مثال ذلك ايضا مكتب الامير نايف، واخيه الامير احمد، نائب وزير الداخلية، الذي يستقبل ابناء الجالية الفلسطينية ويتلقى شكاواهم على مدار الاربع والعشرين ساعة.

يضاف الى هذه القائمة الامير تركي بن عبد العزيز الذي يرعى موضوع البعثات للطلبة الفلسطينيين وقد استفاد من ذلك الاف الطلبة الفلسطينيين من الداخل والخارج، في حين يقوم مكتب الامير احمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية بمتابعة كافة المشكلات التي تواجه الفلسطينيين المقيمين هناك ووضع الحلول المناسبة لها.

ليس هذا من عندي، بل هي شهادات ابناء شعبنا في السعودية، الذين يأتون الي في مستشفى الحمادي، ويشرحون حسن المعاملة التي يلقونها.

ولا ينسى الفلسطينيون هناك قرار الملك فهد بالابقاء على عقود على (١١ الف) مدرس فلسطيني يعملون في السعودية، رغم انتهاء عقود عملهم، وقد أثار هذا القرار ردود فعل طيبة لدى الفلسطينيين هناك واستقبلوه بترحاب كبير.

ويصف الدكتور الشنطي شعوره قبل استعادته لبطاقة هويته الشخصية، والتي كانت محتجزة لدى السلطات فيقول:

الحقيقة انني كنت قلقا على مرضاي، وعلى المؤسسة التي أعمل بها. الا انني كنت على ثقة تامة، بان الاخوة هناك ورئيس مجلس الادارة من آل الحمادي، على علم ومعرفة بما يجري هنا، وانهم سيقدرون موقفي، ولولا هذا الشعور، لاصابني الاحباط والقلق.

تغير الاحوال في إيران

بقلم: أمير طاهري

اجتمع جمهور صغير من الناس في مبنى جامعة طهران وقاموا شعائر السنوية التقليدية التي تُعل : بـ «يوم كراهية امريكا في ورية خميني». فقد كان يوم الرابع نوفمبر يمثل الذكرى السنوية ستيلاء على السفارة الامريكية في ان من جانب المتحمسين للثورة في ١٩٧٩. ومنذ ذلك التاريخ صار ذلك ا من التركيبة الاسطورية للثورة. ، السنة الماضية، بل ان تلك ري اتخذت شكل عطلة غير رسمية. ما في هذه السنة فقد تغيرت وال. فالذي شاهده الناس في هذه ة لا يعكس سوى صورة باهتة يان الذي كان يسود في المناسبات ابقة.

فأولا، اصبحت السفارة الامريكية ، حولت الى «متحف يضم جرائم يكا» قد اخلاها الآن الحرس ري، اما السيطرة على ابنية فارة فقد نقلت الآن الى وزارة ارجية وهي حركة فسروها بسهولة انها اشارة للمصالحة مع الولايات حدة التي كانت تدعى بـ «الشيطان كبر» وتم تنظيف الابنية واعيد ؤها، كما ان اي اثر للسنوات التسع الحماسة الثورية قد ازيل عنها.. اك امل بأن المفاتيح ستسلم يوما ما ممثلين من «الشيطان الاكبر». ليست هذه هي الاشارة الوحيدة الة على التغيير. ذلك ان مبعوثي ايران الرسميين وشبه الرسميين والذين يصفون أنفسهم بأنهم مبعوثوها يتجولون الآن في اوروبا وامريكا الشمالية باحثين عن رجال اتصال يساعدونهم في اعادة تأسيس العلاقة الطبيعية مع الولايات المتحدة وحلفائها الاساسيين.

ليس هناك من شك بأن الاسطورة الثورية لاتزال موجودة وان بعض الراديكاليين وبالاخص رئيس الوزراء مير حسين موسوي يريدون للرابع من نوفمبر أن يبقى ذكرى اليوم الذي احتجز فيه الدبلوماسيون الامريكان في سفارتهم في طهران، وان يسمى هذا اليوم.. «العيد الوطني حتى قيام الساعة». غير ان قليلا من الناس يأخذون هذه الخطوات مأخذا جديا. ولذلك فان التشبث بهذه الشعارات ربما يبدو ضروريا بوصفه قضية شكلية خالصة. غير ان المضمون والمحتوى الكامنين في السياسة الايرانية قد تغير. فالثورة تحتاج على الاقل لبعض الشعارات كي تظل حية. غير ان هناك شعارات اذا بقيت قائمة لحظة واحدة اطول من الحاجة اليها يمكن لها ان تقتل الثورة.

لم يمض اكثر من اسبوع واحد منذ ان صرح رفسنجاني، وهو السياسي الذي يعتقد الآن انه يريد غلق الفصل الثوري في السياسة الايرانية، قائلا «علينا ان نتعلم في علاقاتنا مع البلدان الاخرى ان لا نخطو خطوة واحدة وراء الحدود الضرورية».

وهذا حق لا بشأن العلاقات الدولية فحسب بل كذلك في مجال السياسات كلها. فلا شك ان الحياة المدنية نفسها تكون مستحيلة بدون الادراك الشامل للحدود التي يفرضها كل من التاريخ والاخلاق والحقائق المادية وكذلك الخبرات التي تراكمت لدى اجيال الناس.

بالنسبة للمسلمين تكون الحدود ذات اهمية اساسية، لانها تقدم القاعدة التي يستند اليها السلوك الاسلامي فرديا كان ام جماعيا. وان في كسر الحدود او تجاوزها الهلاك.

فهل الجمهورية الاسلامية على استعداد ان تكتشف ماهية الحدود، والقواعد في السياسة ؟ اذا حكمنا بموجب السياسات الداخلية حتى الآن فليس هناك دليل واف يفيد بأن الامر كذلك. اما في العلاقات الدولية فان الدلائل مشجعة. فالقرار القاضي بالدخول في المحادثات المباشرة مع العراق، وهو اشد القرارات ايلاما لدى خميني، قد اتخذ، وهناك مجهودات الآن للانسحاب من سياسة المواجهة مع العديد من الدول الاخرى.

لقد كلف ايران عدم احترام الحدود وعدم معرفة اين يمكن التوقف، كلفة عالية في الحقبة الماضية. اما الحرب الكلامية ضد الولايات المتحدة فقد تحيلها في مبدأ الامر بعض المشاورين السياسيين الامريكان باعتبارها «امرا طبيعيا» في الجو الثوري الايراني بين ١٩٧٨ - ١٩٧٩. ولكن الملالي على اية حال تجاوزوا الحدود، اذ لم يعرفوا عند اي حد يقفون. وكانت النتيجة ان الولايات المتحدة تحولت شيئا فشيئا الى عدو. وحتى اليوم فان هناك ما قيمته ١٢ بليون دولار من الاموال الايرانية مجمدة في البنوك الامريكية والمؤسسات المالية. وهذا ثمن باهظ جدا دفعته ايران لقاء بعض العروض الثورية غير الصادقة امام كاميرات التلفزيون. هذا وان الحرب الدعائية التي بدأت في مارس (اذار) ١٩٧٩ يمكن فهمها ايضا الى حد ما وهي لا اهمية لها في اطار الايام الثورية الاولى. ولكن هناك ايضا جرى تناسي الحدود.

وقد خسرت ايران من جراء الحرب ما يقدر بثلاثمائة بليون دولار واليوم يحتل العراق اجزاء غير صغيرة من الاراضي الايرانية.

وتجاوزت ايران الحدود ايضا مع اكثر من ثلاثين دولة اخرى ابتداء من ايطاليا التي اقتحمت سفارتها في عديد من المناسبات، الى ساحل العاج. وخلال الحقبة الماضية كانت العلاقات مع ٢٧ بلدا هي اما في حالة توقف او في حالة قطع رسمي لها. وبين هذه الدول فرنسا وبريطانيا واكثر من دزينة من البلدان الاسلامية. فايران اليوم هي من الناحية الدبلوماسية اشد الدول عزلة في الشرق الاوسط.

لقد اعيدت العلاقات مع فرنسا غير ان الجراح التي سببتها العلاقات السيئة معها ستظل بلا اندمال لسنوات طوال. وكانت المفاوضات مع بريطانيا صعبة حتى اعلنت اعادة العلاقات.

خلال الحقبة الماضية كان اكثر من مائة دبلوماسي ايراني في اربعين دولة إما قد طردوا طردا رسميا او طلب اليهم ان يغادروا البلاد بعد ان وجدوا ضالعين باعمال تتجاوز «الحدود». ويبن هذه البلدان بلغاريا واسبانيا والنرويج وكوريا الجنوبية والارجنتين والمغرب والصومال.

ان عدم احترام «الحدود» قد عكر العلاقات بين طهران وبعض البلدان التي كانت صديقة لها في اول الامر.

وفي عام ١٩٧٩ كانت منظمة التحرير الفلسطينية تمتدح حتى عنان السماء في طهران وقد منح ياسر عرفات استقبال الابطال. ولكن بعد ذلك وضع عرفات على القائمة السوداء. ومرة اخرى تحول صديق متحمس لايران الى عدو لمجرد ان الملالي لم يعرفوا ان يضعوا حدودا يتوقفون عندها.

وحتى سورية لم تكن ناجية من ذلك التجاوز. فليس سرا اليوم ان طهران ودمشق تسعيان نحو اهداف متصارعة في لبنان. ومرة اخرى تبدو طهران غير قادرة على معرفة الى اي مدى تسير من دون ان تثير المواجهات.

هل الملالي مستعدون لتغيير سياساتهم باسلوب فعال ؟ ما من احد يعرف. ولكن هناك شيئا مؤكدا واحدا هو ان كل دلالة على حسن النية والتصالح كانت تفسر بسهولة من جانب طهران على انها علامة الضعف ودعوة للجمهورية الاسلامية لأن تتخذ مواقف عدوانية اكثر. في عام ١٩٧٩ لعب الرئيس كارتر دورا تصالحيا فكان جزاؤه ان قال خميني «لا تستطيع امريكا ان تفعل اي شيء» وكانت لكل الدول تقريبا مشاكل مع ايران. فالاشارات الدالة على حسن النية والتصالح التي قدمتها تلك الدول كانت تواجهها ايران بالعنف وزيادة التصلب.

في عام ١٩٧٩ قال خلخالي وهو احد اعوان خميني الرئيسيين في خطاب له «ان العالم كله يخافنا» الا ان الشعور اليوم في طهران هو ان علينا نحن ان نخاف العالم. هذا هو الثمن الذي يدفع لقاء سلوك لا يعترف بالحدود التي يجب التوقف عندها، ان لم يكن في مجال التعامل الدولي، فعلى الاقل في حدود امكانيات قوة ايران الذاتية وقدراتها.







معسكرات النازحين في غرب السودان..

٦٢ حالة وفاة يوميا و٤٠٠ الف نازح في كردفان بسبب الحروب وتدهور الوضع الأمني في الجنوب

لاتزال اعمال اغاثة المتضررين من ويلات الحرب الاهلية في جنوب السودان تواجه صعوبات عديدة خاصة فيما يتعلق نقل المواد الغذائية حيث لم تسفر المحاولات التي بذلتها الهيئة الدولية للصليب الاحمر حتى الان في الحصول على ضمانات من حركة التمرد التي يقودها جون قرنق بشأن خطة الهيئة لنقل المواد الغذائية الى الجنوب. وتمسك المتمردين بشرطين. اولهما الا يتم نقل اية مواد من داخل السودان وبوسائل نقل تشرف عليها الحكومة. وثانيهما ان تتولى حركة التمرد الاشراف على توزيع الاغاثة.

وكانت الحكومة السودانية قد وافقت على خطة الهيئة لاغاثة الالاف الذين يتعرضون لخطر الموت جوعا في الاقاليم الجنوبية. كما ابدت الحكومة دعمها للولايات المتحدة الامريكية في جهودها لانقاذ الموقف في مناطق التداخل بين الاقاليم الجنوبية واقليمي كردفان ودارفور، اللذين نزح اليهما مئات الآلاف من الجنوبيين الفارين شمالا من جحيم الحرب واثارها المدمرة.

وازاء الموقف الحكومي الايجابي في التجاوب مع النداءات المحلية والدولية للاسراع بانقاذ ما يمكن انقاذه من ارواح الجنوبيين الابرياء الذين يتعرضون الى الموت هناك، ابدت العديد من الفعاليات الجنوبية تضامنها مع الموقف الحكومي والجهد الرسمي الدولي لنقل مواد الاغاثة. وفي هذا الصدد ناشد الدو اجو وزير النقل رئيس حزب التجمع السياسي الديمقراطي في جنوب السودان، الحركة الشعبية والجيش الشعبي لتحرير السودان العمل الفوري على وقف اطلاق النار في الجنوب حتى يمكن توصيل المواد الغذائية الى الذين يعانون من المجاعة هناك.

وقال الدو اجو

ان على «الحركة الشعبية» الابتعاد عن المحاور الاقليمية والعالمية حتى تتمكن الحكومة من تمهيد الطريق الى الوصول الى اتفاق على انهاء مشاكل السودان. وقال انهم سيقومون بنقل المواد الغذائية الى الجنوب عن طريق القوة اذا لم تستجب قيادة الحركة الى هذا النداء. وناشد المنظمات التطوعية الاقليمية والعالمية مساعدة المواطنين المتضررين بسبب الحرب في الجنوب التي دمرت الاقتصاد السوداني والممتلكات، وعطلت الخدمات الاساسية، وتسببت في المجاعة والامراض ومشاكل النزوح اضافة الى الوف المواطنين الذين فقدوا ارواحهم.

اما انجلو بيدا رئيس مجلس الجنوب فقد وجه نداءا عاجلا الى الحكومة المركزية للتحرك الفوري لانقاذ الموقف باقليم بحر الغزال خاصة والاقليم الجنوبي عامة، ومعاملة الكوارث هناك بالسرعة المطلوبة.

واضاف ان القوات المسلحة عملت كثيرا لوقف التردي في الموقف، مشيرا الى ان هناك الكثير من المواد الغذائية بمدينة بابنوسة في غرب السودان، الا ان الاحوال الامنية تحول دون نقلها الى باقي المناطق.

واكد بيدا انه وجد الوضع الغذائي متردياً للغاية في مدينة واو، وان هناك حوالي ٧٥ الف شخص من النازحين حول واو وبدون مأوى. كما تفشت الكثير من الامراض بين النساء والاطفال بسبب الجوع. وقال ان هناك ثلاثة اطباء فقط يعملون على معالجة المرضى. واشار الى انه سيلتقي بوزير الصحة لاكمال الاجراءات بترقية هؤلاء الاطباء.

واشار بيدا الى ان الوضع في اقليم بحر الغزال يعتبر مشابها لباقي الاقاليم ويجب ان يشد انتباه الحكومة المركزية. فنحن عندما نتحدث عن الامن لا يمكن ان نفصله عن الاكتفاء الذاتي، حيث لا يمكن ان يكون هناك امن بدون اكتفاء ذاتي. واضاف: «لقد فقدنا في الاقليم الشمالي اثنين وستين شخصا بسبب الكوارث والسيول والفيضانات، بينما نفقد يوميا بالاقليم الجنوبي حوالي وستين شخصا بسبب المجاعة وسوء التغذية».

ووجه رئيس مجلس الجنوب نداء الى كل الموظفين والمسؤولين الجنوبيين الذين حضروا للخرطوم بالتوجه فورا الى واو خاصة القوات النظامية من شرطة وسجون وحرس صيد لانقاذ الموقف والوقوف الى جانب ذويهم. كما وجه نداء الى الاطباء للحاجة الماسة اليهم هناك. وقال ان اكبر المشاكل التي تواجه اقليم بحر الغزال هي المجاعة مشيرا الى «ان الظروف التي كانت في فترة انيانيا (١) كانت افضل بكثير من الظروف التي نعيشها في فترة حركة الجيش الشعبي، حيث ان حركة انيانيا (١) كانت تتمتع بالكثير من المسؤولية تجاه مواطنيها بينما حركة الجيش الشعبي لا تتجاوب مع الوضع الذي يعانيه المواطنون من جوع وفقر. بل ان حركة الجيش الشعبي حاولت الاعتداء على النساء ونهب الممتلكات والاموال».

اسف امريكي

من جهتها اعربت الخارجية الامريكية مؤخرا عن اسفها لممارسات حركة قرنق في جنوب السودان ومحاولتها ضرب مجهودات الاغاثة في السودان. وكشفت فيليبس اوكلي نائب الناطق بوزارة الخارجية الامريكية في تصريح صحفي ان حركة قرنق قامت في الخامس والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي بمحاولة فاشلة لضرب طائرة نقل مدنية استأجرتها هيئة المعونة الامريكية لنقل مواد الاغاثة من الخرطوم الى جوبا. وقالت اوكلي ان حركة قرنق اصدرت بيانا حذرت فيه من محاولة نقل الاغاثة جوا الى مدينة اويل حيث يموت مائة شخص من الجوع يوميا. واشارت ايضا الى ان حركة قرنق قامت في الثامن من سبتمبر (ايلول) الماضي بالهجوم على قافلة اغاثة كانت في طريقها من ياي الى جوبا حيث قتل اوفقد تسعة من السائقين الكينيين ومساعديهم ودمر عدد غير معلوم من الناقلات وبالتالي فقدت حمولتها.

واشارت المسؤولة الامريكية في تصريحها، الذي اورده المركز الاعلامي الامريكي في الخرطوم. الى تردي اوضاع المدنيين في مناطق العمليات العسكرية لجنوب السودان بصورة مفجعة خلال الاسابيع الماضية. وقالت ان النقص الكبير في المواد الغذائية بالاضافة الى تأخير ومنع وصول مواد الاغاثة ادى الى نزوح الالاف من الريف الى المدن واجتياز حدود المديريات والدول بحثا عن الطعام والامن. وتطرقت الى جهود حكومة السودان ونجاحها بمعاونة الحكومة الامريكية والدول المانحة الاولى، في نقل كميات كبيرة من مواد الاغاثة والامدادات الاخرى الى الاعداد الكبيرة من النازحين من الجنوب الى جنوب كردفان.

وذكرت اوكلي انه تقرر تقديم مبلغ مليون ونصف المليون دولار من مكتب مكافحة الكوارث الخارجية لدعم جهود مفوضية الاغاثة واعادة التعمير. كما قامت هيئة المعونة الامريكية بارسال فريق من مكتب مكافحة الكوارث الخارجية للعمل مع السلطات السودانية والهيئات التطوعية والدول المانحة في وضع خطة للنقل لمقابلة الاحتياجات العاجلة المستقبلية.

وصرح عبد الرسول النور حاكم اقليم كردفان لـ «الشرق الاوسط» ان عدد النازحين الذين وصلوا الى كردفان من الاقاليم الجنوبية يبلغ حوالي ٤٠٠ الف نازح منهم ٤٥٠٠ نازح بمعسكر المجلد، و٧ الاف نازح بالميرم، و٤٥٠٠ ببابنوسة، و٢٥٠٠ نازح بالنهود، و٥٠٠٠ بكادوقلي، و٣٥ الف بمعسكر ابوصيبة، و٣٥ الف بمعسكر ابيي اضافة الى اعداد من النازحين في عدد من المعسكرات الاخرى بمناطق الاقليم المختلفة.

وفي معسكر الميرم اشارت الدكتورة اليزابيث العاملة ضمن فريق اطباء بلا حدود الفرنسية ان جملة الوفيات في المعسكر بلغت ٢٥٥٣ حالة خلال تسعة اسابيع وذلك في الفترة من يونيو (حزيران) وحتى اغسطس (آب) الماضي. وقالت ان معدل الوفيات بين الاطفال يبلغ ستة وفيات في اليوم ولكن الوضع اخذ في التحسن رغم استمرار تدفق النازحين الى المنطقة والمعسكر. واضافت ان ٨٠٪ من حالات الوفيات تمت داخل المعسكر فيما النسبة الباقية في المدينة والمناطق المجاورة. وعزت اسباب النزوح من بحر الغزال واعالي النايل الى منطقة الميرم والمناطق الشمالية الاخرى، الى استمرار الحرب

الاهلية في الجنوب والاثار الناجمة عنها مثل المجاعة وعدم الاستقرار.

وتجدر الاشارة الى ان معسكر الميرم قد انشأته اليونسيف في نهاية مايو (ايار) الماضي فيما تولت منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية الاشراف عليه في نهاية يونيو (حزيران) من العام الحالي. ويأوي الميرم حاليا اكثر من عشرين الف نازح خارج المعسكر (بينهم ستة الاف طفل) يعملون في الزراعة والرعي. ويسكن غالبية هؤلاء مع القبائل العربية في المنطقة. وقد نفى عدد كبير من النازحين الذين التقتهم «الشرق الاوسط» خلال جولة في المعسكر، وجود اية حالات لتجارة الرقيق في المنطقة خلافا لما اوردته وسائل الاعلام الاجنبية.

وفي مدينة المجلد يبلغ عدد النازحين اكثر من ٥٠٠٠ نازح اغلبهم من الاطفال والنساء والعجزة نزحوا بسبب العمليات المسلحة التي تقوم بها قوات التمرد بقصد النهب والسلب، وعندما تجولت «الشرق الاوسط» في معسكرات هؤلاء وجدت ان الاحوال الصحية بينهم قد تدهورت وانتشرت امراض سوء التغذية بينما يتراوح عدد الوفيات بالمعسكر ما بين خمسة الى ستة اشخاص يوميا.

وتشرف منظمة «كونسين» الايرلندية على الموقف التمويني في معسكر المجلد وتقوم بتوزيع الاغذية من دقيق وزيوت طعام وبطاطين وملابس. كما تقوم السلطات المحلية بالتعاون مع القوات المسلحة بتركيب صهريج من البلاستيك سعة عشرة آلاف لتر من الماء، والمساعدة في جلب المياه وتوزيع الاغاثة. ويساهم مستشفى المجلد في عمليات علاج المرضى والعناية الطبية بالتعاون مع اطباء المنظمة والتي تشرف كذلك على معسكر بابنوسة للنازحين والذي يضم ٢٥٠٠ نازح من الدينكا وقبائل الاقاليم الجنوبية الاخرى. بيد ان اوضاع النازحين في بابنوسة تبدو افضل من مثيلاتها في الميرم والمجلد.

والتقت «الشرق الاوسط» الدكتور الحاج الطيب الطاهر مفوض عام الاغاثة واعادة التعمير بالانابة الذي تحدث عن موقف سير الاغاثة بمنطقة جنوب كردفان وجنوب دارفور وكذلك جنوب السودان قائلا: «في منطقة الميرم بجنوب كردفان استطعنا تذليل كل العقبات واتفقنا مع وزارة النقل لتسيير قطار اسبوعي بين منطقتي بابنوسة والميرم نقل عن طريقه حتى الآن الف جوال من الاغاثة، وتكونت لجنة محلية للتوزيع تشترك فيها مفوضية الاغاثة واعادة التعمير بمندوبها المقيم في الميرم، والسلطات المحلية، والمنظمات الطوعية العاملة في المنطقة والتي تساعد في توفير السكن المؤقت للنازحين وتوزيع الغذاء والعناية الطبية. كما اقمنا معسكرات مماثلة في كل من بابنوسة والمجلد وكادوقلي وهلجيج والابيض والنهود. اما بالنسبة لمنطقة ابيي فقد استطعنا اقامة جسر جوي بين كادوقلي وابيي يتكون من ثلاث طائرات صغيرة للنقل المتقدم وطائرة رابعة لتمويل الخطوط الخلفية والتي تدعم ايضا بواسطة نقل بري بين كوستي وكادوقلي. وهذه العملية رغم انها مكلفة الا انها كانت ضرورية لانقاذ حياة الذين يموتون جوعا بهذه المناطق».

واشار الدكتور الحاج الطيب الى انه بعد ان تم فحص على المطار بمنطقة ابيي تبين انه يمكن ان يتحمل طائرات اكبر حجما وستكون العمليات التالية لنقل المواد الغذائية بواسطة الطائرات الكبيرة لنقل كميات اكبر. وقد فتح طريق النقل البري لهذه المنطقة بعد التأكد من سلامة الطريق، كما تجري الان عدة محاولات بواسطة وزارة النقل لاصلاح خط السكة الحديد بين منطقة الميرم واويل لنقل مواد الاغاثة عن طريقه.

وعن منطقة جنوب دارفور فقد قال الدكتور الطاهر «اننا استطعنا ترحيل كل النازحين الى منطقة سفاهة حيث توجد سبع مستوطنات في المناطق الشمالية من جنوب دارفور. وقدمت للنازحين كل المساعدات من مأوى ومواد غذائية وطبية واغطية ومياه للشرب».

دور للجيش

اما بالنسبة للاغاثة في المناطق 'الامنة' في الاقاليم الجنوبية وهي عواصم الاقاليم (جوبا، ملكال، واو) فان الاغاثة تسير وفق الخطة المرسومة من نقل بري ونهري وجوي رغم انه تعترضها في كثير من الاحيان اعمال الخوارج التي تتسبب في ايقافها لفترة من الزمان حتى تأتي القوات المسلحة وتؤمن مسار قوافل الاغاثة.

وبالنسبة للمواطنين الذين يقطنون في مناطق تقاطع النيران بين القوات المسلحة والمتمردين فان حكومة السودان ومن منطلق مسؤوليتها تجاه المواطنين جميعا طلبت من اللجنة الدولية للصليب الاحمر القيام بعمليات نقل مواد الاغاثة، الا ان هذه العملية تعثرت كثيرا نسبة لسياسة «لوي الذراع» التي مارسها المتمردون على اللجنة الدولية.

واوضح الدكتور الحاج الطيب ان احتياجات المواطنين المتأثرين بالاوضاع الحالية بجنوب البلاد قدرت باثنين وثلاثين الف طن من المواد الغذائية فيما يقدر عدد هؤلاء المتأثرين بحوالي ٢٢٤ الف مواطن.

حلال المشاكل

افتح لي قلبك

في هذه الزاوية، نفتح لكم عقولنا وأذاننا، لتفتحوا لنا قلوبكم وعقولكم واذانكم ايضا.

في هذه الزاوية، نبدأ معكم حوارنا حول مشاكلنا الاجتماعية وهمومنا التي كنا نود أن نغلق عليها صدورنا، لولا قناعتنا أن همنا مشترك، وحالنا واحدة، ولا بد من الحل المشترك لها أيضا.

لذلك، ندعوكم للكتابة لنا، عن همومكم ومشاكلكم، ونعدكم بالاهتمام الكبير والرعاية التامة، لكل رسائلكم، وسوف نعمل على توفير الردود المنطقية على ما يردنا منكم، محاولين معا، أن نصل الى الصواب والصحيح.

ولا تنسوا، أن الثقة المتبادلة، والحرص على بناء مجتمعنا يوما بعد أخر، واضاءة نفوسنا بشموس الامل والتفاؤل، مهما كانت الاحوال، هي بعض اهدافنا في هذه الزاوية، وفي كل محاولاتنا للوصول اليكم في كل حين.

اكتبوا لنا، فورا، وسوف تجدوننا بانتظاركم للرد السريع!

عنواننا هو عنوان "الفجر" ذاته، ص.ب ٢٠٥١٧/ القدس، مع أضافة فقرة "زاوية حلال المشاكل".

ولكم منا، ومن حلال مشاكلكم، كل محبة وتقدير.

"الفجر"

من بريد القراء

مسؤولية الفرد

على الفرد مسؤوليات وواجبات عديدة تجاه مجتمعه. تفرض نفسها كنقطة حساسة، فالشعور مرة واحدة في المسؤولية قد تكون بحد ذاتها معقدة، ولكن كل شيء يجري على طبيعته اذا حس كل مخلوق على وجه الأرض بتعدد اعماله وواجباته.

هناك فئة من الناس لا تؤمن بالواقع ان مثل هؤلاء هم مرض وعلة على المجتمع وليس عليه فحسب وانما على الأمة بأكملها.

وفئة من الناس ضعيفة الايمان والثقة والاعتراف بالمجتمع، مثل هؤلاء قد خسرهم المجتمع وبعض الناس يتسكعون في الشوارع ويمضون اوقاتهم دون جدوى او فائدة وهؤلاء لا فائدة منهم اطلاقا.

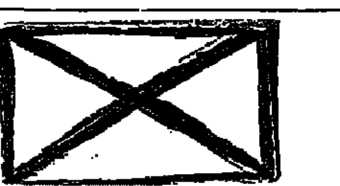
واخيرا هناك فئة من الناس عظيمة تستحق كل الاحترام والتقدير وهي فئة تؤمن بالواقع وبمسؤولية الفرد تجاه مجتمعه وتحقق طلبات المجتمع.

ان المؤتمرات الخارجية التي ينطوي عليها الطابع المعيشي في بلدنا قد سلبت اخلاق هذا المجتمع، وجعلته ينكر في الحال فقط لا يهمه الا من أين يأتي وفيم ينفق.

ونصيحتي لكل فرد يؤمن بالمسؤولية هو اتباع الهدى والتفكير في المستقبل الحاضر الذي يهدي الى الطريق السليم الصحيح.

فيكون بذلك هو حق الفرد المثالي

اعداد: يسرى فوزي الشويكي -



اسبوع ساخن في خريف عاصف أمام الدولار
ستة عوامل تحكم على اداء العملة الاميركية

اسبوع ساخن وخريف عاصف يواجهان العملة الامريكية انطلاقا من جملة المفاجآت التي افرزتها معاملات الأيام الثلاثة الاخيرة من الاسبوع الماضي في اسواق المال، اضافة الى عدد من المعطيات المستجدة.. في هذا الاطار لا بد للمتعامل مع العملة الامريكية ان يضع في حساباته جملة الظواهر والحقائق والمؤثرات التالية في توقعه لما سيكون عليه اداء الدولار في الأجلين القصير والمتوسط.

١ – اقفل الدولار معاملات الاسبوع الماضي عند أدنى منسوب له أمام الين الياباني لعشرة اشهر. فقد كان سعر الاستبدال يحوم حول علامة ١٢٣ ينا. وكان السعر قبل فترة الهبوط الأخيرة (٦ اسابيع) قد تجاوز ١٣٥ ينا للدولار، بل كان مرشحا للمزيد من الصعود.

كذلك هبط الدولار الى ادنى منسوب له لخمسة أشهر امام المارك الألماني الغربي، والجنيه الاسترليني، فبيع بسعر ١ر٧٣ مارك، وكان قبل الهبوط ١ر٩٢ مارك ومرشحا للصعود.. كذلك تجاوز سعر الاسترليني يوم الجمعة ١ر٨١ دولار. وكان الجنيه يشترى ب ١ر٦٥ دولار قبل الهبوط.

ويذكر هنا ان البنوك المركزية لدول العالم الصناعي كانت تتدخل لحساب العملات الاخرى ضد الدولار، وهي الآن تتدخل لحساب الدولار لاكراهه على وقف التراجع.

٢ – يرتبط الهبوط في قيمة الدولار ارتباطا مباشرا بعاملين أساسيين: الأول هو العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة.. وقد كشفت مفارقات الاسبوع الماضي ان الوضع يتجه من سيء الى اسوأ على الصعيدين، وان ما افرزته الانتخابات الأمريكية هو ادارة مشلولة لا تستطيع فعل شيء ذي شأن حيال العجزين.. وزاد الطين بلة ان راجعت الادارة الأمريكية حساباتها لتجد أنها راجعت الادارة الأمريكية حساباتها لتجد أنها بانتظار عجز مقداره ١٣٢ مليار دولار في موازنة العام المالي المقبل ١٩٩٠ الذي يبدأ يوم أول تشرين الأول.

ويأتي التقدير على هذا النحو بزيادة ٢١ الف مليون دولار عما كانت تتوقعه تقديرات سابقة. ولا بد لمثل هذا التقدير ان يصدم الأسواق صدمة بالغة.

٣ – ويضيف الى أعباء الميزانية العامة ومن ثم حالة العجز فيها مكون آخر بالغ الأهمية، ذلك هو حالة الانفاق العسكري للولايات المتحدة. بل حرص محللو الميزانية العسكرية خلال اليومين الماضيين على تذكير الرئيس الأمريكي المنتخب بورطة جديدة تواجهه. وقالوا ان بوش لن يجد في موازنته الحالية ما يكفيه من مال للانفاق على تشغيل اسلحة التكنولوجيا المتطورة التي اشترتها ادارة ريجان. والأسوأ من ذلك ان ادارة ريجان اشترت اسلحة غالية لم تدفع بعد ثمنها، وعلى اداره بوش ان "تدفع الفاتورة".. واذا نحينا جانبا كلفة السلاح الجديد فيكفي ان يذكر ان كلفة تشغيل السلاح الموجود تأكل اكثر من نصف موازنة البنتاجون البالغة ٣٠٠ الف مليون دولار، معنى ذلك ان الانفاق على التشغيل فقط يستهلك ٥٥ في المائة من المبلغ، طبقا لحسابات المحللين.

ومن اين يدفع بوش الباقي؟ يدفعه بتحميل المبالغ المستجدة على خانة العجز المتفاقم اصلا.

٤ – ثم هناك المديونية الأمريكية، وهي من اهم العوامل التي تأكل الكثير من قوة الدولار ومن الثقة فيه.. يقدر حجم المديونية الأمريكية بنحو ٢ر٦ تريليون دولار.. وهذا الرقم الفلكي بحاجة الى أموال طائلة على سبيل خدمة الدين.. بل يزيد الطين بلة مرة اخرى ان الولايات المتحدة تقترض شهريا عشرة آلاف مليون دولار اضافية.

٥ – ولا يقل أهمية عن العوامل المتقدمة ان الرغبة في تصحيح الخلل، حتى ان توفرت هذه الرغبة على سبيل الافتراض، لن تجد القدرة على تنفيذها، ذلك تحديدا هو المأزق الذي أفرزته الانتخابات الأمريكية قبل ايام، حين اتت برئيس جمهوري (بوش) لكنه مكبل امام كونجرس ديموقراطي.

ولعل من سخرية الأمور، في ما يتعلق باهتمامات اسواق المال، ان أعلن الديموقراطيون في الكونجرس "عن استعدادهم للتعاون مع الرئيس الجمهوري".. ولكن أي تعاون ذلك يقصده الديموقراطيون؟

قالوا له نتعاون معك في القضايا المتفق على انها ملتقى اهتمامنا المشترك.. تلك هي توسيع الفرص التعليمية والمزيد من الانفاق على تحسين البيئة، ورفع الحد الأدنى للأجور. وزيادة امكانات الرعاية ـقال.

اي ان الديموقراطيين وعدوا بالتعاون في ما من شأنه ان يزيد متاعب الميزانية وبالتالي يزيد تآكل الثقة في كل من الدولار والاقتصاد الأمريكي بسبب تضخم العجزين الموازي والتجاري.

٦ – لقد تذوقت اسواق المال والأسهم بالفعل عينة مما هي مقبلة عليه، فخلال الأيام الثلاثة التي انقضت على انتخاب بوش رئيسا في الأسبوع الماضي كانت قيمة الأسهم الأمريكية قد تهاوت بنحو ٦٠ نقطة، وبالتوازي مع تآكل قيمة الأسهم عجل الدولار عملية الهبوط التي كان قد بدأها قبل ستة اسابيع.

تجتمع كل هذه العوامل لتصب في خانة واحدة مفادها ان الدولار مقبل على اسبوع ساخن في خريف عاصف، هذا ما يجب ان يكون في مخيلة المتعاملين بالدولار.

ولكن ايضا هناك الجانب الآخر الذي يجب ان يؤخذ بحذر بالغ، ذلك هو جانب الارادة المتفق عليه بين جماعة السبعة في قمتها الأخيرة في تورنتو ثم في لقاء وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية في برلين الغربية على هامش الاجتماعات المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين. وكانت "جماعة السبعة" قد اوضحت في اكثر من مناسبة انها متفقة فيما بينها على ضرورة استقرار اسواق العملات العالمية حفاظا على استقرار البنيات الاقتصادية الاخرى.

لكن الكلمة الأخيرة لا بد ان تكون لعوامل السوق والقوى المؤثرة في حركة الأموال، وهذا ما حدث ان صرح به أحد مستشاري الادارة الأمريكية السابقين بقوله ان ضياع الثقة في الدولار من شأنه ان يحرم الولايات المتحدة من تدفق رؤوس الأموال بحجم يبلغ سنويا مائة الف مليون دولار.

والأرجح اذن، في هذا الاطار، ان الرئيس الأمريكي المنتخب سيجد نفسه مضطرا الى البحث عن "بريتنهون ودز" اخرى تكون اكثر اتساقا مع معطيات الواقع الاقتصادي العالمي حاليا، ذلك ان العالم اليوم ليس هو نفسه عام ١٩٤٤.

اورال

نزاع حول اعمال البناء الاطلسية

برز اخيرا في مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل توتر جديد في العلاقات اليونانية ـ التركية اذ شددت تركيا بصورة مفاجئة من موقفها ازاء اليونان وهددت باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد كل اعمال البناء الاطلسية المقرر لها ان تتم في اليونان.

وجاء التهديد التركي نتيجة سجال متبادل في استعمال حق النقض بين الحليفين اللدودين في الحلف الاطلسي. ففي جلسة لجنة الميزانية للحلف في العاصمة البلجيكية تحفظت تركيا على تمويل اعمال بناء تابعة للحلف في جزيرة رودس اليونانية مما حدا باليونان الى رفض كل اعمال البناء الاطلسية في تركيا.

العلاقات اليونانية التركية المتسمة بالحساسية الكبيرة نتيجة لخلافات تاريخية وجغرافية وسياسية لا تحتمل معضلة جديدة قد تؤدي الى اغلاق الابواب المفتوحة بين البلدين منذ بداية العام الجاري عندما التقى الزعيمان اليوناني والتركي اندرياس باباندريو وتورجوت اوزال في قمة دافوس (سويسرا) واتفقا على ضبط النفس بأمل تحسين العلاقات بين البلدين وصولا الى اتفاق حسن جوار، اعقبتها قمة ثانية في العاصمة اليونانية. ثم بموجبها تشكيل لجان خاصة من البلدين مهمة تحديد دوائر الخلافات للعمل على فصلها في قمة ثالثة مرتقبة مع بداية العام الجديد.

لكن برغم اتفاق الزعيمين اليوناني والتركي على تجنب ما يؤدي الى حالة الحرب بين البلدين والمواظبة على استعمال خط تليفوني ساخن بين اثينا وانقرة، فان هناك عدة مشاكل فقط على صعيد علاقات البلدين داخل الحلف الاطلسي والسوق الاوروبية اذا ما استثنينا الخلافات التاريخية والجغرافية والمسألة القبرصية وبحر ايجه ـ كل منها كفيلة بتوتر علاقات البلدين والوصول بها الى حد المواجهة الساخنة. وقد سبق ووصلت العلاقات الى حد المواجهة العسكرية في عام ١٩٨٥ بسبب التنقيب عن النفط في بحر ايجه بسبب الخلاف حول تحديد الجرف القاري في البحر.

تركيا مصرة على الرد على الفيتو اليوناني وتقدر الدوائر الدبلوماسية اليونانية في بروكسل بان هذا الرد سيكون موجعا لليونان خاصة ان تكلفة البناء الاطلسي في هذا البلد ستكلف الحلف ٢٥ مليار دراخما يونانية. وقد تترتب عليه خسائر اقتصادية موجعة لليونان التي تعاني من ازمة اقتصادية حادة

حتى الان لا تبشر المؤشرات بامكانية حدوث تراجع تركي عن نية معاقبة اليونان من منطلق «العين بالعين، والسن بالسن، والبادي اظلم»، اذ ان جميع الجهود التي بذلها مسؤولون في الحلف الاطلسي خلال زيارات مكوكية قاموا بها بين العاصمتين اليونانية والتركية، في الايام الاخيرة لم تؤد الى تسوية يمتنع بمقتضاها الطرفان عن استعمال النقض «الفيتو» ضد الاعمال الانشائية المقرر انجازها في البلدين

وخلال الشهر الماضي زار اثينا جنرال بريطاني في الحلف الاطلسي واستمع الى وجهة النظر اليونانية بما يتعلق بهذا الموضوع الخطير الذي يتعارض مع روحية «قمة دافوس» بين الزعيمين اليوناني والتركي. وانتقل المسؤول البريطاني الى انقرة. لكنه عاد في نهاية المطاف الى بروكسل دون ان يتوصل الى حل مرض للطرفين.

دوائر دبلوماسية في اثينا قالت ان المشكلة خطيرة لان استمرار معارضة الطرفين لاعمال البناء الاطلسية تعني انه لا ينتظر ان تنفذ اي اعمال في غضون العام المقبل سواء في تركيا او اليونان وخسارة الحليفين ستكون كبيرة جدا لان اليونان ستفقد دعما اطلسيا قيمته ٢٥ مليار دراخما كما وان تركيا ستفقد دعما اكبر قيمته ٦٠ مليار دراخما.

السؤال المطروح الان هو هل ان استخدام حق النقض (الفيتو) سواء من قبل اليونان او تركيا يعني تجميد اعمال البناء الاطلسية التي من المقرر ان تتم في بقية دول الحلف؟ فوفق ما درج على تأكيده السكرتير العام السابق للحلف الدكتور جوزيف لونز «بان معارضة احدى دول الحلف لتنفيذ عمل ما في دولة اخرى حليفة يعني المعارضة التلقائية لكل الاعمال المقررة في الحلف» هو امر لم يصادفه الحلف من قبل.

ويبدو ان هذه السياسة التي دأب الدكتور لونز على انتهاجها كانت الغاية منها تهديد الدول الاعضاء في الحلف بعدم التفكير في استخدام حق النقض.

بيد ان سياسة السكرتير العام الجديد السيد فيرنر تعتبر مغايرة تماما لسياسة سلفه، اذ تؤكد على ان مجمل اعمال البناء الاطلسية لا يمكن ان تتأثر بتحفظات دولة عضو او اكثر مما يعني ان الحصة المقررة من اعمال البناء ستمضي قدما في بقية الدول الاعضاء في الحلف باستثناء اليونان وتركيا.

وتقول مصادر دبلوماسية في العاصمة اليونانية ان هذا الموضوع سيشكل في حال استمراره مأزقا للحلف الاطلسي في الاشهر القليلة المقبلة خاصة ان هذه الاعمال المنوي القيام بها في كل من اليونان وتركيا مخصصة لاعمال البناء الخاصة بالاتصالات التي اتفق داخل الحلف على تسميتها «اتصالات الربط الحدودي» لانه قرر انجازها في الجزر اليونانية المتاخمة لتركيا.

واعتمادا على مصادر موثوقة فان تركيا ليست بصدد التراجع عن موقفها وان احتمال ان تقدم على فتح ملف نزع الاسلحة في الجزر اليونانية المتاخمة للحدود التركية احتمال وارد كورقة ضغط اضافية ترفعها تركيا في وجه اليونان في اجتماعات الحلف المقبلة، وهذا ما درجت عليه تركيا في السنوات الماضية.

انما الملفت للنظر هذه المرة ان تركيا ربطت تحفظها على اعمال البناء الاطلسي في جزيرة رودس اليونانية بحجة قدرة اليونان على تمويل هذه الاعمال دون الحاجة الى تشكيل عبء على ميزانية الحلف. وهو موقف تركي جديد.

مقتطفات من الصحف العالمية

الأسلحة النووية

استنتج مسؤولون اميركيون بأن اسرائيل الان قادرة على صنع صواريخ يمكنها ان تضرب قلب الاتحاد السوفياتي برؤوس نووية..

وتقوم مجموعة تتكون من اعضاء من وزارات اميركية مختلفة، من بينهم خبراء من وزارات الخارجية والدفاع والتجارة، ومن وكالة الاستخبارات المركزية ومجلس الامن القومي والادارة القومية للفضاء، بمناقشة القيام بخطوات منسقة لاقناع اسرائيل بعدم تطوير صاروخ بالستيكي عابر للقارات.

وقال مسؤول مطلع: "هناك تخطيط وافر مركز على نوع من الجهد لعدم تشجيع الاسرائيليين. فالحكومة الاميركية.. وعلى الاقل في مستوى المسؤولين تشعر بقلق شديد".

وقد طور الاسرائيليون كما يعتقد انهم ركزوا صاروخا متوسط المدى يدعى من قبل وكالات الاستخبارات الغربية اريحا – ٢ ويبلغ مداه ٩٠٠ ميل اي ما يكفي للوصول الى معظم العواصم العربية.

وفي كتاب نشر هذا الشهر، يقول ليونارد سبيكتر، وهو خبير كبير في موضوع انتشار الاسلحة النووية، ان اسرائيل لديها على الاقل ٥٠ الى ٦٠ سلاحا نوويا، وهو تقدير يقول مسؤولون اميركيون انه قد يكون متحفظا. وقدر آخرون عدد الاسلحة النووية الاسرائيلية بما يصل الى ١٠٠.

وتكهن سبيكتر، الزميل الكبير في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، الذي نشر كتابه بعد ان تمت تجربة الصاروخ اريحا – ٢ بأن هدف اسرائيل من تطوير جرش "هو ردع تدخل عسكري سوفياتي هام اهداف سوفياتية" في اي نزاع مستقبلي في الشرق الاوسط وذلك بالتهديد بالانتقام من . فمدن اوديسا وباكو وتيبليس السوفياتية الجنوبية تقع ضمن مدى ٩٠٠ ميل من اسرائيل.

وقال سبيكتر: "ان مثل هذا السيناريو، الذي يمكن بكل سهولة ان يورط الولايات المتحدة ويزيد اخطار الصدام النووي بين القوتين العظميين، يظهر بشكل واضح الاخطار التي تشكلها الصواريخ النووية في السنوات القادمة".

"بلتيمورصن"

مؤسس اللوبي اليهودي الامريكي يؤيد الدولة الفلسطينية

قال كريستوفر ووكر مراسل صحيفة "التايمز" في الجزائر في مقال عرض فيه خلفية اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة:

بين مئات العرب الذين تجمعوا في الجزائر ليشهدوا الاعلان التاريخي بقيام دولة فلسطين المستقلة، كان هناك رجل يعترف البعض بأنه ساهم في هذه الخطوة وهو فيلسوف يهودي امريكي ولد وترعرع في نيويورك.

هذا الفيلسوف هو البروفسور جيرومي سيجال "٤٤ عاما". وهو داعية سلام ملح كان قد وضع بعض الخطوط العريضة لخطة الاستقلال في صحيفة القدس العربية في الرابع والعشرين من شهر نيسان الماضي. وسرعان ما وجدت تلك الخطة قبولا بين بعض الفلسطينيين الذين كانوا يسعون الى الاستفادة من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

ويقول سيجال: "لقد خطرت الفكرة على بالي وانا امشي في شوارع القدس. فقد ادركت فجأة انه يجب على الفلسطينيين ان يأخذوا ورقة من كتاب اسرائيل مباشرة وان يفعلوا تماما ما فعلته في الربع عشر من ايار عام ١٩٤٨: اي ان يعلنوا استقلالهم من جانبهم وحدهم ودون الحصول على موافقة احد".

ومضى سيجال يقول في هذه المقابلة الخاصة التي نشرتها له الصحيفة:

"والان وقد تقرر ان يتم ذلك على اساس مبدأ الدولتين اللتين تتعايشان جنبا الى جنب، فانه يجب ان يرافق هذه الخطوة المعادل الدبلوماسي للانتفاضة. اذ يجب على الفلسطينيين ان يضمنوا حصول الدولة الجديدة على الاعتراف، والضغط على اسرائيل لمبادلة السلام بالارض".

ويواصل سيجال القول: "انني اصر على ان من الامور الحاسمة الاهمية للتقاليد اليهودية انتحل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني لانه اذا لم يحل فان حربا جديدة ستنشب في الشرق الاوسط، وستكون ضارية بشكل يجعل كل الحروب السابقة تبدو وكأنها لهو اطفال".

وقالت "التايمز" ان اصالة خطته نالت الاعتراف من خبراء الشرق الاوسط ولكن المتطرفين من اليهود الامريكيين نددوا بها تنديدا شديدامثلما ندد بها كثير من الاسرائيليين واتهموه بأنه ساذج الى درجة رهيبة.

لكنه يقول ان انشاء دولتين تتعايشان في سلام مثلما نص على ذلك قرار الامم المتحدة لتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ هو الطريق الوحيد للتوصل الى حل للصراع".

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان سيجال شرح الخطوط العامة لخطة الاستقلال الفلسطيني في خطاب القاه في الجامعة العبرية في شهر آب الماضي مما ادى آنذاك الى الكثير من الصراخ والهتاف ضده واتهامه بانه "صوت الارهاب".

ويتوقع سيجال الذي يعتبر واحدا من افراد مجموعة صغيرة من الامريكيين الذين اسسوا "اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني" ان يكون للاعلان الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة نتائج بعيدة المدى: "فقبل ثمانية عشر شهرا ابلغني احد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية ان حل الدولتين في فلسطين لن يعرف النور.. ولكن وبعد ان رأيت الان ما تقرر في الجزائر فان هذا الحل سيبدأ في تنفيذ نفسه بنفسه. اذ ان منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات قلبت احدى واربعين سنة من الرفض لهذه الفكرة. ولهذا اصبح لدينا الان وضع جديد".

"التايمز"

الاعتراف السوفياتي الكامل

بقلم: مراقب

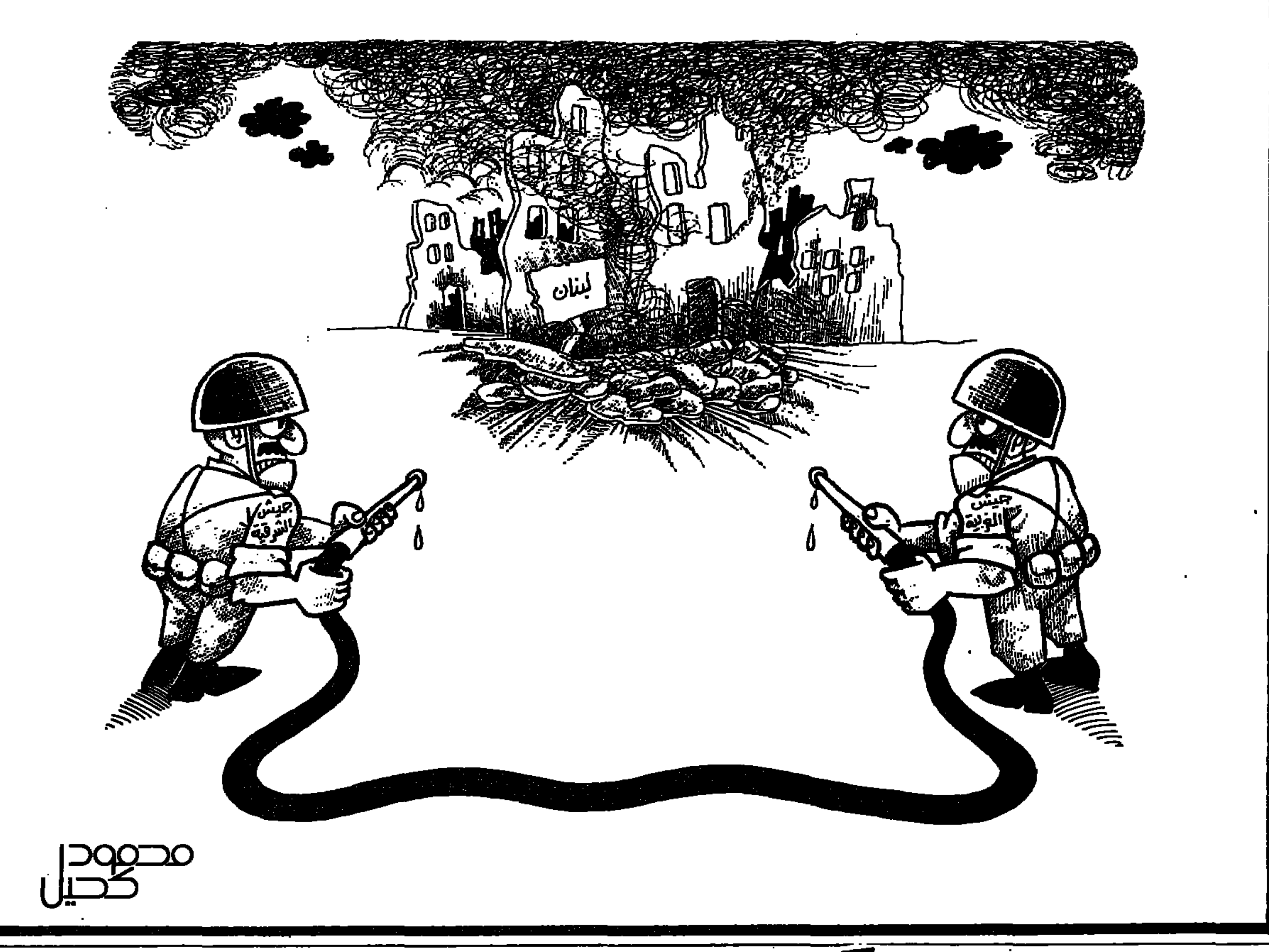
الاعتراف السوفياتي الكامل بدولة فلسطين الجديدة، بعد أن كان اعترافا بـ "اعلان" هذه الدولة فقط، يأتي مجددا، ليؤكد على حرص الاتحاد السوفياتي، على دعم الحقوق الوطنية الفلسطينية، بوضوح وحسم، دون أي تردد، أو غموض، من جهة، وعلى التصدي للشائعات "السياسية" التي تراكمت خلال الاسبوع الماضي، بالتشكيك في موقف الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف ضمن سياسته في التغيير والانفتاح، ازاء القضية الفلسطينية، عبر ذلك الاعتراف "الاعلاني" السابق، من جهة ثانية.

لقد أرادت القيادة السوفياتية، كما يبدو، تبديد كل الشائعات، بالتصريح الرسمي عن اعترافها بالدولة الفلسطينية نفسها، وليس مجرد الاعلان عنها فقط، رغم ان موسكو بذلك، كما أشارت تصريحات مسؤوليها، تتجاوز اعرافها وقوانيها في هذا الشأن، حيث لم يسبق لها أن اعترفت بدول ليس لها حكومات. ولكن هذا التجاوز كان ضروريا. فالصراع الان في المنطقة، كما يلاحظ المراقبون يأخذ شكله الدبلوماسي الواضح والصريح، بين طرفي معادلة الاعتراف او عدم الاعتراف بدولة فلسطين، دون أدنى مسافة بين هذين الطرفين، الا بما يخدم وجودها في المحصلة الاخيرة، هذا الطرف او ذاك. وقد اختار الاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي، أن يقف، عبر هذه المسافة "الحساسة جدا"، الى جانب دولة فلسطين، دون أن يعلن صراحة عن اعترافه القانوني بها. ثم تحرك ليحقق هذا الاعتراف، ولينهي مسألة هذه المسافة بين العرف القديم، وأجرائه الجديد.

وكانت مصر الشقيقة، قد وقعت في هاجس هذه المسافة أيضا، حين أعلنت عن الترحيب والدعم والتأييد للدولة الفلسطينية. ولكنها لم تعلن فور انشائها في ١٥ تشرين ثاني الجاري، عن اعترافها الصحيح بها. ورغم أن الرئيس المصري حسني مبارك أشار، اكثر من مرة، الى ان هذا الدعم اقوى من الاعتراف، الا ان الشائعات ظلت تلاحق الموقف المصري بالتشكيك وافتعال الاحتمالات المتناقضة، حتى اعلنت مصر رسميا عن اعترافها بالدولة الفلسطينية، قبل بضعة أيام، بأثر رجعي منذ ولادة الدولة، فقطعت كل شك، وألغت كل طوفان الشائعات والاحتمالات.

وقد اختار الاتحاد السوفياتي السير على هذا النهج المصري، فأعلن بدوره عن الاعتراف الكامل.

ويلاحظ المراقبون في هذا السياق، ان الدبلوماسية الفلسطينية التي تنشط بتسارع كبير في هذه المرحلة، تحرص على تحقيق الاعتراف الكامل بالدولة الفلسطينية، وتعمل على الغاء تلك المسافة المطروحة لدى بعض الدول، ما بين الترحيب او الدعم من جهة، وبين الاعتراف الرسمي من جهة ثانية. ويتوقع المراقبون ان توسس منظمة التحرير الفلسطينية على القائمة الطويلة للدول المعترفة رسميا، وبشكل واضح وكامل بالدولة الفلسطينية، مطلبها الرسمي الى الامم المتحدة في مطلع الشهر القادم، بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبول عضوية الدولة الجديدة فيها، عضوا كاملا، مثل غيرها من دول العالم الاعضاء، وليس بصفة العضو المراقب فقط، ويرى المراقبون ايضا ان الاعتراف السوفياتي في هذا الشأن، سوف تزداد اهميته في الايام القليلة القادمة. وسيكون مؤشرا لدول عديدة بالتحرك نحو الاعلان عن اعترافها الكامل والصحيح.



إعادة تنقيح قرار «٢٤٢»

بقلم: آبا ايبان

لاشيء في منطقتنا غير قابل للحدوث، فقد عنف القادة الاسرائيليون والصحافة الاسرائيلية واليهود الامريكيون المؤيدون لاسرائيل وكاتبو الاعمدة، القادة الفلسطينيين بشدة لأنهم لم يؤكدوا بما فيه الكفاية تأييدهم لقرار ٢٤٢. لقد ادركوا جميعهم الحقيقة المرة بأن الحكومة الاسرائيلية لا تؤيده اطلاقا. اننا نصف الدواء الناجع للاخرين بيما نرفض نحن انفسنا تناول اي شيء منه.

ولم يذكر شامير على لسانه ٢٤٢ ألا في معرض الرفض. وبالمقارنة مع شامير فان المجلس الوطني الفلسطيني كان متحمسا تماما لقرار ٢٤٢. على الاقل فقد تم نكر قراري ٢٤٢، ٣٣٨ في بيان المجلس الوطني بينما لا يوجد لها اي نكر في اتفاقية الحكومة الاسرائيلية الائتلافيه لأن مفاوضي الليكود رفضوا في ١٩٨٤ اقتراح العمل لتضمين اعتبار ٢٤٢ احد مصادر السياسة الحكومية الاسرائيلية.

خلال زيارة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي للمنطقة في ايلول الماضي. اخبره السيد شامير ان ٢٤٢ ليس مناسبا كأساس للتفاوض مع الاردنيين والفلسطينيين لأن القرار استهلك بالانسحاب من سيناء. (الذي كان لا يمكن ان يحصل لو كان السيد شامير رئيس وزراء في ١٩٧٧).

هذا الرفض من قبل رئيس الوزراء لقرار ٢٤٢ ادى الى انهيار مبادرة شولتز وساهم باستثناء الملك حسين من مسيرة السلام. بينما بعض الحكومات لم تعبر بوضوح تأييدها ل ٢٤٢ فان السيد شامير هو الوحيد في العالم الذي قبله.

صحيح ان اتفاقيات كامب ديفيد الذي يتظاهر شامير بقبولها تدعو اسرائيل تحديدا للتفاوض مع الاردن والفلسطينيين "على قاعدة مبادىء ونصوص قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢" ولكن رئيس وزرائنا ليس من نوع الرجال الذين يخافون من شيء تافه كتوقيع السيد بيغن. وعلى السيد بيرس منطقيا ان يضمن شامير مع قادة العالم الذين سيرسل لهم رسائل يدافع فيها عن قرار ٢٤٢.

لقد كنت شاهد عيان على هذه المشكلة منذ ان كنت مشاركا بفعالية في المشاورات الخاصة والاجتماعات العامة التي قادت الى قبول ٢٤٢ في مجلس الأمن في ٢٢ تشرين ثاني. ١٩٦٧. ان القرار يعطي اسرائيل اكثر من "حقها في الوجود" انه يعطينا احتراما لاستقلالنا وسيادتنا وحقنا في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها. انها واضحة في هذه العبارة بالرجوع الى "الدول الاعضاء" و "كل دول المنطقة" في وثيقة للأمم المتحدة ستقود حتما الى قائمة باسماء الدول.

ان العبارة الكريهة حول حقنا في الوجود كانت غلطة اثنين من اصدقائنا المميزين، ياغال الون الراحل وهنري كيسنجر اللذين صاغا وثيقة تفاهم كملحق لاتفاقية فصل القوات التي وقعت في كانون ثاني ١٩٧٤ بين مصر واسرائيل.

وفي مقالة لي في النيويورك تايمز انتقدت هذه العبارة على ارضية ان حق اسرائيل في الوجود مستقل عن اي اعتراف فيها وبالتأكيد لا يعتمد على قرار من منظمة لا تتمتع بالسيادة تسمى م.ت.ف وعلاوة على ذلك فان وضع اسرائيل القانوني اصبح مساويا لوضع الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي، فرنسا، مصر و ١٥٠ دولة اخرى بفضل قرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة الهام رقم ٢٧٣ بند ٣ الذي اتخذ في ١١ ايار ١٩٤٩. هذا القرار اكثر اهمية من اي وثيقة من الوثائق الدبلوماسية الاسرائيلية ومن ضمنها قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وقرار ٢٤٢ نفسه. ان قرار ١٩٤٩ يقول بأن "اسرائيل دولة محبة للسلام قادرة وراغبة في تنفيذ تعهداتها التي تقع ضمن ميثاق الأمم المتحدة".

والميثاق يستند الى المساواة في السيادة لكل الدول الاعضاء اذا وافق عرفات والمرتبطين به على هذا القرار كما قد وعدوا او تظاهروا انهم سيفعلون فان مسألة وضع اسرائيل لن تعود قائمة ونحن لن نحتاج ان ندخل في اي بحث حولها.

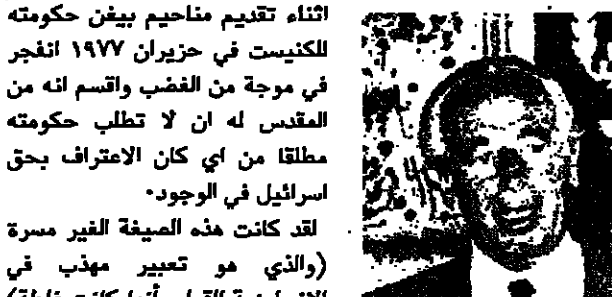
انه من المستحيل المبالغة للآثار المترتبة على قرار الاعتراف الصادر في ١١ ايار ١٩٤٩. انه يسمى "قرار" وهو القرار الوحيد الذي يحدد بوضوح اسرائيل. ان الأمم المتحدة برغم كل ضعفها فانها الجهة الوحيدة المؤهلة لتحديد بناء المجتمع الدولي.

لقد كان قرار التقسيم ١٩٤٧ دراماتيكي تاريخيا ولكنه ضعيف قانونيا. لقد سمي "توصية الى قوة منتدبة" الذي كان بامكان تلك القوة ان تختار عدم قبوله كما كان حقها الشرعي.

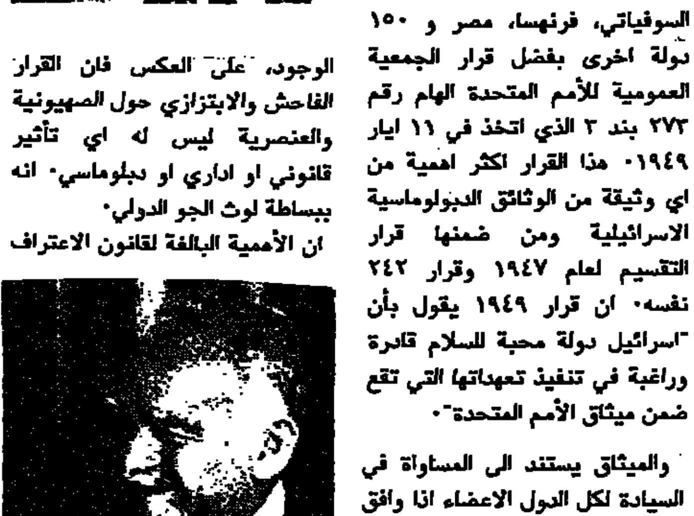
وعلى الطرف الاخر قرار ١١ ايار ١٩٤٩ يخلق ديناميكية قوية. ويعد يوم من التصويت في الجمعية العمومية اشتركت في التصويت الحاسم على مستقبل المستعمرات الايطالية السابقة، وتلقيت دعوات للتصويت في ستة مواضيع اخرى. واصبحت اسرائيل عضو فاعل وليس متفرجا في العملية الدبلوماسية. وبفضل قرار ٢٧٣ اصبحنا اندماتيكيا اعضاء في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي منظمة الاغذية والزراعة الدولية، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية واتحاد البريد الدولي ومواثيق الطيران المختلفة ودزينتين من المنظمات الوظيفية التي بشرت بعصر الصعود عاليا.

لماذا على الارض قامت حكومة اسرائيل والولايات المتحدة سنة ١٩٧٥ بتشويش هذا الانجاز بهذا التضمين السخيف بأن م.ت.ف لها سهم في تقرير حق اسرائيل في الوجود. على العكس فان القرار الفاحش والابتزازي حول الصهيونية والعنصرية ليس له اي تأثير قانوني او اداري او دبلوماسي. انه ببساطة لوث الجو الدولي.

ان الأهمية البالغة لقانون الاعتراف







عظيمة مما يجعل اسرائيل لا تخاف من الاشارة الى قرارات الأمم المتحدة بشكل عام وبالتأكيد بشكل خاص على ٢٤٢، ٣٣٨. لقد تحدثت الأمم المتحدة الكثير من الهراء المؤذي على اسرائيل وفي قضايا كثيرة. ولكن تأثيرها العام على وضع اسرائيل ومصيرها هو ايجابي بشكل حاسم. ولا يوجد هناك شعب يصارع من اجل شرعية وجوده قد تلقى مثل هذا الدعم والتأييد القانوني من منظمة دولية.

اذا كانت امنية الفلسطينيين بالعودة الى قرارات الأمم المتحدة محببة لهم على اسرائيل ان ترد بطلب قبول علني لقرار ٢٧٣ الذي يعتبر الشهادة العليا والنهائية للسيادة الاسرائيلية.

زيادة على ذلك ان القرار يعترف باسرائيل كعضو في الأمم المتحدة "مشيرة الى البيان والتوضيح لتمثيل اسرائيل".

في هذه البيانات والتوضيحات انني اوضحت ان مسألة الحدود كانت مفتوحة للمفاوضات واننا غير مقيدين بالتقسيم الجغرافي الذي نص عليه قرار التقسيم. ان مصلحة اسرائيل وسياساتها لها تأييد اكثر في شرعة الأمم المتحدة مما هو محدد في ٢٤٢ ، ٣٣٨. ويجب علينا ان لا نتنكر لما نمتلك ولا نجعل العرب ينفردون بتاريخ الأمم المتحدة.

وبعد فترة قصيرة من تقدي لهذه النقطة وجدت حليفا مؤثرا. ففي اثناء تقديم مناحيم بيغن حكومته للكنيست في حزيران ١٩٧٧ انفجر في موجة من الغضب واقسم انه من المقدس له ان لا تطلب حكومته مطلقا من اي كان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

لقد كانت هذه الصيغة الغير مسرة (والذي هو تعبير مهذب في الانجليزية للقول بأنها كانت غلطة) حسنة النية. وقد كانت غير مسرة في مجال آخر ايضا. فقد احاط الكونغرس الامريكي كما الكنيست الاسرائيلي الاتصالات مع الفلسطينيين بجو من الاجرامية. وهكذا فان ممارسة الولايات المتحدة لدورها الاستكشافي في القطاع الاسرائيلي - الفلسطيني تمت في جو من السرية والكتمان وقلة الفاعلية.

وقد وصلت الأمور الى نقطة مخجلة عندما هاجمت المنظمات اليهودية الامريكية جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بسبب مجرد بحثه صراع الشرق الاوسط مع بروفسورين فلسطينيين يحملان الجنسية الامريكية. انه من المحزن ان نرى اصدقائنا اليهود الجيدين يضيعون رصيدهم في مغامرة مخجلة.

ان الولايات المتحدة لا تخدم اسرائيل بتخليها عن الاستكشاف الفعال للوضع الفلسطيني. ان حقيقة ذلك سيؤدي الى الاجتماع مع شخصيات جارحة ولكن دون خلفية ارهابية ليس فاصلا. الدبلوماسية مثل التجارة والمال ليست مسألة حب. انها صراع بين مصالح متعارضة تتنكر في . زي حوار او مثل كونيه. لا توجد فائدة من الابتعاد الخجول للمسؤلين الاسرائيليين والامريكيين عن الحديث واذا كانت هناك حاجة المواجهة مع هؤلاء الذين في مختلف الحالات سيكونون اقرب جيراننا.

ويعكس قيادة حزبينا الكبيرين، كان رد الولايات المتحدة على قرارات المجلس الوطني الفلسطيني متوازنا وواضحا. لقد رفضت ادارة ريغان الاعلان التظاهري لقيام دولة فلسطينية وقالت ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني فشلت في تحقيق شروط الولايات المتحدة التي وضعت من قبل الولايات المتحدة لفتح حوار مع م.ت.ف ولكن المتحدثين الرسميين اعترفوا ان اجتماع الجزائر يتضمن بعض عناصر تقدم، هذا يستند الى التحول في الحديث الفلسطيني من التعصب الى المساومة الدوبلوماسية قرار ٢٤٢، ٣٣٨، المؤتمر الدولي ومثل تلك اللغة تنتمي الى عالم التفاوض. واخيرا فان السياسات الفلسطينية التقليدية، التطرف والعنف قد فشلت وتشهد على تماسك وثقة الحكومة الاسرائيلية والامريكية. ان الفشل يقود دائما الى اعادة النظر في التوجهات.

لا حاجة لأن يرد الاسرائيليون بهلع الى اشارات مبكرة للنجاح. انه من المحتمل كسب التعاطف الدولي لحقيقة ان الصيغ والاتجاهات الفلسطينية غير وافية بالتعرض ومخيبة للآمال.

انه من المستحيل تأمين الدعم لنظرية لا معنى لها ولتلك التي تحمل تهديدا لتدمير اسرائيل على مراحل.

ان نسبة قوة اسرائيل العسكرية الى قوة الفلسطينيين كنسبة الف الى واحد. ان اي شخص قادر على تدمير حياة انسان ولكن الآف راشقي الحجارة لا يستطيعون تدمير دولة او احتلال بوصة واحدة من الارض. ان التناقض في حياة اسرائيل هو الهوة الواسعة بين واقعية قوتنا ونفسيتنا المرهفة- يجب علينا استعادة قول بول فالري المأثور" عندما نبالغ قوة عدونا وتعقيد تركيبته عندما نريد تحريض الرأي العام ضده فاننا نعطيه اكبر من حجمه وعندما نعمل كل ذلك فاننا نعمل لاجله".

ان رد حزب العمل للنشاط الفلسطيني يمكن ان يكون اقل اضافة واكثر رصانة يمكن ان يكسب تفهم هؤلاء الذين يؤيدون شمعون بيرس في جهوده من اجل السلام مثل الرئيس مبارك وجورج شولتز، الرئيس ميتران ورئيسة الوزراء تاتشر، ان السعي المدروس من اجل العزلة هي مطلب الاصلاحية المتمثلة اليوم بقيادة الليكود. عندما يتحدث شامير عن تدمير اسرائيل كنتيجة محتملة لمؤتمر الجزائر او لمؤتمر دولي في جنيف او تظاهرات في عزة او نابلس انه يشخص بشكل خاطىء الفشل المزعوم للصهيونية.

اذا كنا بعد اربعين سنة من النمو والتسلح الضخم يمكن ان ندمر بقليل من الحجارة والزجاجات وكلام يخرج من بين شفاه اعداء ضعفاء فاننا نكون قد ضللنا الطريق.

يجب ان نوقف حرب الاعصاب التي نشنها ضد انفسنا، ان التهديد لأسرائيل والصهيونية يكمن في الداخل، ان ذلك نابع من اتجاهات الانسحاق في المجتمع الاسرائيلي.

ويتضح ذلك بانتشار عدم التسامح الديني والشوفونيه والتطرف وضمور القيم الثقافية، والتراجع عن العقلانية العلمية وفوق كل ذلك، بتشجيع بناء لا يطاق نتج بسبب اخضاع شعب اجنبي بالقوة الأمر الذي يؤثر سلبيا على اسرائيل اكثر من تأثيره على اعداء اسرائيل.

ان السنتين الاولتين من حياة حكومة الوحدة الوطنية فتحت افاقا لسلام ممكن الذي اغلقتها السنتين الاخيرتين. ان الامل الوحيد هو ان الشعب اليهودي والعالم اليهودي يمكن ان يكونوا قد صدموا من الجو الذي ساد الاشهر الماضية ومن خلال الاعتراف ان الجسم الاسرائيلي قد اصبح اقوى بينما روحها مقوضه.

عن: جيروزاليم بوست

خبيران يحثان بوش على خلق مناخ سياسي لمحادثات الشرق الاوسط

واشنطن- "ان افضل خيار امام الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الأوسط هو اعداد مناخ سياسي في المنطقة يتيح للمفاوضات ان تصبح ذات جدوى".

ذلك هو رأي هارولد سوندرز ومارتن انديك، وهما خبيران مختصين في منطقة الشرق الأوسط، واللذان ضمنت تحليلاتهما حول الصراع العربي - الاسرائيلي تقريرا اعده ممثلون عن الحزبين الديمقراطي والجمهوري وسلمه الى بوش في ٢١ تشرين الثاني الجاري الرئيسان السابقان جيمي كارتر وجيرالد فورد.

وقد نصح سوندرز، الذي شغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في حكومة الرئيس كارتر، بوش القيام بـ "حملة من الخطوات السياسية، مدروسة جيدا تستهدف جعل كل فريق يدرك ان مصالحنا لن تخدم باطالة الوضع الحالي".

واضاف سوندرز قائلا: "ان تنظيم حملة كهذه يجب ان يتناول اعمق مخاوف وطموحات الشعوب على طرفي العلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية كما يجب أن يوفر خطوات سياسية هدفها معالجة هذه المخاوف والطموحات".

وابدى انديك، الذي يشغل منصب مدير معهد سياسات الشرق الأوسط، وهو مركز ابحاث في واشنطن، رأيا مشابها اذ قال "ان جهود بوش الرئيسية" يجب ان تتركز على المنطقة والعمل مع الفرقاء المحليين لتطوير اطار سياسي يجعل من المفاوضات المنتجة امرا ممكنا في آخر المطاف. واضاف: "واذا اثمرت تلك الجهود واصبح ممكنا التوصل الى تفاهم بين الفرقاء المحليين حول جوهر المفاوضات، عندها يمكن التغلب على القضايا الاجرائية".

ويعالج تقرير فورد كارتر الذي جاء بعنوان "برنامج عمل اميركي"، المشاكل الرئيسية التي من المرجح ان يواجهها بوش عندما يتسلم الحكم في كانون الثاني القادم بصفته الرئيس الحادي والأربعين. وقد استعان الرئيسان السابقان بـ ٣٤٠ خبيرا وصاحب رأي لمساعدة الرئيس المنتخب في "الانطلاق نحو بداية سريعة وناجحة". وحمل التقرير تاريخ ٨ تشرين الثاني، أي قبل اسبوع من اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة.

وقال سوندرز، الذي لعب دورا رئيسيا في المفاوضات حول اتفاق كامب ديفيد بين مصر واسرائيل، ان هناك خيارين عريضين متاحان امام بوش وأوضح ان "الخيار الأول يتمثل في مواصلة الوضع الحالي القائم على دعم قوي كلي ولا نقاش فيه لاسرائيل. اما الخيار الثاني فيعتمد على مواصلة الالتزام الاميركي تجاه اسرائيل لكنه يتضمن تحولا تدريجيا ونكيا في الموقف الاميركي. واوضح ذلك بقوله "يمكن للولايات المتحدة ان توضح وجهة نظرها القائلة انها تشاطر كثيرا من الاسرائيليين بضمير حق القناعة بأن استمرار سيطرة اسرائيل على أقلية من العرب تعادل ٤٠ بالمائة من السكان في الأراضي الواقعة غربي نهر الأردن ستشكل " وصفه لانتحار الحلم الصهيوني".

وقالسوندرز ان تحول السياسة الاميركية يمكن ان يشمل الاعتراف بالفلسطينيين كشركاء كاملين في محادثات السلام وحقهم في اختيار ممثليهم في المفاوضات، حتى لو كان اولئك اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان تغير السياسة سوف يتطلب دبلوماسية ماهرة.

ونكر سوندرز الذي يعمل حاليا في معهد بروكينغز ان "التعبير عن ذلك الموقف للاسرائيليين يجب ان يتم في لقاء صريح ومنفرد بين الرئيس الاميركي الجديد ورئيس وزراء اسرائيل" اما نقل الموقف للفلسطينيين بأننا نتبع اسلوبا جديدا فيجب ان يتناول فتح حوار حذر مع زعامة المنظمة".

وقال انديك انه في حين كان الصراع العربي الاسرائيلي مستقرا نسبيا خلال السنوات الست الماضية، الا ان هناك تطورات جديدة، وبشكل خاص سباق التسلح المتزايد في الشرق الأوسط، تهدد استقرار الترتيبات الأمنية التي افرزتها اتفاقيات كامب ديفيد. ونتيجة لذلك سيحتاج بوش لأن يكرس جهوده لتحقيق استقرار في ميزان المنطقة العسكري.

واضاف انديك قائلا "ان الصراع العربي - الاسرائيلي يتجه ببطء وبصورة مؤكدة نحو وضع شفير الهاوية حيث تتوسع حلقة الدول التي قد تشترك في حرب اخرى كما ان القدرة التدميرية للأسلحة المتوفرة قد تكون لها عواقب مخربة لجميع الدول المعنية".

واوصى انديك بوش باعطاء الأولوية للأجراءات التالية:

- وضع قيود على دخول امدادات صواريخ ارض - ارض وتكنولوجيا الصواريخ الى الشرق الأوسط.

التوسط من اجل التوصل الى تفاهم بين السعودية والعراق واسرائيل للمساعدة في اشاعة الاستقرار في مناخ المنطقة.

- ارسال اشارة الى سوريا مفادها ان الولايات المتحدة لن تكبح اسرائيل اذا شنت سوريا هجوما مفاجئا عليها.

وحول الوضع في الخليج، قال غاري سيك الذي تولى منصبا في مجلس الأمن القومي خلال ادارة كارتر ان على الولايات المتحدة ان تركز خلال العقد القادم على المحافظة على علاقاتها السليمة الحالية مع دول مجلس التعاون الخليجي، في الوقت الذي تحافظ فيه على علاقات مقبولة يشكل متبادل مع العراق وتبدأ عملية اعادة علاقات اكثر تطبيعا مع ايران بصورة تدريجية، وقال سيك انه يحب ان يتمشى الوجود العسكري الاميركي في الخليج مع التهديد العسكري القائم لمصالحها هناك. واضاف: "اذا بلغ التهديد مستوى عال، كما حصل في العام الماضي، فعلينا عندئذ "ان نستعد لاظهار عزيمتنا للدفاع عن مصالحنا. ومن جهة ثانية، اذا استمر التهديد في الانحسار كما هو متوقع، فقد يصبح الوجود العسكري البارز غير مثمر".

البطولات الاوروبية المحلية

نابولي مارادونا وميلانو غولييت وجها لوجه

روما - أ٠ف٠ب - تتركز الانظار غدا على ملعب "سان باولو دي فووريغروتا" في مدينة نابولي حيث سيلعب نابولي بقيادة نجمه الارجنتيني مارادونا امام ميلانو بقيادة نجمه الهولندي غوليت في الاسبوع السابع من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

وكان ميلانو انتزع لقب بطولة الموسم الماضي من نابولي بطل ٨٧/٨٦ على الملعب ذاته الامر الذي احدث خضة عنيفة في صفوف النادي النابوليتاني حيث حمل اللاعبون مدربهم اوتافيو بيانكي مسؤولية ضياع اللقب.

غير ان نابولي افضل مستوى حاليا من ميلانو بسبب اصابة غوليت وغيابه عن كثير من المباريات، وهكذا ففي حين فاز نابولي خارج ارضه الاسبوع الماضي على يوفنتوس ٥/٣ فان ميلانو سقط في ارضه امام اتلانتا ٢/١.



اما بالنسبة الى انترناتسيونالي المتصدر فسيخوض مباراة سهلة في ارضه امام شيزينا. وفي المباريات الاخرى يلعب روما مع تورينو وفيرونا مع كومو ويوفنتوس مع ليتشي وفيورنتينا مع سمبدوريا وبولونيا مع لاتسيو واتلانتا مع بيسكارا واسكولي مع بيزا.

انكلترا

يستضيف نوريتش لوتون تاون، ويحاول الاول الحفاظ على فارق النقطتين امام الارسنال الذي حصل على ١٢ نقطه كاملة من مبارياته الاربع الاخيرة، ولن تكون مهمة نوريتش سهلة بدليل ان لوتون فاز في منتصف الاسبوع الحالي على وست هام ٤/١.

اما الارسنال فيحل ضيفا على دربي كاونتي الذي يضم في صفوفه الهداف الويلزي الخطير دين ساوندرز الذي سجل ٥ أهداف في المباريات الاربع التي لعبها مع دربي منذ انضمامه الى صفوفه الشهر الماضي قادما من اوكسفورد.

وفي المباريات الاخرى يلعب تشارلتون مع نوتنغهام وكوفنتري مع استون فيلا ووست هام مع ايفرتون ونيوكاسل مع مانشستر يونايد وساوثمبتون مع ميلوول وتوتنهام مع كوينز بارك رينجرز وميدلسبره مع شيفيلد ونزداي وليفربول مع ويمبلدون.





فريق الارسنال..المرشح للفوز

المانيا الغربية

يلعب بايرن ميونيخ المتصدر في ارضه امام نورمبرغ وربما يجد الاخير الفرصة سانحة لاحراز نقطة او اثنتين مستغلا الحالة النفسية الصعبة للفريق المضيف الذي سقط في عقر داره الاربعاء الماضي امام انترناتسيونالي الايطالي صفر/٢ في كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي المباريات الاخرى يلعب دورتموند مع فرانكفورت وهانوفر مع بوخوم وكيكرز شتوتغارت مع اوردينغن وليفركوزن مع هامبورغ ومانهايم مع كايزر سلوترن ومونشنغلادباخ مع شتوتغارت وسان باولي مع كولن وفيردر بريمن مع كارلسروه.

اسكتلندا

يخوض رينجرز وابردين لقاء قمة اليوم حيث يحتلان المركزين الاول والثاني على اللائحة. وفي اللقاءات الاخرى يلعب سانت ميرين في سلتيك ومذرويل مع هارتس وهيبرنيان مع دندي ودندي يونايتد مع هاملتون.



فرنسا

في بداية مرحلة الاياب يبرز لقاء القطبين بوردو وسان جرمان، وفي اللقاءات الاخرى يلعب لافال مع اوكسير ومرسيليا مع ليل ولنس مع تولوز ونيمس مونبلييه وماترا راسينغ مع سوشو ومتز مع طولون ونانت مع كاين وكان مع موناكو وستراسبورغ مع سانت اتيان.

اسبانيا

يواجه ريال مدريد المتصدر اختبارا مهما اليوم الاحد امام ضيفه اتلتيكو بلباو بينما يلعب برشلونه الثاني على اللائحة ضد مورسيا.

تايسون يقاضي مدير اعماله

نيويورك - أ٠ف٠ب - اعلن هوارد وايتزمان محامي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون ان هذا الاخير طلب منه تقديم شكوى قضائية بحق مدير اعماله بيل كايتون بتهمة "فسخ عقد وفسخ اتفاق مالي واختلاس".

وحسب وايتزمان فان هذه الشكوى التي تأتي بعد ٢٤ ساعة من التأجيل السادس لمباراة تايسون والبريطاني مارك برونو على اللقب العالمي تهدف الى انهاء العقد الذي يربط بين تايسون وكايتون.

ونقل وايتزمان عن تايسون قوله "اريد استقلالي واريد ان اتصرف بحياتي".

واوضح المحامي ان كايتون رفض رغبة تايسون في ان يمسك بيده كافة الامور المرتبطة به كملاكم وهو يريد ان يبقى رئيسا لتايسون وان يعمل كمتعهد لمبارياته لا كمدير لاعماله.

وتكمن هنا تحديد عقدة المشكلة بين الملاكم ومدير اعماله، اذ ان تايسون منح مواطنه دون كينغ الحق الحصري بتنظيم مبارياته للسنوات الاربع المقبلة في حين احتج كايتون على شرعية هذا الاتفاق وراى انه ضد مصلحة تايسون المالية.

وقد طلب تايسون تعويضا بقيمة ١٠ ملايين دولار في الشكوى التي تقدم بها الى محكمة مانهاتن وهي الثانية لتايسون في مدى اشهر قليلة، ففي حزيران الماضي بعد فوزه على مواطنه مايكل سبنكس تقدم تايسون بتشجيع من زوجته السابقة ومن حماته بشكوى ضد كايتون لتعديل عقده مع كايتون على اساس ان نسبة الارباح التي يتقاضاها الاخير مرتفعة، غير ان القضية سويت حبيا خارج المحاكم بعد وساطة من رجل الاعمال دونالد ترومب وبعد موافقة من كايتون على تعديل العقد وتخفيض نسبة ارباحه.

لكن يبدو ان الشكوى الثانية لن تحل حبيا هذه المرة لان كايتون يرى ان الاتهامات الموجهة ضده "لا اساس لها من الصحة". واذا ما مضى تايسون في شكواه فانه لن يلاكم قبل مدة طويلة.

وقد جمدت محاولة لاقامة مباراة تايسون وبرونو في ٢٥ شباط المقبل بموافقة مسؤولي فندق هيلتون لاس فيغاس وشبكة "اش بي او" التي تملك وحدها حق نقل المباراة تلفزيونيا.

الى ذلك اعلن كايتون ان الاتفاق على المباراة المقرر اقامتها بين تايسون والبرازيلي اديلسون رودريغيز في ريو دو جانيرو في ١٠ شباط المقبل "صار ميتا".

بلاتيني في الكويت

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها يوم امس الجمعة في نيقوسيا ان مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم ميشال بلاتيني وصل امس السبت الى الكويت بدعوة من رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح الذي يشغل ايضا منصب رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

اضافت الوكالة إن بلاتيني سيلتقي خلال الزيارة عددا من المسؤولين الكويتيين ورجال الاعمال والصحافة كما سيحضر المباراة الدولية الثانية بين المنتخبين الكويتي والسوفياتي والتي ستقام اليوم الاحد.

بلاتيني

المباراة النهائية لكاس الاندية بين ايوانيانوو ووفاق سطيف

لاغوس - أ-ف٠ب - يخوض فريقا ايوانيانوو ناشيونال النيجيري ووفاق سطيف الجزائري اليوم في مدينة ايبادان النيجيرية مباراة ذهاب الدور النهائي لكأس الاندية الافريقية بطلة الدوري الـ ٢٥. وسيحاول الاول ان يمنح بلاده اول لقب في تاريخ المسابقة منذ اطلاقتها عام ١٩٦٤ بينما سيسعى الثاني ان يكرر الانجاز الذي سبقه اليه مولوديه الجزائر عام ١٩٧٦ والكترونيك تيزي اوز عام ١٩٨١.

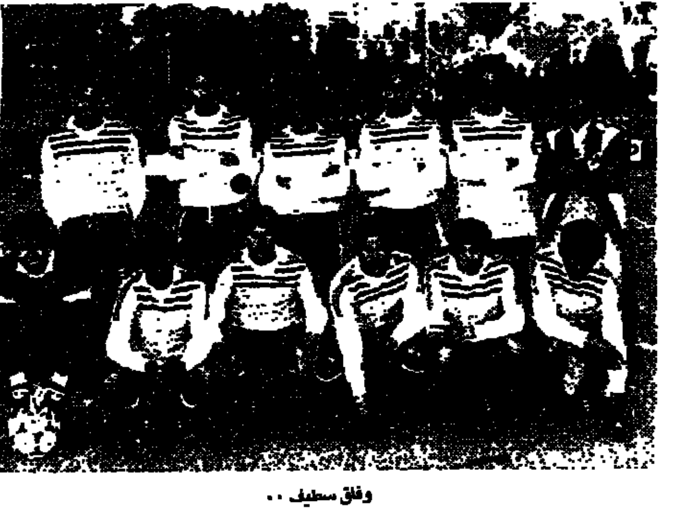
وفي حال نجاح الفريق النيجيري في مسعاه فسيكون قد حقق ٣ انتصارات في موسم واحد، فهذا الفريق الذي تأسس قبل ٦ سنوات فقط في مدينة اويري تمكن في الموسم الاول من الفوز ببطولة الدوري وبكأس نيجيريا وهو ما لم يحققه من قبل سوى فريق ليفنتيس يونايتد عام ١٩٨٦.

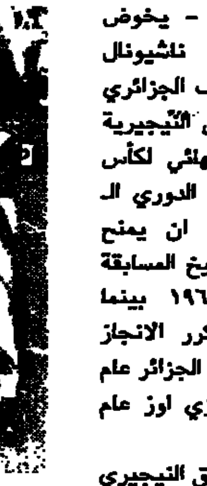
يدرب ايوانيانوو طوني اوكايشوو، وبامكان هذا المدرب ان يعتمد على الحارس الدولي ادوارد انساه الغاني الاصل والذي قد ينتقل الى انكلترا الموسم المقبل وعلى المدافع اندرو اووي والمهاجمين ايكي واوكيكفبو.

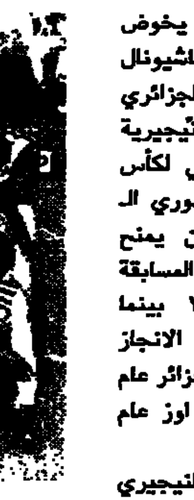
وكانت نيجيريا تأمل في ان تصبح الدولة الثالثة التي تحرز كأس الاندية بطلة الدوري وكأس الاندية الفائزة بالكؤوس معا في موسم واحد. غير ان رينشرز بيز تعادل الاسبوع الماضي في ايبادان مع النادي البنزرتي التونسي صفر/صفر ذهابا وبات احتمال فوزه بالكأس صعبا.

وسبق لفريقين نيجيريين اثنين ان خاضا نهائي كأس الاندية البطلة من قبل غير ان اينوغو رينجرز خسر ٣/١ في مجموع مباراتين امام مافيا كوناكري الغيني عام ١٩٧٥ كما خسر شوتينغ ستارز صفر/٢ امام الزمالك المصري عام ١٩٨٤.

اما بالنسبة الى وفاق سطيف حقق نتيجة مهمة في نصف النهائي عندما اقصى النادي الاهلي المصري "حامل اللقب" فقد تأسس قبل ٣٠ عاما وحصل على بطولة الجزائر عامي ٨٦ و ٨٧ لكنه هبط الى الدرجة الثانية عام ١٩٨٨ مع ٤ اندية اخرى، لكن يبدو انه في طريقه حاليا لاستعادة موقعه الطليعي بفضل نخبة من اللاعبين من امثال جفجاف ورحماني وعجيسه وعجاس وبن جاب الله وعثماني والنبتي وصرارمه.







وفاق سطيف ..

وقد وصل ايوانيانوو الى الدور النهائي بعد فوزه على اتلتيك شاركس من بنين ٢/صفر و ١/٢ وعلى تونير ياوندي الكاميروني ٢/صفر وخسارته امامه ٣/٢ وفوزه على افريكا سبور بطل ساحل العاج ٢/صفر وخسارته امامه ٢/١ وفوزه على الجيش المغربي ١/٤ وخسارته امامه ٤/١ ثم فوزه عليه ٣/٥ بركلات الترجيح.

ووصل وفاق سطيف بعد فوزه على استاد مالي بطل مالي ١/٤ وتعادله معه ١/١ وفوزه على النجم الساحلي التونسي ٢/صفر ثم خسارته امامه ٢/١ وفوزه على اف سي ١٠٥ بطل الغابون ٣/صفر وخسارته امامه ٣/١ ثم فوزه على الاهلي المصري ٢/صفر وخسارته امامه صفر/٢ ثم فوزه عليه ٢/٤ بركلات الترجيح.

اللجنة الاولمبية الدولية تسجل نقطة لصالحها في مكافحة المنشطات

موسكو - أ٠ف٠ب - سجلت اللجنة الاولمبية الدولية نقطة لمصلحتها في مكافحتها للمنشطات يوم امس في موسكو عندما اعتمد قرار تشكيل هيئة من الخبراء تتمتع بصلاحيات واسعة خلال المؤتمر الدولي الثاني لوزراء الرياضة.

ويتضمن القرار المتخذ باجماع اصوات المشاركين الذين جاؤوا من ١١٣ دولة الى موسكو بدعوة من منظمة اليونيسكو ان يكون الخبراء تحت مسؤولية اللجنة الاولمبية الدولية.

وتتمنى هذه اللجنة المدعومة بقوة من دول عديدة كالاتحاد السوفياتي ان يتمتع الخبراء بصلاحيات ضرورية ليتمكنوا من زيارة جميع الدول واجراء اختبارات مفاجئة وخصوصا خلال التدريبات اي خلال الفترة التي يعتقد الجميع ان ظاهرة المنشطات تتفشى فيها اكثر من اي فترة اخرى.

وقد لعب رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير البلجيكي الكسندر دو ميرود الدور الاكبر في تشكيل هذه "السرية المضادة للمنشطات".

وباعتبار ان اللجنة الاولمبية الدولية ليست عضوا في منظمة اليونيسكو فان مشروع القرار تقدم به الاتحاد السوفياتي وكندا واقرت الدول الاشتراكية الفكرة مسبقا خلال اجتماع وزراء الرياضة فيها مطلع تشرين الاول الماضي في بودابست.

وذكر أل كوبا وهو احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية "ان القرار نجاح للجنة واعتراف بالدور الذي لعبته الحركة الاولمبية في مكافحة المنشطات واللجنة هي المنظمة الوحيدة التي تقدر على خوض هذه المعركة".

ويتضمن القرار ايضا الطلب الى الدول الاعضاء في اليونيسكو "خوض صراع حيوي ضد المنشطات باستعمال كل الاجراءات القانونية وايجاد برامج موجهة للشباب لتبيين الاثار الهدامة لتناول المنشطات على الصحة".

وقال دو ميرود خلال المؤتمر ان الرياضي من المستوى الدولي صار اشبه بـ "الموظف" وطلب من الاتحادات الدولية ان تقلل من عدد المسابقات ليخلد الرياضيون الى الراحة.

وخلال الجلسة الختامية للمؤتمر يوم الخميس الماضي قاطعت سيدة في الخمسين المندوب السويدي وراحت تتحدث بصوت عال باللغة الروسية قبل ان يخرجها رجال الامن من القاعة.

وذكر رئيس المؤتمر وهو "وزير" الرياضة السوفياتي مارات غراموف ان المرأة كانت تحتج على هدم ملعب في قرية صغيرة قرب روستوف "شمال موسكو".

العداء الكندي بن جونسون

أنت وبختك

الحمل: الاختبار السارة في طريقها اليك يوم السعد الاحد رقم الحظ ١

الثور: تغيير في حياتك يعود عليك بالفائدة يوم السعد الجمعة رقم الحظ ٩

الجوزاء: انتم بحاجة الى اجازة طويلة يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ٤

السرطان: لا تبعدوا كثيرا عن الاصدقاء يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٥

الاسد: كونوا اكثر شجاعة وصبرا يوم السعد السبت رقم الحظ ٣

العذراء: الامل والتخطيط يفيدان كثيرا يوم السعد الاحد رقم الحظ ٨

الميزان: فكروا طويلا قبل اتخاذ القرار يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ٦

العقرب: الحياة عليها تجارب فاستفد منها يوم السعد الخميس رقم الحظ ١١

القوس: لا تيأسوا من بداية الطريق.. يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٧

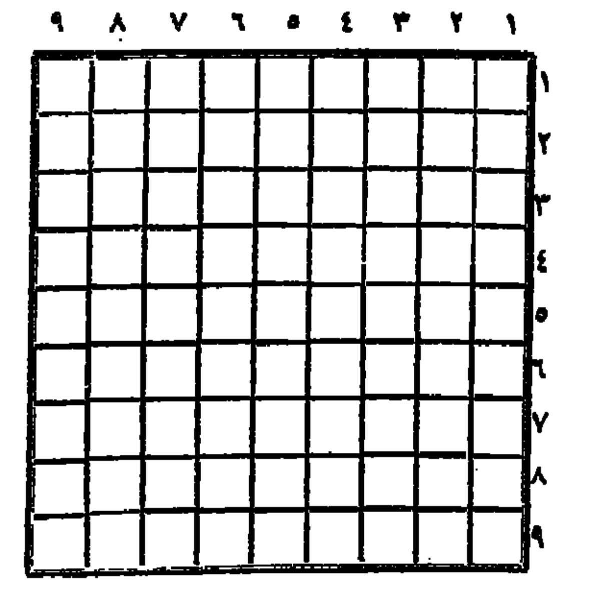
الجدي: النجاح حليفكم.. ولكن الحذر واجب يوم السعد السبت ورقم الحظ ١٢

الدلو: امنية قديمة تتحقق هذا الاسبوع يوم السعد ورقم الحظ ٢

الحوت: التفاؤل عنوان حياة سعيدة.. يوم السعد الاثنين رقم الحظ ٧

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عبدالله يعقوب/ قلنديا



افقي وعمودي:

١) مدينة لبنانية، مدينة لبنانية.

٢) سيمفونية رائعة للمايسترو الاعظم الاستاذ فريد الاطرش.

٣) شراب منعش، الاسم الاول لرئيس عربي راحل.

٤) عكسها اغنية لعبد الحليم حافظ، اسم علم مؤنث جميل جدا.

٥) عكسها احد الوالدين، حرفان متشابهان، عاصمة اوروبية.

٦) يدخل، حرفان متشابهان، الاسم الاول لمطرب عربي غني من الحان المايسترو الاعظم الاستاذ فريد الاطرش اغنية هزي يا نواعم.

٧) اله الشمس لدى الفراعنة القدماء، بسط، عكسها دولة عربية، دجاجة بالانكليزية.

٨) حرف عطف، للنفي والتعجب، نعم بالانكليزية، مصاب بالهبل.

٩) رتل مبعثرة، تاء مربوطة، عكسها نماء، للتمني.

الصيدليات المناوبة

القدس: دار الدواء ت ٢٨٣٠٥٨ — بلسم ت ٢٧٢٣١٥ — شعفاط ت ٨١٠١٠٨ — بيت حنينا ت ٨٥٤٦٨٠ — بيرنبالا الحديثة ت — — عناتا الجديدة ت —

العيزرية: بيت المقدس ت — — ابو ديس — صلاح ت —

الرام: سمير ت ٨٥٧٥٩٤ — الرام ت ٨٥٧٤٧٠ — الرازي ت ٨٥٠٢١٩

البيرة: العربي ٩٥٢٩١٨

بتناق: ٩٥٣٧٤٠

جنين: الحكمة ت — — الشعب ت —

قباطية: يعبد

الخضر: الجديدة — الخضر

ميثلون: ميثلون

قلقيلية: الرحمة

حلحول: حلحول ت ٩٦٣٨٩٦

الخليل: الرازي ت ٩٦٣٧٩

رام الله: صيدلية الكردي تلفون ٩٥١٧١٩

قطاع غزة: الهدى ت ٨٦٠٨٢٧ — السامر ت ٨٦٣٠١٠

طولكرم: الوليد ت ٦٣٤

نابلس: الجليل ت ٧٣٥٧٠

لينات — بلاطة ت —

اريحا: اريحا

بيت لحم: ميرات — — نبيل ت ٧٤٢٨٦٧ — الرازي ت ٧٤١٩٤٧

مفكرة الفجر

الشرطة: ١٠٠

الاسعاف: ١٠١

الاطفائية: ١٠٢

مستشفى المقاصد: ٢٨٦٧٤١٠٥

مستشفى المطلع: ٢٨٧١٢٣/٢

المستشفى الفرنسي: ٢٨٢٤٠٧

مستشفى العيون: ٢٨٢٣٢٥

الصليب الاحمر: ٢٨٢٨٤٤

شركة الكهرباء: ٢٨٢٢٢٥

الاوقاف الاسلامية: ٢٨٢٢٦٢

لعبة الامم الحقيقية !

الــدور المتزايــد لوكالــة المخابــرات الامريكيـــة

مناخ المخابرات في العالم والتشوهات التي تلحق به

سنوات الغليان

مد حسنين هيكل

الحلقة ٦

ن اهم هؤلاء الخبراء هو المستر « جارفي » الذي عمل طويلا مساعدا للمستشار الشرقي في السفارة ، ثم راس لجنة التنسيق الخاصة بين وزارة وإدارات المخابرات السرية - وكتب « جارفي » احتمالات التغيير في مصر برقم ١٠١٥/ . فيه :

- لاتعتمد الآراء الواردة في هذه المذكرة لى اكثر من المعرفة الظاهرة بالشئون لصرية ، بالاضافة الى الشواهد التي امكن معها من الافراد الذين غادروا مصر .

- هناك عناصر ثلاثة يتوقع ان تعمل على حلال النظام الثوري في مصر :

) فقد القوات المسلحة المصرية لمكانتها . تيجة للهزيمة في سيناء وضعف الاداء في ر سعيد .

) الخلل الاقتصادي الذي اعقب انسداد ناة السويس ، وتوقف معظم المواصلات بحرية والجوية . ونقص التجارة خارجية ، وتعطل برنامج التنمية لاقتصادية . وصعوبة تصدير القطن . على الاخص زيادة العجز في الوقود لبترولي .

) توزيع الاسلحة بالجملة على المجندين اقصي التدريب الملحقين بجيش التحرير لوطني .

- هناك قدر معين من الدلائل على انتشار سخط لكنها كلها تقريبا تتصل بالاقليات الاقباط وغيرهم من المسيحيين) بالطبقات المتعلمة ذات النزعة الغربية من كان المدن . وقد كان هؤلاء يشكون من عبد ناصر منذ سنوات . ولكنهم لم يفعلوا يئا في هذا الصدد . وهم لايجدون شجاعة على فعل شيء في الوقت الحاضر الا ا جاءت المصادفات بظروف ملائمة . وهم الاغلب يفضلون عودة حكومة من باشوات .

- يروى مصدر يمكن الاطمئنان إليه ان حد ضباط الطيران الموالين للنظام قام عصيان ضد عبد الناصر ولكن يبدو ان هذا ضابط يمثل حالة منعزلة ، وانه ذو مشاعر وية نحو الغرب رغم ارتباطه القوى النظام . وقد لقي - في حدود علمنا - بعض لمتاعب مع النظام بعد اتهامه بمسائل تصل بالنزاهة خلال الشهور الثمانية عشر لاخيرة .

- كانت هناك احتمالات في بداية العملية نشوء معارضة سياسية بقيادة واحده او كثر من الساسة القدامى ، تلقى بعض لتاييد من جانب العسكريين .

وهناك روايات تتردد بكثرة عن وقوع عصيان بين بعض الضباط في ذلك الوقت ، لكنها قد تكون بغير اساس . ومع توقف لعمليات العسكرية ضد مصر ، فاني اتوقع ن يعود اصحاب تلك المغامرة (ايا كانوا) لى جحورهم انتظارا لفرصة افضل . ومن شان تشديد قبضة سلطات الامن العسكري ما يتجاوز بكثير حدود عملها المعتاد ان جعل وقوع شيء من ذلك - في الوقت لحالي - امرا اكثر صعوبة .

- ليس هناك من يقطع بما إذا كان البلد في حالة اختفاء عبد الناصر سيعود إلى لسياسات الحزبية القديمة . او سيظهر نظام اكثر ميلا الى اليسار . او نظام إسلامي كثر رجعية . واذا جاء التغيير بعد فترة طويلة من العسر الاقتصادي والتفكك المطرد لدولة . فإن هذا الاحتمال سيكون اكثرها رجيحا .

- لا علم لي بحدوث شيء يغير ماذكرته لسفارة في القاهرة في الشتاء الماضي من ان ى ثورة ناجحة ضد عبد الناصر تتطلب تاييد جزء كبير (ليس من الضروري ان كون الاغلبية) من القوات المسلحة ، لاسيما الجيش . ولابد لهذه الثورة من السيطرة على الجهاز الاداري الذي يدار من وزارة الداخلية . وليس فيما سمعته من اللاجئين العائدين في الشهر الماضي ما يدل على ان شيئا من هذه الشروط يمكن ان يتحقق على الفور . ورغم انه من المرجح ان يزداد الوضع الاقتصادي في مصر سوءا (في غياب المعونة الخارجية) مما يؤدي الى البطالة وانتشار السخط فإني لم ار او اسمع شيئا يدعو للاعتقاد بان اختفاء النظام يمكن ان يحدث في وقت قريب .

(توقيع)

ت . و . جارفي

« ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ »

« رئيس الوزراء الجديد الى بحث امكانيات سرى ضد مصر وضد « جمال عبد الناصر » ، « بيتر رايت » الذي كان نائبا لرئيس جهاز السرية البريطاني المعروف باسم M . I . 5 - قع الامر لم يكن لدى الاجهزة السرية كلها بما M. L وهو الجناح الهجومي للمخابرات ية خارج الحدود - ماتستطيع تقديمه لرئيس

حاولت كل الاجهزة ان تعمل من قبل ضد « عبد ونجحت في بعض الاشياء ولم تنجح في اهمها . ت مثلا في حل شفرة وزارة الخارجية المصرية ، في وضع عدد من السفارات المصرية وبينها في لندن تحت التسمع . ولكن ما حصلت عليه لا ، ولعل اهمه - طبقا لما يقوله « بيتر رايت » - حصول على نسخة من رسالة كتبها السفير في موسكو وارسلت نسخة منها للعلم الى سفارة ناء فيها « إن الاتحاد السوفيتي يقوم بتعبئة قواته الجوية استعدادا لمواجهة مع بريطانيا » .

ولكن الاهم هو ان كل اجهزة العمل السري البريطانية لم تنجح في اداء المهمة الرئيسية التي كلفت بها وهي اغتيال « جمال عبد الناصر » وتصفيته جسديا . وقد ذكر « بيتر رايت » ان « جهاز M . I . 6 » وضع خطة لاغتيال « جمال عبد الناصر » عن طريق نوع من غاز الاعصاب . وخطة اخرى لاستعمال انواع من السموم كذلك وضعت خطة اشترك فيها ضابط مصري على صلة بالانجليز لضرب « ناصر » بالرصاص ، ولكن الخطط كلها لم تنجح .

وقد اوضح « بيتر رايت » ان فرص العمل في مصر غير متاحة لسبب رئيسي واحد وهو ان « عناصر » المخابرات البريطانية في مصر كلها جرى اعتقالها عندما انكشف امرها . واستطاع جهاز الامن المصري ان يعثر على مقر تنظيمها الخفي وهو « وكالة الانباء العربية » التي كانت غطاء شرعيا لهذه العناصر وكان المسئول الاول عن هذه العناصر هو المستر « جيمس سوينبورن » نائب رئيس هذه الوكالة ويساعده المستر « جيمس زارب » ، وكان اهم اعوانه فيها عدد من البريطانيين العاملين في شركة « شل » ، وشركة « برودنشيال » للتامين كما كان بينهم قسيس هو الاسقف « جونسون » راعي الكنيسة الانجليزية المطلة على النيل عند نهاية شارع « ماسبيرو » .

بدا أن طرق بريطانيا كلها مسدودة في الشرق الاوسط ، فبدون القضاء على مركز مصر وبدون الخلاص من شخص « جمال عبد الناصر » - فإن الأمور تبدو مستحيلة .

وتوصل « هارولد ماكميلان » الى نتيجة محزنة ولكنها بغير بديل وهي تنازل بريطانيا عن موقعها الخاص في الشرق الاوسط الى الولايات المتحدة الامريكية .

وفي مؤتمر « برمودا » الذي عقد بين الرئيس الامريكي « ايزنهاور » وبين رئيس الوزراء البريطاني « هارولد ماكميلان » ، جرت عملية التسليم والتسلم . ولعلها كانت اول مرة في التاريخ تحدث فيها مثل هذه العملية رسميا وتسجل على ورق وتوقع وتختم .

وتسجل وثيقة فريدة من ملفات وزارة الخارجية الامريكية هذا المشهد الغريب في التاريخ بعنوان :

اتفــاق على تخفيـض الإلتزامــات البريطانيــة وراء البحـــار :

١ - ان الرئيس الامريكي يعبر لرئيس الوزراء البريطاني عن فهمه للضرورات التي تدعو الحكومة البريطانية الى تخفيض اعبائها في الشرق الاوسط . وهو يتعاطف مع رغبة هذه الحكومة في جعل التزاماتها في المنطقة متوازنة مع مواردها الاقتصادية والعسكرية .

٢ - إن الرئيس قد اخطر رئيس الوزراء البريطاني بان الولايات المتحدة لن تستطيع تحمل كل الاعباء البريطانية التي ترى الحكومة البريطانية انها مضطرة الى التخلي عنها . ولهذا فإن الولايات المتحدة تامل في ان تواصل الحكومة البريطانية إخطار الحكومة الامريكية بخططها في المستقبل .

٣ - إن الرئيس سوف يتخذ الترتيبات التي تكفل استمرار التشاور مع الحكومة البريطانية في المسائل والحالات التي يتعين فيها استطلاع راى الحكومة البريطانية ، وسوف يكون ذلك موضع الاعتبار .

٤ - ان الرئيس يعرب عن امله في ان الحكومة البريطانية سوف تقوم بتخفيضات تدريجية ومنتقاة بما يناسب المصالح الغربية بصفة عامة ، ويتفق مع مطالب الامن الضرورية للسلامة المشتركة »

وكان « ماكميلان » على استعداد للقبول ، وكان له طلب واحد في المقابل وهو ان تحصل بريطانيا على دعم مالي عاجل قيمته ٤٠٠ مليون جنيه استرليني .

وبنهاية الامبراطورية البريطانية في المشرق وبانتهاء دور فرنسا فيه قبلها - كان الطريق قد انفتح لفصل جديد من الصراع على الشرق الأوسط وفيه :

الولايات المتحدة - بدلا من بريطانيا وفرنسا - ضد حركة القومية العربية الصاعدة بقيادة « جمال عبد الناصر »

والولايات المتحدة مباشرة ضد الاتحاد السوفيتي الذي كان يتقدم الى المنطقة باعتباره الصديق الاهم لحركة القومية العربية الصاعدة .

١

وأخيرا تحقق للولايات المتحدة الأمريكية ما سعت إليه خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها - وهو ان تصبح المسئول الأول والاخير والقوة الوحيدة المعتمدة من الغرب كله لحماية مصالحه في الشرق الاوسط وصيانة امنه ، وتكن الامبراطوريات الغربية القديمة - بريطانيا وفرنسا - قابلة هذا الوضع او راضية عنه - ولكن هزيمتهما في السويس لم تترك ريهما مجالا للمكابرة ولم يعد هناك مفر من الاستسلام بالكامل للقيادة الامريكية .

كان الرئيس الامريكي « فرانكلين روزفلت » هو الذي بدأ (من سنة ١٩٤٠ الى ١٩٤٥) مخطط إزاحة الامبراطوريات القديمة المسيطرة على الشرق الأوسط لكي يتحقق الارث للامبراطورية الجديدة البازغة في الغرب وهي الولايات المتحدة الامريكية .

وفي عهد خلفه الرئيس « هاري ترومان » (من سنة ١٩٤٥ الى ١٩٥٢) تباطأ الزحف الامريكي على الشرق الأوسط لان أوروبا عادت لتصبح ميدان الصراع العالمي الرئيسي فقد كانت تلك سنوات المشكلة الالمانية ، ومشروع « مارشال » لاعادة إنعاش أوروبا الغربية اقتصاديا ، ومبدأ « ترومان » للامن المشترك ومشكلة برلين ولمن تكون السيطرة عليها وهي قلب أوروبا تماما .

وأحيانا كان الشرق الاقصى ينافس أوروبا كمسرح ثان - وليس ثانويا - وذلك بقيام الحرب الكورية وتطوراتها التي ادت إلى ظهور الصين الشعبية كقوة كبرى في آسيا .

وأما الشرق الأوسط ، فقد كان منطقة صراع مؤجل ، وكان أهم ماحدث فيه تلك الفترة هو إقامة إسرائيل التي تبعتها الحرب العربية الاسرائيلية الأولى سنة ١٩٤٨ . وفي الواقع فإن عملية إقامة إسرائيل لم تجر بالصراع العالمي وإنما جرت بنوع من التوافق . فقد شاركت القوتان الاعظم بنفس المقدار تقريبا في إقامة الدولة الاسرائيلية على حساب الوطن الفلسطيني . بل إن هذا الحدث لم يكن صراعا بالمعنى الحقيقي حتى على المستوى الاقليمي لان النظم الحاكمة في العالم العربي وقتها لم تكن طليقة .

وعندما انتهت رئاسة « هاري ترومان » في آخر سنة ١٩٥٢ كانت الموازين في أوروبا قد جرى ضبطها على نحو أو آخر . وكانت الحرب الكورية قرب نهايتها .

وعندما تولى الرئيس « دوايت ايزنهاور » رئاسة الولايات المتحدة يوم ٢٠ يناير ١٩٥٣ بدا ان الزحف على الشرق الأوسط يوشك أن يستأنف من جديد ، فقد كان بموارده الاقتصادية ، ومواقعه الاستراتيجية ، وممراته المائية والجوية أهم غنائم الدنيا في حين ان بقية مسارح الصراع العالمي (اوروبا والشرق الاقصى) كانت قضايا أمن أو ردع ، أو وضع حدود وموازين ومناطق نفوذ .

كانت القوة الامريكية وقتها في الذروة معززة بانتصار كامل في الحرب العالمية الثانية ، وباحتكار للأسلحة النووية شبه مطلق ، وبموارد اقتصادية صناعية وزراعية ومالية بدت غير قابلة للنفاد .

وكان الرئيس الأمريكي فوق قمة هذا الهرم الضخم من القوة رجلا يختلف عن غيره من الرجال .

ويروي الرئيس «ترومان» في يومياته المودعة في المكتبة الوطنية المعروفة باسمه في «ميسوري» مشهد لقاء بينه وبين « ايزنهاور » تم يوم ٢١ نوفمبر ١٩٥٢ - اى بعد أسبوعين من إعلان نتيجة انتخابات الرئاسة التي فاز فيها « ايزنهاور » مرشح الحزب الجمهوري على منافسه « ادلاي ستيفنسون » مرشح الحزب الديمقراطي .

يقول « ترومان » :

«دعوت أيك (ايزنهاور) الى لقائي في البيت الابيض . أردت ان اشرح له أحوالنا العامة واتجاهاتنا السياسية في العالم ، وان اطلعه على ما يلزم إطلاعه عليه من الاسرار حتى يكون لديه الوقت الكافي للتفكير والتشاور مع مساعديه عندما يدخل الى البيت الابيض ليمارس الحكم .

اردت ايضا ان أعطيه فكرة عن اختصاصات ومسئوليات الرئيس .

«ايك» لم يكن يعرف الكثير عن حقائق الامور وقد حاولت بامانة ان اقول له كل شيء ، كل مايجرى ورأيي فيه ونصائحي إذا اراد ان يأخذ بها .

استمع الى «ايك» وأنا أتحدث وبدا لي مأخوذا بما يسمع ، وأخيرا نطق وقال لي :

« سيدي الرئيس لم اكن اتصور المسائل على هذا النحو؟

لم اكن اتصور ان الرئيس الامريكي يملك مثل هذا القدر من القوة غير المسبوق في التاريخ .

يظهر ان لديه من السلطة اكثر مما كان للاسكندر الاكبر ، ولقيصر ولجنكيز خان ، ولنابليون ، وللويس الرابع عشر كلهم مجتمعين !»

□

وبدأ « ايزنهاور » بمنطقة الشرق الاوسط ، فقد كانت هي المنطقة التي عرضت نفسها عليه كمسرح رئيسي لاستئناف الزحف الامبراطوري الذي بدأه « روزفلت » .

كان « روزفلت » وهو يحاول برفق ان ينتزع ميراث بريطانيا وفرنسا قد ركز على ثلاثة بلدان قابل ملوكها على ظهر الطراد الامريكي « كوينسي » في مياه البحيرات المرة بقناة السويس ، في أثناء عودته من مؤتمر يالطا في شهر فبراير ١٩٤٥ ، وهم : الملك « فاروق » ملك مصر ، والملك « عبدالعزيز آل سعود » ملك العربية السعودية ، والامبراطور « هيلاسلاسي » ملك اثيوبيا .

اما « ايزنهاور » سنة ١٩٥٣ ، وعند توليه الرئاسة ، فلم يكن في حاجة الى الرفق وهو يقترب من منطقة الشرق الأوسط ، ويحدد أهدافه فيها ومطالبه منها .

تغيرت الأمور كثيرا عما كانت عليه في محاولة « روزفلت » سنة ١٩٤٥ .

من ناحية تعزز النفوذ الأمريكي في السعودية واثيوبيا . ففي السعودية اكتملت سيطرة «أرامكو» على مصادر البترول السعودي ، وازداد الاتصال السياسي بين واشنطن والرياض . كما وصل النفوذ الامريكي الى درجة الاحتكار ايضا في اثيوبيا بعد ان تصادم «هيلاسلاسي» مع البريجادير «لاش» البريطاني الذي كان يرأس البعثة العسكرية البريطانية في أديس أبابا منذ تحرير أثيوبيا من الايطاليين سنة ١٩٤١ وقد انتهى هذا الصراع بمشهد غريب ، ذلك أن الامبراطور الأثيوبي الذي وجد البريجادير البريطاني يتصرف وكأنه هو الامبراطور الحقيقي - تشجع بمساندة الولايات المتحدة ، وقرر أن «يتصرف» مرة واحدة والى الأبد مع البريجادير «لاش» ، وهكذا دعاه الى القصر وعنفه ، وتعالى البريجادير «لاش» يرد على الامبراطور وكأنه ند له ، وإذا الامبراطور يستدعي حرسه ، ويقول للبريجادير المذهول : « انني أعرف ان «لاش» بالانجليزية تعني الكرباج ، وسوف أجعلك الآن تعرف تماما ما هو معنى اسمك» . ثم أمر الحرس بنزع بنطلون البريجادير ويجلده بالكرباج حتى يعود الى صوابه ، ولم يتمزق جلد «لاش» في موضع حساس من جسمه فحسب ، وإنما تمزق في نفس اللحظة ماتبقى من النفوذ البريطاني في القرن الافريقي !

من ناحية اخرى كانت هناك تغييرات ، فقد راحت إسرائيل التي كانت بدايتها توافقا غربيا شرقيا - تنجذب الى الغرب - فرنسا وبريطانيا أولا ، ثم الولايات المتحدة بتطورات الأشياء بعد ذلك .

ومن ناحية ثالثة ، فإن الملك «فاروق» الذي أرسى معه « روزفلت » أسس تفاهم مصري أمريكي في لقاء البحيرات المرة - فقد عرشه وحلت محله على قمة السلطة في مصر مجموعة من الضباط يرأسها أحدهم وهو برتبة « كولونيل » ، كانت هذه السلطة الجديدة في مصر تتصدى للامبراطورية البريطانية وتحاول بحذر أن تقترب من الولايات المتحدة الأمريكية - لكن الموقف في مصر بالنسبة لـ « ايزنهاور » كان مائعا في البداية ، ثم ماليث أن أخذ طريقا ينذر بالخطر بعد رفض مصر الانضمام الى أحلاف الغرب ، ثم شرائها للسلاح من الاتحاد السوفيتي ، ثم تأميمها لشركة قناة السويس ردا على قرار أمريكي بسحب عرض المساهمة في تمويل السد

وزادت نذر الخطر عندما رفض « جمال عبدالناصر » التسليم بان الدور الأمريكي كان له الاسهام الاكبر في ردع العدوان الثلاثي على مصر في معركة سنة ١٩٥٦ - وبالتالي رفض أن يؤدي لهذا الدور مطالبه ومستحقاته كما يراها « ايزنهاور » ، لنفسه .

والواقع أن « جمال عبدالناصر » كان يعترف باهمية الدور الأمريكي في إفشال عدوان سنة ١٩٥٦ - لكنه رده الى أصوله باعتباره خلافا بين حلفاء الغرب في الاساليب ، وليس خلافا في الاهداف ، ومع أن مصر استفادت من خلاف الاساليب إلا أن الحذر عليها واجب من التقاء الاهداف .

ولم يكن تقدير «جمال عبد الناصر» بعيدا عن الحقيقة ، فالوثائق الامريكية عن هذه الفترة كلها تظهر بوضوح الخطوط التالية :

١ - مصر هي العقبة الوحيدة الباقية امام مخطط السيطرة الامريكية المطلقة على الشرق الأوسط ، فهي تعارض الاحلاف الغربية ، وأولها حلف بغداد ، ثم إنها ترفض الصلح مع إسرائيل ، وهو المقدمة الضرورية لتأمين مصالح الغرب فيها .

٢ - إن مصر تتشجع في موقفها المعارض للمخطط الامريكي بتحالف مع سوريا ، وهي المركز الفوار للقومية العربية - وبمساندة لها من المملكة العربية السعودية ، وهي اكبر الأثرياء في العالم العربي ، والمبرر الاكبر لمساندة السعوديين هو عداؤهم التقليدي للهاشميين الذين انعقد لهم في ذلك الوقت لواء حلف بغداد الموالي للغرب .

٣ - إنه إذا استحالت استمالة « جمال عبدالناصر » إلى جانب الغرب ، وإقناعه او ارغامه على وقف التعامل مع الاتحاد السوفيتي - فإن السبيل الوحيد هو ضرب الثورة المصرية ، والقضاء على «جمال عبد الناصر» ، وتحقيق ذلك بعزلة عن الملك « سعود » بالوقيعة ، وبانتزاع سوريا من صفه بالانقلاب ، ثم الخلاص منه شخصيا ، ولو بالقتل إذا اقتضى الامر .

وكان القتل قد بدأ يدخل في السياسة الدولية كسلاح معتمد ومقبول في عالم طرأت عليه حقائق كانت في جوهرها تعبيرا جديدا عن افكار سابقة طرحها «ماكيافيلي» في القرن الخامس عشر حين نادى في رسالته الشهيرة «الأمير» - بالفصل الكامل بين القوة ، وبين الأخلاق عند ممارسة الصراع السياسي!

٢

كان الجنرال « دوايت ايزنهاور » وجها لوجه مع هذه الحقائق المستجدة على السياسة الدولية منذ اليوم الأول لدخوله الى البيت الأبيض ، ولعله التقى ببعضها من قبل أثناء عمله كقائد عسكري أعلى لقوات الحلفاء المنتصرة ضد «هتلر» في الحرب العالمية العظمى الثانية ، ثم بعد ذلك أثناء توليه منصب القائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا عقب تحقيق النصر :

●● **أولى هذه الحقائق** أن هناك الآن سلاحا ليس له سابقة في التاريخ ، أي السلاح النووي ، وهو سلاح يستحيل استعماله في القتال لأن قدرته على الدمار شاملة ، وامكانية وصوله إلى أهدافه أقدح مما يستطيع تحمله طرف مقاتل ، مع العلم بأن الطرفين المرشحين للقتال به في صراعهما على السيادة على العالم ، وهما الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي - كلاهما توصل الى أسراره ، وتمكن من أساليب نقله واستعماله .

وهكذا فإن البشرية لأول مرة تملك سلاحا لايستطيع طرف أن يلجأ إليه ، أو يهدد باللجوء إليه إلا أن يكون ذلك بالخطأ غير المقصود في الحسابات السياسية أو الحسابات التكنولوجية ، وقد كان هذا الخطأ غير المقصود هو مايخشى منه « ايزنهاور » ، عندما تلقى نص الانذار السوفيتي إلى بريطانيا وفرنسا وإسرائيل مساء يوم ٥ نوفمبر ١٩٥٦ بتوقيت واشنطن .

ويسجل الكولونيل « أ . ج . جودباستر » السكرتير العسكري للرئيس «ايزنهاور» في مذكرة سرية مودعة في مكتبة «ايزنهاور» في « ابيلين » بولاية « كانساس » ، ردة فعل « ايزنهاور » إزاء الانذار السوفيتي على النحو التالي :

دخل هوفر (نائب وزير الخارجية الأمريكية) وسلم الرئيس مذكرة بولجانين ، وتعليق بوهلن (السفير الأمريكي في موسكو) عليها ، وقرأها الرئيس كلمة كلمة ، وقدم له هوفر ردا أعدته وزارة الخارجية مقترحة إصداره عن البيت الأبيض .

وأبدى الرئيس وجهة نظره ، ومؤداها ان مايخشى منه أن الروس يرون أن موقفهم في الدول التابعة لهم في أوروبا الشرقية تردى كثيرا نتيجة لتدخلهم المسلح ضد الثورة في المجر ، وهم الآن على استعداد لأي مغامرة مجنونة .

ثم ابدى الرئيس رأيه بأن الروس لايمكن أن يكونوا على استعداد لمواجهة نووية مع الولايات المتحدة - وهي في تقديره لعبة قمار يائسة .

ولاحظ المستر « فلجر » (أحد المستشارين القانونيين للرئيس) أن مذكرة بولجانين تعرض على الولايات المتحدة التعاون في العمل المباشر من خلال الأمم المتحدة ، وعقب الرئيس بقوله «إن مندوبينا في الأمم المتحدة لابد أن يقولوا لمندوبي الدول العربية : هل تريدون السوفيت في الشرق الأوسط لكي يفعلوا معكم ما يفعلونه الآن مع المجر» .

ثم قال الرئيس إن الامر يقتضي دعوة مجلس الامن القومي بكامل هيئته لبحث الموقف .

ولاحظ المستر هوفر أن البريطانيين والفرنسيين ليس في وسعهم أن يتوقفوا عن القتال قبل أن يسقط ناصر . وأن السؤال الذي تطرحه مذكرة بولجانين الآن هو «من يجب أن يذهب أولا : ايدن أو ناصر؟» ثم أضاف هوفر : إن مركز ناصر الآن مهتز « . »

(ثم تجيء فقرة محذوفة بعد ذلك في مذكرة « جودباستر » - والمفارقة أن لها تكملة في أوراق « هوفر » نفسه إذ أورد في مذكرة له تعقيبا على اجتماعه بالرئيس قدمها الى وزير الخارجية جاء فيها «إن الرئيس قال إن مشكلة ناصر يمكن مواجهتها فيما بعد وبوسائل أخرى ، وأما الآن فأظن أنه من الأفضل عدم الانسياق في لعبة القمار مع بولجانين حتى ولو أدى الأمر إلى أن يخرج ايدن أولا ثم يلحقه ناصر فيما بعد ! »)

□

●● **وكانت الحقيقة الثانية** وجها لوجه مع «ايزنهاور» أن الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية انفردت بظاهرة تختلف عن كل ما أعقب الحروب قبلها في التاريخ .

كل حرب من قبل كانت مقدماتها حالة تعبئة عامة استدعت فيها الأطراف كل مواردها البشرية لحمل السلاح .

وكل حرب من قبل شهدت في أعقابها حالة تسريح عامة قامت فيها الأطراف بـ « فك » حشودها الجرارة من البشر الحاملين للسلاح كي تعود أغلبيتهم الساحقة الى حياتها المدنية العادية - كما كان حالها من قبل - تاركة للدولة جيشها النظامي عند الحد الأدنى الضروري .

كل الحروب من قبل سبقتها حالة التعبئة العامة ، ولحقتها حالة التسريح العامة إلا الحرب العالمية الثانية - انتهت المعارك ومازالت هناك جيوش كبيرة ، وقوات مسلحة تواجه بعضها على نفس المواقع التي توقف عنها القتال الكبير .

وكانت الاسباب واضحة :

□ السلاح النووي لم يدع لأحد فرصة يتوهم فيها أن التعبئة انتهت والتسريح جاء أوانه ، فهذا السلاح النووي موجود وشبحه منتصب عند حافة الأفق!

□ ثم إن اندلاع الحرب الباردة بين عقائد مسلحة جعل التربص قائما والمفاجآت محتملة .

□ والخوف من المفاجآت المحتملة دفع إلى سباق في السلاح النووي والتقليدي لأن كل طرف من الاطراف يخشى أن يتمكن الطرف الآخر من الحصول على ميزة عليه تعطيه تفوقا يغريه بالاقدام على المغامرة .

□ وأوروبا لاتستطيع أن تواجه الاتحاد السوفيتي وهو أمامها على الأرض إلى الشرق من القارة الأوروبية ، وهكذا يجب أن تتواجد الولايات المتحدة الأمريكية بقواتها في القارة .

هذه العوامل كلها ادت الى حلفين متقابلين في اوروبا - حلف الأطلنطي في الغرب ، وحلف وارسو ردا عليه في الشرق - اى اكثر من ثلاثمائة فرقة على جانبي الخطوط في أوروبا المقسمة سياسيا وعقائديا وعسكريا ، وفوقها على الناحيتين ظلال نووية كثيبة .

كانت لهذا الوضع تداعيات بالغة الاهمية :

جيوش ضخمة باقية في حالة السلام - مؤسسة عسكرية تتزايد قوتها ونفوذها - مصالح نامية ومتشعبة اصبحت حياتها هي « صناعة وتجارة ، الأمن القومي ! » - علاقات بين السياسة والسلاح تتوثق روابطها بعيدا عن ميادين القتال .

والمشكلة ان هذا كله لا بد له ان يتحرك - لكنه في نفس الوقت لا يستطيع ان يمارس حركته امام بعضه غربا وشرقا وبأسلوب العمل المباشر .

وربما كان اكبر أخطاء « أيدن » في معركة السويس هو نسيانه لهذه المشكلة ، وقد كانت أهم « موعظة » بعث بها « ايزنهاور » الى « ايدن » في اللحظات العصيبة للسويس هي قوله على التليفون لـ « هارولد ماكميلان » وزير المالية البريطاني لكي ينقلها لـ « ايدن » :

« قل لانتوني على لساني إنه ما دام قد تصرف وحده خارج حلف الأطلنطي ، فليس من حقه ان يلجأ الى حماية مظلة هذا الحلف عندما تتعقد الأمور معه » !

□

●● **واخيرا كانت الحقيقة الثالثة** الماثلة أمام « ايزنهاور » هي تزايد دور أجهزة العمل السري فقد بدت بعد الحرب العالمية الثانية وفي اطار القيود المفروضة على حركة الجيوش بحكم الموازين الحساسة للقوى ومخاطر الاسلحة الجديدة - وسيلة متاحة ومباحة للعمل المباشر على الاجنحة ووراء خطوط المواجهة المستحيلة .

وكان نشاط « المخابرات الامريكية » قد اتسع فترة الحرب العالمية الثانية بمقدار اتساع دور الولايات المتحدة في هذه الحرب - كما ان مجالات نشاطها تنوعت .

□ **كان هناك - اولاً - مجال الحصول على المعلومات العسكرية الصرفة - وكان أهم مصدر لهذه المعلومات هو فنون التقاط اشارات الجيوش المتحاربة بما تحتويه من خطط وتقديرات وتوجيهات وأوامر ، وفك شفراتها ، وقد أنشيء جهاز كبير في الولايات المتحدة لهذا المجال تحول بعد الحرب الى وكالة الأمن القومي .**

□ **وكان هناك - ثانيا -** مجال الحصول على معلومات سياسية عن مسار الحرب ولأحوال أطرافها - وكان اهم جهاز لهذه المعلومات هو مكتب الخدمات الخاصة وكان مقره في سويسرا وكان المسئول عنه هو « آلان دالاس » ، وقد تحول هذا الجهاز بعد الحرب وفي عصر الرئيس « ترومان » الى وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

□ **وكان هناك - ثالثا -** مجال تحليل المعلومات المتاحة كلها والوصول الى معانيها الحقيقية ودلالاتها المستقبلية لكي تدخل كعنصر مؤثر في صنع القرار السياسي وإلا فإن حصيلة المخابرات تصبح مجرد قصص وحكايات مثيرة في حد ذاتها لكنها ليست مؤثرة على مجرى الحوادث .

وفي ظروف الحرب استطاع هذا المجال ان يجند خيرة عناصر المفكرين في الولايات المتحدة ، فقد كانت خدمتهم الوطنية في اطاره افيد الف مرة من حمل السلاح .

وعندما يتذكر اى باحث مدقق ان خيرة المفكرين السياسيين والاقتصاديين في الولايات المتحدة من أمثال « كينيث جالبرايث » (أشهر الاقتصاديين الامريكيين) و « آرثر شلزنجر » (واحد من أكبر أساتذة التاريخ) و « ماك جورج باندي » (ألمع أساتذة العلوم السياسية) فضلا عن رجال من أمثال « هنري كيسنجر » و « والت روستو » و « زبجنيو برجينسكي » - كانوا جميعا في المخابرات الأمريكية في مجال الدراسة والتحليل - لتأكد له الى أي مدى امتزجت تجربة المخابرات بتجربة صنع القرار السياسي في واشنطن ! .

ان هؤلاء جميعا بعد الحرب اصبحوا مستشاري الأمن القومي للرؤساء في البيت الابيض ووزراء للخارجية ومسئولين تركوا بصماتهم واضحة على القرار الامريكي ابتداء من الخمسينات وحتى الثمانينات .

ومع ان وكالة الأمن القومي N.S.A كانت اكبر أجهزة المخابرات الامريكية حجما واكبرها نصيبا في الاعتمادات المادية فهي مكلفة الآن بالتقاط كل اشارة تمرق في الأجواء وفي الفضاء ومن أعماق البحار وكل حديث تليفوني في العالم وكل رسالة شفرية مع حلها وتحليلها - إلا ان وكالة المخابرات المركزية الأمريكية C.I.A كانت الاكثر شهرة والاقوى فعلا فقد تحولت بعد الحرب العالمية الثانية وبقرار من الرئيس « ترومان » الى جهاز لـ « صنع وتنفيذ السياسات » اى انها وسيلة العمل المباشر وأداة القوة الفاعلة على الارض للسياسة الأمريكية خلال العقود الأخيرة وحتى هذه اللحظة .

يتبع

لعبــة الامم .. والجواســيس !

لقد اعتمد كثيرون فيما كتبوا عن فترة الخمسينات في مصر على كتاب « لعبة الامم » الذي كتبه المستر « مايلز كوبلاند » . وكان احد رجال وكالة المخابرات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط في تلك الفترة .

ولقد اعتبر البعض ان كتاب « مايلز كوبلاند » مرجع موثوق به ولم يكن ذلك دقيقا ، وربما كان عذر كثيرين ان الحقائق لم تكن متاحة ! .

وفيما يلي قائمة بمراسلات كتبها « مايلز كوبلاند » وهي كافية وحدها لبيان الحقيقة

ويضم الملحق الوثائقي لـ « سنوات الغليان » نصوص نماذج كاملة لبعض هذه المراسلات الصادرة عن المستر « مايلز كوبلاند » وبتوقيعه ..

□ ٢٩ نوفمبر ١٩٥٨ : برقية يعرض فيها مايلز كوبلاند استعداده لجمع معلومات عن الأوضاع في العراق يقدمها الى المخابرات المصرية . (تلقى ردا بالاعتذار)

□ ١٦ مارس ١٩٦١ : رسالة من مايلز كوبلاند الى مكتب الرئيس عبدالناصر يقترح فيها تكليفه بانشاء مركز لتدريب بعض الشباب الافارقة ويعرض في نفس الوقت استعداده لتقديم عرض لمعدات مكتبية لهذا المركز تشتريها الحكومة المصرية . (تلقى من القاهرة ردا بالاعتذار)

□ ١٦ فبراير ١٩٦٢ : عرض باقناع بعض اصحاب رؤوس الأموال الاجانب لانشاء مصنع للمثلجات (أيس كريم) في مصر . (لم يتلق من القاهرة ردا على عرضه)

□ ١٣ مارس ١٩٦٢ : طلب السماح لشركة يمثلها بتصوير فيلم في مصر وعنها تتولى الشركة تمويله (لم يتلق ردا على عرضه)

□ ٢٣ مارس ١٩٦٢ : عرض من بعض المستثمرين الاجانب الذين اختاروه لتمثيلهم لانشاء « صناعة سينما دولية » في مصر . (لم يتلق ردا على عرضه)

□ ٣١ اغسطس ١٩٦٢ : خطاب الى مكتب الرئيس جمال عبدالناصر يقترح فيه ان يعهد اليه بتأليف كتاب عن افكاره الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . (لم يتلق ردا على عرضه)

□ ١٦ فبراير ١٩٦٣ : رسالة الى مدير المخابرات المصرية يعرض فيها - مرة أخرى - جمع معلومات وتقديمها اليه عن الاحوال في العراق . (لم يتلق ردا على عرضه.)

□ ١٢ مارس ١٩٦٣ : رسالة الى محمد حسنين هيكل يعرض فيها بيع مطابع لمشروع الأهرام الجديد من شركة « هاريس » التي ، قال ، انها على استعداد لاعتماده وكيلا يمثلها ! (تلقى ردا بالاعتذار لأن الأهرام اشترى ما يحتاج اليه فعلا من شركة « هاو »)

□ ٣ ابريل ١٩٦٦ : تقرير الى مدير مكتب السيد زكريا محيي الدين يعرض فيه تأسيس نشرة انباء خاصة في لندن توجه اهتمامها لرجال الاعمال والمولين المهتمين باسواق الشرق الاوسط وافريقيا . (تلقى ردا بان الموضوع سوف يبحث وسوف يخطر بالنتيجة . ثم تلقى اخطارا بالاعتذار)

□ ٣ ابريل ١٩٦٦ : رسالة الى مدير مكتب نائب رئيس الجمهورية يعرض فيها بيع اجهزة حاسبة طراز N.C.R قائلا إنه مفوض . (تلقى ردا بالاعتذار)

□ ٦ ابريل ١٩٦٦ : رسالة الى مكتب الرئيس عبدالناصر يؤكد فيها إنه يستطيع ان يحصل لمصر على مساعدات مالية طائلة من الحكومة الكويتية ويقول ان له نفوذا على فوائض الأموال الكويتية لانه « هو الذي قدم للحكومة الكويتية مشروعا لانشاء صندوق التنمية الكويتي » !! (لم يتلق ردا على عرضه)

□ ٧ مايو ١٩٦٦ : رسالة الى السيد سامي شرف سكرتير الرئيس للمعلومات يعرض فيها ان يقوم بدور ضابط اتصال لمصر مع روبرت أندرسون الذي كلفه الرئيس جونسون بمهمة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط .

□ ٢٦ يناير ١٩٦٧ : تقرير بمعلومات عن الأوضاع في الشرق الأوسط ادعى انه حصل عليه بصلاته القديمة من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وقد بعث به الى مكتب عبدالناصر لاظهار مدى قدرته في الحصول على معلومات يستطيع ان يقدمها الى المخابرات المصرية . (لم يتلق ردا)

□ ١٥ مارس ١٩٦٧ : رسالة الى مكتب السيد زكريا محيي الدين يطلب فيها تذكرة سفر من لندن الى القاهرة لكي يستطيع ان يشرح أحواله . (لم يتلق ردا)

□ ١٧ ابريل ١٩٦٧ : رسالة الى السيد سامي شرف يقول فيها انه يستطيع ترتيب اجتماع بين الرئيس عبدالناصر والرئيس الامريكي ليندون جونسون . (لم يتلق ردا)

□ ٨ اغسطس ١٩٦٧ : رسالة الى السيد سامي شرف يقترح فيها تكليفه بالوساطة بين مصر والمغرب .

□ سبتمبر ١٩٦٧ : رسالة الى مكتب نائب رئيس الجمهورية يطلب فيها مبلغ ١٥٠٠٠٠ جنيه تدفع لشركة اقامها مع بعض الامريكيين والاوروبيين للاعلان والادارة متعهدا بالدعاية للصناعات المصرية المؤممة اذا حصل على المبلغ لشركته التي أسماها شركة « انتر سير » (لم يتلق ردا على عرضه)

□ ٧ يناير ١٩٦٨ : رسالة الى مكتب السيد سامي شرف يقترح فيها ان « يتفضل الرئيس جمال عبدالناصر بتحديد موعد لمقابلة المستر فاندريك ممثل شركة بان امريكان للبترول قائلا ان هذه الشركة تستطيع ان تقوم بضغوط على الحكومة الامريكية لكي تضغط بدورها على اسرائيل لتسهيل إعادة فتح قناة السويس .

□ ٥ ابريل ١٩٦٨ : رسالة الى السيد سامي شرف يطلب فيها معلومات يستطيع ان يواجه بها الدعاية الموجهة للرئيس جمال عبدالناصر في الغرب ويقترح تكليفه بوساطة سرية مع اسرائيل .

□ ١٥ يناير ١٩٦٩ : تقرير مرفوع من سامي شرف الى الرئيس عبدالناصر بخصوص مقابلة بينه وبين مايلز كوبلاند يعرض فيها الاخير قيامه بدور الوساطة بين مصر واسرائيل .

□ ١٥ سبتمبر ١٩٦٩ : رسالة الى السيد سمير أحمد في السفارة المصرية في لندن يقول فيها إنه يستنكر اقوالا نسبت اليه تدعي عليه انه قال ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية كانت تعرف بموعد انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ويقول ان هذا الادعاء عليه كذب ومحض هراء .

[في هذه الفترة حاول مايلز كوبلاند ان يجيء الى مصر ووصل الى مطار القاهرة فعلا وصدر امر باحتجازه في المطار وترحيله في اول طائرة عائدة الى لندن بعد ان تبين انه يستغل صلات مزعومة له في القاهرة مع الشركات الامريكية .]

□ ١٥ سبتمبر ١٩٦٩ : رسالة الى مكتب الرئيس عبدالناصر يقول فيها : إنه أعد كتابا عن الثورة المصرية بعنوان « لعبة الامم » ويعرض ارسال بروفات لكي يحذف من النص او يضاف اليه ما تشاء السلطات المصرية . (لم يلق ردا على عرضه ، واعتبرت محاولته نوعا من الابتزاز وساعد على ذلك ان بعض اجهزة الدعاية المعادية لمصر بدأت تستعين به فعلا) .

□ ٢٤ سبتمبر ١٩٦٩ : رسالة موجهة الى محمد حسنين هيكل يقول فيها انه كتب كتاب « لعبة الامم » ، ووضع فيه وقائع يعرف أنها غير صحيحة ولكنه وضعها لكي يزيد من مصداقيته في الصحافة الاجنبية ثم يستطيع بعد ذلك استعمال هذه المصداقية في الدعاية لجمال عبدالناصر الخ ، الخ ، ويقترح أن يأتي الى مصر ويعيد كتابة النسخة الاجنبية .

□ ٢٦ نوفمبر ١٩٦٩ : رسالة من مايلز كوبلاند الى محمد حسنين هيكل يعرض عليه تغيير ما يراه في كتابه « لعبة الامم » . (لم يتلق ردا)

□ ٦ ابريل ١٩٧٠ : رسالة من مايلز كوبلاند الى محمد حسنين هيكل بشأن ترجمات كتابه « لعبة الامم » التي نشرت في بيروت دون تصريح من كوبلاند .

حزب العمل يستعد للانتقال الى صفوف المعارضة

بقلم: بكير تسور
دفار

× هل صحيح ما يسمع الان من ان شمعون بيرس يقف على رأس المعارضة؟

+ كما تبدو الامور اليوم نعم، اننا نسير نحو المعارضة.

× اية معارضة ستكون؟

+ سيكون للمعارضة هدفين الرفض والنقد والثاني العمل باتجاهات مختلفة، افضل ان ارى المعارضة لبديل وتقدم الاقتراحات المختلفة في مجالات الامن والخارجية والاقتصاد عبر هذا البديل واعتقد بان الشعب بحاجة لهذا البديل.

× يمكن الاستنتاج من تصريحات زعماء الليكود انه لم يقل لا للحكومة الواسعة، ما هي الخلافات القائمة؟

+ الاعضاء الذين يؤيدون المشاركة في حكومة واسعة طرحوا اربعة شروط خطوط اساسية مشتركة، طاقم متوازن يشبه المجلس الوزاري المصغر توزيع متساوي في الحقائب الوزارية، الوظائف الاربعة الاساسية في المجلس الوزاري المصغر توزيع متساوي في الحقائب الوزارية، الوظائف الاربعة الاساسية في المجلس الوزاري المصغر توزع بالتساوي، الليكود لم يقدم اية اجابة على ذلك.

× كيف سيؤثر الانتقال الى المعارضة على صورة قيادة حزب العمل؟ هل ترى نفسك رئيسا للمعارضة لاربع سنوات؟

+ لا اريد طرح الموضوع الشخصي قبل الموضوع الحزبي، حسب اعتقادي يجب ان لا يجلس الحزب في المعارضة بل العمل من خلالها.

يجب استخلاص العبر والدروس من المعركة الانتخابية لمعرفة نقاط الضعف والقوة ومعالجة نقاط الضعف.

× حزب العمل توجه الى الناخب بشعار السلام والمؤتمر الدولي، نظرة الى الماضي والتطورات الاخيرة في المنطقة، هل كان ذلك غلطة من الحزب؟

+ لا، هناك بعض الفروع لم تخسر فيها شيئا وهناك بعض المناطق التي خسرنا فيها السبب؟ لو اضفنا الاصوات التي حصل عليها حزب مبام الذي انفصل عن العمل فاننا نكون قد حافظنا على قوتنا، فمثلا في رملت غان زادت قوتنا بسبب هذا الشعار.

ولكن من الصعب معرفة ما حدث ولكن هناك من يقول باننا خسرنا ثلاثة مقاعد ولكن عملية حسابية تشير الى حصلنا في الانتخابات السابقة على ٤٤ مقعد بوجود مبام ودراوشه والان حصلنا على ٣٩ واذا اضفنا ٣ مقاعد لحزب مبام ومعقد لدراوشه يصبح المجموع ٤٣ واعتقد بان مقعد او اثنين انتقلا الى حركة راتس.

× يمكن في المضمار السياسي القول ان الخيار الاردني قد مات بعد مؤتمر الجزائر، ويزداد يوما بعد يوم عدد الدول التي تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنتها المنظمة او تبارك قرارات مؤتمر الجزائر.. الا تعتقد ان موقف اسرائيل يضعها في مأزق سياسي وديبلوماسي؟

+ يتعلق الامر باسرائيل، فقد اعلنا قبل الانتخابات اننا نفضل التفاوض مع وفد اردني فلسطيني.. واعتقد ان هذا ما سيحدث في نهاية الامر، وقد عبرنا عن استعدادنا لمفاوضة وفد اردني منفرد ووفد فلسطيني مستقل على تسوية مرحلية، وقلنا اننا سنسمح – اذا ساد الهدوء المناطق لعدة اشهر – باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهكذا فلدينا نملك خطة للوضع الحالي.

× الا تشارك جزءا من المعلقين الرأي بان نهج عرفات المعتدل حقق في الجزائر نصرا وان المنظمة تشهد تطورا حتى وان لم يكن كافيا؟

+ لا نبحث هنا الجانب الوصفي والتصويري بل الجانب العملي. فلا امل في الشروع بمفاوضات دون القبول بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ نصا وروحا ودون وقف الارهاب والاعتراف بحق اسرائيل في العيش بسلام.. هذا هو النص الاميركي، ولذلك يعتقد الاميركيون – وليس نحن فقط – ان الاعتدال لم يكن المنتصر في الجزائر... ماذا فعل الفلسطينيون في الجزائر؟ لقد اخذوا قرار ٢٤٢ الذي يمتاز بالوضوح اللغوي والغموض السياسي، واضافوا عليه ثلاثة امور اخرى غير واردة في القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وهي الحقوق القومية للفلسطينيين وحق العودة وحق تقرير المصير. علينا ان نذكر ان ٢٤٢ ليس حلا للقضية الفلسطينية وانما وسيلة للوصول الى طريق المفاوضات، الذي لا طريق سواه.. فهل تعتقد ان اسرائيل ستتنازل عن هذا الطريق وتقبل باقل من ذلك لمجرد ان المنظمة تريد هذا؟

لقد استاع الفلسطينيون خلق انطباع وكأنهم قبلوا بالقرار ٢٤٢، لكنهم وفي الحقيقة قبلوا "عنوانه" فقط، واستبدلوا فحواه ومضمونه. اما بالنسبة للارهاب، فيعتقد الاوروبيون ان الفلسطينيين وافقوا على وقف اعمال الارهاب، لكنهم في الحقيقة وافقوا على وقف الارهاب وفقا لصيغة قرار القاهرة الذي ينص على وقف الارهاب خارج حدود اسرائيل وليس داخل حدودها. ولكن ما يهمنا هو الارهاب داخل اسرائيل، اي داخل الخط الاخضر والمناطق.. فأي اعتدال هو ذلك؟ هل هو اعتدال في الاسلوب والديكور ام انه يقارب الاعتدال الذي يمكن من الشروع في مفاوضات.

× ومع ذلك لم يتم ذكر الميثاق الوطني الفلسطيني في قرارات الجزائر، بينما تم القبول بالقرار ١٨١ الذي يعترف بشكل غير مباشر بحق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية!

+ ليست اسرائيل دولة غير مباشرة، ويجب الاعتراف بها مباشرة.. ولكن هل تذكروا ذلك بعد ٤١ عاما؟ "يصعب تحويل المقابر الى رياض اطفال"، ما الفرق بين القرارين ١٨١ و ٢٤٢؟ ان القرار ١٨١ يتطرق الى وضع كان قائما قبل العام ١٩٤٧ وقبل حرب التحرير، اما القرار ٢٤٢ فيتطرق الى وضع جديد نشأ بعد العام ١٩٦٧ وحرب الايام الستة، ولذلك لا يمكن القفز من ٢٤٢ الى ١٨١ وكأن شيئا لم يحدث!

× نشرت هذا الاسبوع احدى الصحف انك فكرت قبل الانتخابات بالاستقالة لكنك عدلت عن ذلك بضغط من مقربيك فهل فكرت فعلا في الاستقالة؟

+ لست على استعداد حاليا للتطرق الى هذا الامر.. وعندما انوي الاعلان عن شيء فسأعلن عنه بصورة منظمة، لكنني لا اعتقد ان الوقت مناسب للحسابات والنقاشات والبيانات الشخصية.. سنلخص ما مضى ثم نقرر.

خطة استيطانية جديدة تنتظر حكومة اليمين المتطرف في اسرائيل

يوسف حريف – معاريف

"في الثاني من تشرين ثاني سنة ١٩٨٨ تتقطع خيوط الاتفاق الائتلافي الذي كبح جماح الاتسيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال السنوات الاربع الماضية، نحن نتوقع من الاحزاب الصهيونية الشروع في هذا اليوم بفتح صفحة جديدة لمواصلة النشاط الاستيطاني في ارض اسرائيل بشكل عملي واضح".

من يقرأ جيدا الخارطة التي قدمها اعضاء مجلس المستوطنات الى عدد من وزراء الحكومة والتي تنتشر مع شروحاتها على ١١ صفحة يدرك بان مقدميها بعيدين جدا عن التوصيات.

هدف الخطة في نهاية السنوات الاربعة تبدو ذات طابع ابداعي ولكن تطبيق جزء منها سيشكل عقبة امام الحل السياسي، حيث يطالبون في مجلس المستوطنات تحويل الوضع الى غير رجعة.

الاحزاب الاربعة التي تبنت الخطة هي المفدال، هتحيا، تسومت وموليدت تجري الاسبوع الاخير مفاوضات مع زعماء الليكود لتطبيق هذه الخطة وان زعماء مجلس المستوطنات يشكلون رأس سهم في النضال السياسي لتجسيد مخططهم

وثيقة العمل التي قدمت لزعماء الاحزاب تنشر لاول مرة، وتطالب الخطة اقامة ٥٣ مستوطنة جديدة خلال ثلاث سنوات.

وتنص الخطة على اقامة ١١ مستوطنة خلال شهر من اقامة الحكومة ويضع مجلس المستوطنات على سلم اولوياته منطقة قطيف في غزة حيث لا يزيد المستوطنين هناك على ثلاثة الآف مستوطن.

ويرفع مجلس المستوطنات شعار غزة اولا لاقامة مجموعة مستوطنات دوجيت، بات سديه، قطيف د، قطيف ج، ريكون ذلك ردا على شعار شمعون بيرس ايجاد الحل لـ"غزة اولا" ويطالب أبي فرهان انتشار المستوطنات باتجاه الجنوب.

اما بعض النقاط الاستيطانية المقترحة فهي "ايتان" و"الون" فر منطقة اريحا واستهدفت ملء الفراغ في مشروع الون لتصبح كما وصفها ألون الممر الذي يمكن اتصال وترابط اقليمي بين المناطق الواقعة شرقي نهر الاردن والمناطق المكتظة بالسكان التي ستنسحب منها اسرائيل.

اذا ما اقيمت "ايتان" و"الون" فانها ستنضم الى "ورد اريحا" و"ستسفي اريحا" وتشكل تجمع سنع امام اي خيار سياسي في تلك المنطقة. اما النقاط الخمسة الاخرى، "مكتام" شمال غرب "جبعات زئيف" "تلمون" قرب رام الله، "عوفريم" جنوب "بيت اريه" "ريبة" غرب "تفوح" على شارع رأس العين تفوح، "عفر" قرب الخليل.

من بداية الشهر الاول حتى بداية السنة الاولى يطالب مجلس المستوطنات الوصول الى المرحلة الثانية في الخطة واقامة ١٤ نواة استيطانية للناحل يتم توطينها بالمستوطنات خلال السنة الاول حسب التفصيل التالي، ستة مستوطنات في السامرة، عرمش تسفون، بنزك، سفود ب، حر ترتسه، تانيم، جنيت. ثلاثة مستوطنات في منطقة بنيامين وهي مبرء شيله، سنعيم، رأس كركر ثلاثة مستوطنات في منطقة الخليل وني زيفه، ايزوريم، باراون ومستوطنة واحدة على شاطىء غزة وهي نتسريم ب، واخرى في غوش عتصيون "عتصفه يهودا" واخرى في غور الاردن وهي "حوجله".

عشرة من بين ٢٥ مستوطنة ونقطة استيطانية صادقت عليها الحكومة بين ٨٦ – ١٩٨٤ وهي فترة بيرس الثانية وشامير الاولى واشغل نئمان في حينه رئيس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان، فيما يتعلق بالاراضي التي ستقام عليها هذه المستوطنات ولستة عشرة مستوطنة اخرى لم تصادق عليها الحكومة فكانت جاهزة ومتوفرة.

جميع المستوطنات الـ ٢٦ سيتم اقامتها على اراض اشتراها يهود او اراض حكومية وتم امتداد ٢٠٠ – ٥٠٠ دونم وتصل الى ١٠٠٠ دونم وان ١١ نواة استيطانية جاهزة لان يسكن في كل منها حوالي ١٥ عائلة ومستعدة للانتقال الى هذه النقاط فورا او الى مراكز مؤقتة.

المراحل الثالثة والرابعة من الخطة سيتم تنفيذها في السنة الثانية من عمر الحكومة وفي اطار المرحلة الثالثة سيتم اقامة سبعة مستوطنات في السامرة، اثنتين في منطقة بنيامين وواحدة في غوش عتصيون.

اما المرحلة الرابعة فتتحدث عن توطين ثلاثة مراكز استيطانية للناحل وفي السنة الثالثة والاخيرة فان الخطة تتحدث عن تسعة مستوطنات اخرى خمسة منها في السامرة، اثنتان في غوش عتصيون واحدة في جبل الخليل واخرى في منطقة غزة وتوطين اربعة مراكز للناحل ثلاثة منها في جبل الخليل.

الجزء الثاني من الوثيقة حمل العنوان التالي "اضافات للمستوطنات القائمة واشار الى قائمة المطالب من المكاتب الحكومية المختلفة وان وزارة الاسكان التي تطالب بها حركة هتحيا هي الوزارة التي يطالب المستوطنون تحقيق اهدافهم بواسطتها.

البند الاول في وزارة الاسكان من يتحدث عن اقامة قاعدة ومساعدات لخمسة الاف وحدة اسكان في العام ١٥٠٠ في البناء القروي و ٣٥٠٠ في البناء المدني اليوم تقوم وزارة الاسكان باعمال تمهيد لاقامة ١٩٧٥ وحدة اسكان سنويا وتضيف الوثيقة "يضاف الى الوحدات السكنية اقامة مؤسسات عامة، عيادات صفوف مدارس، حدائق، شوارع، شبكة مياه، شبكة مجاري.

بند اخر يتعلق بالميزانية هو بند الشوارع وقد تحدثت الخطة التي قدمت للاحزاب اليمينية عن تعبيد ١٧ شارع جديد خلال السنوات الاربع القادمة والهدف من ذلك ان يصبح الوصول الى المستوطنات اليهودية الجديدة سهلا ومضمونا واغراء المزيد من المستوطنين الجدد وان كلفة الشارع الذي تم تدشينه مؤخرا وصلت ١١ مليون شيكل.

اما الشوارع التي ذكرت في الخطة شارع طولكرم، شارع عزون، موتسي شمرون، ابني حيفتس، علي، كوخاب يعقوب، نستيت، كدر ودولب، شارع عنبتا، شارع حيرون، شارع رقم ٤ وغيرها.

يوفال نئمان من هتحيا يقف على رأس اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان اذا ما اقيمت حكومة يمين ضيقة، ويصف نئمان الخطة بأنها مهمة ليس من جانب ربط ارض اسرائيل ببعضها بل لتساعد في قمع الانتفاضة.

ويضيف نئمان المستوطنات بنظر العرب تشكل رمزا لرغبتنا في البقاء في المناطق وان تجميد الا... ادى الى ظهور الانتفاضة ... كأننا سلمنا ورفعنا ايدينا ... الزاوية يجب تجميد ... الاستيطاني.

تكاليف الخطة الاستيطا... قدمها مجلس المستوطنات ... الشوارع ١٢٥ مليون شيكل ... الاربع سنوات من حكم ... تكاليف المستوطنات خلا... الاولى ٢٢ مليون شيكل ... سيقام ١١ مستوطنة.

١٤ نواة استيطانية ... الاولى ستكلف ٢٨ مليون ش...

١٠ مستوطنات ستقام ... بتكلفة ٢٣ مليون شيكل

٩ مستوطنات اخرى ... الثالثة تكلف ٩٥ مليونه شي...

ويذكر بأن عدد المستو... الضفة الغربية وقطاع غ... ١٩٨٨ وصل ٨١ الف نس... معطيات مجلس المستو...

احزاب اليمين تطالب بتجديد الاستيطان

شامير يصف بيرس بانه قاتل الحقيقة
بيرس يرد عليه: شامير قاتل السلام

بقلم: نداب شرجاي – هآرتس

في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء المعراخ في بيت زعيم الحزب شمعون بيرس لبحث شروط انضمام المعراخ لحكومة برئاسة اسحق شامير كان معروفا مسبقا ومنذ ساعات الصباح ان شمعون بيرس وشامير اعلنا عدم ايجاد اساس لتشكيل حكومة مشتركة ولذلك قرر المعراخ وقف مفاوضاته مع الليكود.

السؤال الذي طرح في الليكود الى اي حد يمكن التجاوب مع دعوة المعراخ للتمكن من اقامة حكومة واسعة؟

شامير من جانبه قال الحديث يدور حول شخص واحد يشكل العقبة، انه يريد ان يكون وزير خارجية، هل استطيع ان اسمح بذلك؟ انه شمعون بيرس.

السؤال الذي يتكرر ان كل من يفكر بتشكيل حكومة واسعة مع المعراخ عليه ان يأخذ بالحسبان انه بدون ارضاء بيرس لن تقوم حكومة كهذه.

يردد بيرس امام وزراء المعراخ هذه ليست مشكلة شخصية، وحسب تقديراتي فان مركز الحزب لن يصادق على ذلك.

لم يتحدث بيرس عن نفسه بل عن الحقائب الوزارية الرفيعة التي يطالب بها المعراخ فانه يطالب الى جانب الدفاع والقائم باعمال رئيس الحكومة وزراء الخارجية او المالية واكد بان المركز لن يصادق على المشاركة في الحكومة بدون الحصول على احدى الوزارتين. وعلى الرغم من كل ذلك من الصعب القول انه لا توجد هنا مشكلة شخصية.

ولكن الحقيقة القائمة ان اسحق شامير الذي ادرك التوجهات القائمة داخل حزب العمل رفض الطاقم المفاوض لليكود الاستجابة لشروط المعراخ خاصة ما يتعلق بتسليم شمعون بيرس الخارجية او المالية.

وقال شامير لو اقترح شخص آخر لوزارة الخارجية كنت مستعدا لفحص الموضوع ولكن اي من وزراء المعراخ لن يجرؤ على تقديم اقتراح كهذا باستثناء رابين.

لو لم تكن المشكلة شخصية لبادر بيرس الى الاعلان بان تسليم الدفاع والخارجية للمعراخ توفي بالشروط للاشتراك في حكومة واسعة برئاسة شامير.

يقول شامير لرفاقه هل حقا نحن مضطرين لارضاء شخص واحد؟ انه شمعون بيرس سيتهرب طيلة الوقت، لن تكون عندها حكومة بل ستعود اليها كل العيوب السابقة.

هل هناك ضرورة لأن يكون وزير خارجية؟

اذا كان الامر كذلك فهل هذا يعني ان فكرة حكومة واسعة انتهت ولم تعد قائمة؟

وسط الاسبوع الماضي كانت صورة الوضع على الشكل التالي شامير يقول لوزراء الليكود يمكن منحهم اي المعراخ عدة ايام للتفكير في محاولة لايجاد طريق للتفاوض.

واذا لم يتحقق ذلك فاننا سنشكل حكومة ضيقة، رغم ادراكي وجود صعوبات في ذلك لان غالبية الجمهور يدرك بان حكومة واسعة هي الحل والافضل.

ولكن اذا ما رفض المعراخ كل اقتراحاتنا فماذا استطيع عمله؟

وزير الدفاع رابين لم يخف طيلة هذه الفترة رغبته في المشاركة في حكومة واسعة برئاسة اسحق شامير وكان اول من طالب التنازل عن التناوب على الحكومة.

صرح اسحق رابين ولاول مرة منذ الانتخابات لاحد مساعديه الكبار اعتقد انه بالامكان الشروع في جمع الاوراق... وكان ذلك في اعقاب سماعه تقريرا عن المحادثات السرية التي اجراها باراليف وشاحل مع الليكود.

بعد ذلك التقى رابين مع بيرس وتبادلا الاراء وبعد الاطلاع على آخر تطورات المفاوضات مع الليكود بعد ذلك زاد الشعور في وزارة الدفاع بضرورة الاسراع في جمع الاوراق.

صباح يوم الثلاثاء اعلن ممثلوا الليكود لممثلي المعراخ انهم على استعداد لمنح العمل موقع في كل من الوزارتين المهمتين وهذا يعني الحصول على منصب نائب وزير الخارجية ونائب وزير المالية اما بيرس فسيحصل اضافة الى منصب قائم باعمال رئيس الحكومة وزارة التعليم العالي.

قبل ذلك اتفق خلال مشاورات جرت داخل الليكود عدم اعطاء وزارة المالية لشمعون بيرس. موشي نسيم من جانبه قال من يمسك بوزارة المالية فانه يمسك بالدولة كلها.

شامير من جانبه اكد صحة اقوال نسيم واضاف اذا ما تحصلوا على وزارتي الدفاع والمالية، ماذا سيبقى لنا؟

وماذا عن وزارة الخارجية؟

قال نسيم يمكن تسليم وزارة الخارجية للمعراخ ولكن هل يمكن تجاهل الصدمة النفسية لاسحق شامير؟ كيف يمكنه العمل مع بيرس بعد كل ما حصل بينهم؟

التجربة المرة تشير الى عدم امكانية العمل معا في هذا المجال.

فقد وصف بيرس شامير بانه قاتل السلام اما شامير فوصف بيرس بانه قاتل الحقيقة، رغم ذلك فان شامير مستعد لتسليم الخارجية للمعراخ شرط ان لا تكون لبيرس.

لقد سبق واعلن الليكود رفضه القاطع تسليم المالية والخارجية للمعراخ، ولكن المفاوضات السرية التي اتفق الطرفان على اجرائها تشير الى وجود مصلحة مشتركة بينهما الامر الذي يتطلب الجلوس معا.

اذا اعتمدنا في تقديراتنا على التصريحات المعلنة فانها تشير الى عدم وجود فرصة لتشكيل حكومة مشتركة والمشكلة الاساسية انعدام الحد الادنى من الثقة بين زعيمي الحزبين.

يقول شامير ان بيرس سيعمل لاحباط اية محاولة لتشكيل حكومة برئاسة الليكود وذلك ليحاول تشكيل حكومة برئاسته او تقديم موعد الانتخابات، وهذا ما يمنع اي منهما فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما.

تبدو المشكلة في اساسها نفسية. فمن الناحية العملية حصل بعض التقدم على صعيد الخطوط الاساسية، وحول المؤتمر الدولي والمواضيع المهمة الاخرى.

والحقيقة هي انه لا توجد اية عقبة امام التوصل لاتفاق والتقدم في مواضيع الأمن، الاقتصاد، والسياسية ومن المحتمل الاتفاق على موضوع الحقائب الوزارية وذلك في ظل اعتراف مصر والاردن بالدولة الفلسطينية التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيامها.

المعراخ يطالب المساواة في الحقائب الوزارية وليس مناسبا ان لا تقوم حكومة وحدة لهذا السبب وذلك بعد ان اعلن شامير انه يدرس امكانية تسليم وزارة الخارجية الى المعراخ.

المعراخ يطالب تشكيل طاقم متوازن يشبه المجلس الوزاري المصغر ولكن تبقى مشكلة ... وهي هل يستطيع اسحق ... التسليم بعودة شمعون ... لوزارة الخارجية؟

او كما يقولون في ال... سيكون لدى بيرس القو... في عدم اجبار شامير ... وزارة الخارجية في الو... تسوده المساواة بينهما.

شخصيات مقربة من بيرس ... ربما سيكتفي بوزارة ... بدون ان يتسلمه هو شخصيا



شامير قاتل السلام وبيرس قاتل الحقيقة

عسيلة يعود الى ا... المحتلة

القدس – عاد الى الأرض ... قبل أيام نائب مدير ... الفلسطيني لدراسات اللاعن... عسيلة، في أعقاب مشار... مؤتمر حول المقاومة اللاعن... في مدينة نورتيليا السويد... أسبوعين.

وقد تحدث عسيلة في ال... الأحداث في الأرض المح... وجهة نظر اللاعنف.

وشارك في المؤتمر وفو... مؤسسات ومنظمات من ... دولة، اضافة الى وفد فلسط... الأرض المحتلة.

كما شارك في المؤتمر ... المركز الفلسطيني لدراسات ... الدكتور مبارك عوض

"العراب المصري"

بقلم: موشيه زاك
عن صحيفة "معاريف" الاسرائيلية

كان جمال عبدالناصر اول من اصطحب ياسر عرفات الى موسكو متخفيا بزي فني مصري يحمل جواز سفر مصريا تحت اسم محسن امين، ويريد عرفات الان الذهاب الى واشنطن بصحبة حسني مبارك بعد ان تمهد له الطريق الى مقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك اولا.

قبل عشرين عاما، في شهر تموز من عام ١٩٦٨، عرض عبدالناصر ياسر عرفات على القيادة السوفياتية التي كانت تضم بريجينيف وكوسيجين وبودجورني، وحصل على وعود سوفياتية بتقديم دعم الاتحاد السوفياتي للكفاح الفلسطيني المسلح، بينما يريد عرفات مساندة العراب المصري في كانون الاول ١٩٨٨ لازالة المعارضة الاميركية لمنظمة التحرير.

لقد لعب المصريون دور العراب الرئيسي عند اقامة حكومة عموم فلسطين في غزة عام ١٩٤٩، وعندما ثارت الخلافات بين موسكو والقاهرة فضل القادة الفلسطينيون الطرف السوفياتي في النزاع، وعندما بدأت مصر مشوار التقرب من واشنطن على طريق ابرام سلسلة من الاتفاقيات مع اسرائيل، وقفت منظمة التحرير على رأس جبهة الرفض بهدف المس بمصر.

وعرفت منظمة التحرير عمليا ان السادات ينوي استغلال حرب اكتوبر للوصول الى مؤتمر سلام مع اسرائيل، اذ ان ابو اياد روى عن محادثة له مع السادات جرت قبل نشوب الحرب في ١٩٧٣/٩/٩ شارك فيها عرفات والقدومي ايضا، اعلن خلالها الرئيس المصري ان الحرب لن تكون شاملة بل "ان هدفها هو اخراج القضية العربية - الاسرائيلية من الطريق المسدود الذي وصلت اليه وبعدها نذهب جميعنا معا الى مؤتمر سلام".

لقد نغص قادة منظمة التحرير حياة السادات عندما حاول التقدم في هذا الطريق، ولكن، وبعد مرور خمسة عشر عاما فان منظمة التحرير مستعدة لاستيعاب فكرة المؤتمر التي كان السادات قد عرضها حتى قبل حرب يوم الغفران، محاولة، وبموجب قرارات الجزائر، فرض نتائج المؤتمر مسبقا: موافقة جميع المشاركين في المؤتمر مسبقا على مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية.

لقد بعث الرئيس حسني مبارك رسالة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بيغن عشية الانتهاء من اخلاء اسرائيل لسيناء، التزم فيها ان يكون مخلصا لاتفاقيات كامب ديفيد التي حددت فيها فكرة انتقالية من الحكم الذاتي الى حين اجراء مفاوضات اسرائيلية - مصرية - اردنية - فلسطينية حول الوضع النهائي.

وفي الاسبوع الاخير، وبعد ان نقضت مصر التزاماتها هذه باعترافها بـ "الدولة" الفلسطينية، كان هناك من حاول تبرير الخطوة المصرية بحجة ان اسرائيل قد خرقت هذه الاتفاقية ايضا عندما سنت قانوني الجولان والقدس.

ان هذه الحجة "وقحة" لا اساس لها، اذ ان التزام مبارك وصل الى بيغن بعد سن القانونين المذكورين. وقد اعتقد عرفات في تلك الايام انه الرابح، فاقام في لبنان دولة خاصة به لتشكل نقطة انطلاق سياسية وعسكرية على حد سواء، ولذلك كان يشتم مصر ويسبها في تلك الفترة بسبب خيانتها للقضية الفلسطينية.

وبعد خروج عرفات من بيروت ذهب الى القاهرة وطلب مصالحة مصر للحصول على دعم سياسي، ومصر، التي كانت في ذلك الوقت منبوذة من العالم العربي، لم تهدر الفرصة التي منحها اياها عرفات، وبدأت قصة حب بين مصر ومنظمة التحرير وصلت الى ذروتها مع الاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية، الاعتراف الذي يتعارض مع التزامات كامب ديفيد.

وكان الملك حسين قد طلب ان يكون عرابا ايضا لادخال منظمة التحرير الى حظيرة الاعتراف الاميركي، ولكنه فشل في ذلك، فالمنظمة لم توافق على وفد فلسطيني - اردني مشترك ولم توافق على تبني صريح للقرار ٢٤٢، وانهارت اتفاقية التنسيق السياسي بين المنظمة والاردن، وحلت الشراكة بينهما فاعلن حسين في اعقاب ذلك انه لن يتفاوض باسم الفلسطينيين بعد الان.

وبعبارة اخرى: لم يعد حسين هو الوسيط بين الولايات المتحدة والفلسطينيين او على الاصح بين اسرائيل والفلسطينيين. ونجد ان مبارك يحاول ان يرث حسينا في الدور، وهذا هو الهدف من قمة العقبة التي عقدت عشية انعقاد دورة المجلس الوطني الفلسطيني.

لقد حاولت مصر عمليا ان تكون عراب منظمة التحرير قبل عدة سنين ولكن المنظمة رفضت ذلك ورفضت كذلك دعوة السادات لها ان تشارك في المؤتمر الذي عقد في القاهرة بمشاركة اسرائيل والولايات المتحدة ومصر بعد زيارة السادات للقدس، وبقي مقعد المنظمة في المؤتمر خاليا. وذلك لا يعني ان اسرائيل كانت ستوافق على مشاركة المنظمة، ولكنها تخلصت من هذا المأزق بعد ان رفضت المنظمة، وعلى مدى سنين عديدة بعد ذلك، القبول بالشرط الاميركي وهو الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وبذلك حكمت المنظمة على نفسها بالا تكون شريكا محتملا في المفاوضات. ولم تعترف المنظمة بالقرار ٢٤٢ في دورة الجزائر ايضا.

ان مصر، على نقيض الاردن، مستعدة لان تلعب دور المسؤول عن العلاقات العامة لمنظمة التحرير في الساحة الاميركية، ومحاولة الادعاء بانها عدلت مواقف المنظمة ولذلك فان الاخيرة تستطيع ان تكون شريكا فعالا في المحادثات مع واشنطن.

وتحاول مصر الان اقناع اسرائيل والولايات المتحدة ايضا بان منظمة التحرير تبنت القرار ٢٤٢: اي انها قبلت بالشرط الاميركي لاشراكها في عملية السلام. ولكن ابو اياد صديق عرفات الحميم، يعتقد شيئا اخر. ففي تصريح له في الكويت قال: "ان المجلس تبنى القرار ٢٤٢ كاساس لمؤتمر دولي ولكن ليس للسلام" واضاف: "ليس للمنظمة اوهام، فالمؤتمر لن يعقد خلال سنة ونحن سنواصل الكفاح المسلح والانتفاضة".

ان اقواله واضحة، فالمنظمة لم تعدل مواقفها عمليا بل على العكس فانها تصلبت فيها في اعقاب الانتفاضة. ففي البداية كانت تتطلع الى المشاركة في المؤتمر الدولي، وهي الان تعرض شروطا للمشاركة فيه، فهي غير مستعدة لاية مفاوضات مع اسرائيل بل لمؤتمر دولي شرط ان يعترف المشاركون فيه بحقوق الفلسطينيين قبل انعقاده، حقهم في دولة وحق عودة الفلسطينيين الى وطنهم. وفضلا عن ذلك، فقد اعلن المجلس الوطني الفلسطيني عزمه على المس بوحدة اسرائيل الاقليمية من خلال اعلان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية.

لم يتخذ المجلس الفلسطيني اي قرار يمكن اعتباره اعترافا ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود الامن، بل على العكس فقد كرر وصف قرار التقسيم بانه قرار ظلم تاريخي، وما اعلنه هو ان الامم المتحدة التي من المفروض ان يعقد المؤتمر الدولي برعايتها ستستند الى قرارات الامم المتحدة، ولذلك فلن قرار المجلس كان تحصيل حاصل.

ولا تملك مصر ما تبيعه للولايات المتحدة، فالخبراء الاميركيون الضليعون في كل صغيرة وكبيرة لمنظمة التحرير صمموا على اهمال اهمية قرارات المجلس الفلسطيني اكثر من بعض الحكماء الاسرائيليين الذين حلوا الانتفاضة وتمسكوا بقشة الجزائر.

يمكن الافتراض ان مصر ستفشل في دور العراب الان كما فشلت في ايلول ١٩٨٦ عندما حاولت بيع اسرائيل والولايات المتحدة بضاعة المؤتمر الدولي، ولذلك لا جدوى من اتخاذ خطوات لمعاقبة مصر، فهي التي "تتسلى بوهم استعادة مكانتها في العالم العربي مقابل نجاحها في دور عراب المنظمة،" وربما انها توهم نفسها ايضا بانها تستطيع الحصول على عمولة من دول النفط اذا ما نجحت في "بيع" المنظمة للولايات المتحدة.

لقد وافقت اسرائيل في كامب ديفيد على اشراك مصر في الجهود المبذولة لحل القضية الفلسطينية، وبما ان مصر اتخذت خطوة من

البقية ص ٢



مواطنون سوفيات يرفعون لافتات خارج مبنى السفارة الباكستانية في موسكو امس الاول خلال مظاهرة دعوا فيها السلطات الباكستانية للكشف عن مصير ابنائهم المفقودين في افغانستان.

البرازيل... تتجه نحو كارثة حقيقية بسبب ارتفاع عدد المصابين بـ "الايدز"

ريو دي جانيرو - أف.ب - مع خمسة الاف مصاب بمرض "الايدز" تتجه البرازيل نحو كارثة حقيقية وهي تحتل حاليا المرتبة الدولية الثانية في عدد الاصابات بهذا المرض بعد الولايات المتحدة.

صدر هذا التأكيد عن وزير الصحة في ولاية ساو بلولو خوزيه اريستوديمو بينوتي الذي اضاف ان خمسة ملايين شخص سيصابون بالعدوى في غضون خمس سنوات.

وقال ان المرض سيبيد السكان اذا لم تتخذ تدابير طارئة وملموسة مثل مراقبة نقل الدم من دون مجازفات وتغيير العادات الجنسية وتوجيه تحذيرات الى المجموعات المهددة.

فتيان... في الشوارع

وهناك ظاهرة مقلقة. فملايين الفتيان المتروكين والمشردين في شوارع العاصمة البرازيلية بحثا عن لقمة العيش اليومية والذين ينامون ليلا على الارصفة فوق اوراق الصحف هم الضحايا الجدد لمرض "الايدز".

واكد رئيس "المؤسسة من اجل القاصرين"، وهي مؤسسة انسانية تعنى بالفتيان المتروكين او المنحرفين /وايتا دي لا بريبا ان ٧٠٠ فتى من اصل ثمانية الاف تضمهم المؤسسة مصابون بعدوى "الايدز".

وبعد بسلسلة فحوصات دقيقة لاحظ اطباء المؤسسة المذكورة في ٩٥٪ من الحالات ان الفتيان المرضى اصيبوا بالعدوى بسبب حقن المخدرات. الا ان العدوى تمت ايضا عن طريق العلاقات الجنسية ذلك ان هؤلاء الفتيان الذين يعيشون في الشوارع في اطار مجموعات يقيمون علاقات جنسية في ما بينهم.

ويتعايش المصابون والسليمون والموظفون داخل المؤسسة تجنبا للتفرقة، كذلك ينام المصابون في الغرف العامة ذاتها لكن على اسرة وضعت على مداخل هذه القاعات لتسهل مراقبتهم.

وفاة ٦٨٠ شخصا

وساو باولو المدينة الاكبر في اميركا اللاتينية والتي يبلغ عدد سكانها ١١ مليون نسمة هي ايضا المدينة الاكثر من حيث عدد الاصابات بالايدز فيها.

واستنادا الى احصاءات صادرة عن اجهزة دفن الموتى في ساو باولو فان ٦٨٠ شخصا توفوا بسبب اصابتهم بالايدز خلال الاشهر العشرة الاولى من العام الجاري مقابل ٥٢١ توفوا للسبب ذاته في العام الماضي.

ومنذ فترة قصيرة حظر الدستور البرازيلي الجديد تجارة الدم ومشتقاته بعد ان تبين ان ٨٠ في المئة من المصابين بمرض سيلان الدم اصيبوا ايضا بالايدز خلال عمليات نقل الدم.

وحتى نهاية تشرين الاول الماضي سجلت وزارة الصحة ٤٧٠٩ حالات ايدز في البرازيل التي تعد ١٤٠ مليون نسمة. واكد احد الاطباء ان عدد الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز يصل الى ٥٠٠ الف.

واشارت احصاءات وزارة الصحة الى ان الايدز انتشر في سرعة كبيرة بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٨٨ اذ احصيت ١٥٢٤ حالة جديدة خلال الفترة المذكورة.

ويشكل انتقال العدوى عبر العلاقات الجنسية ٧١,٣ في المئة من الحالات تليها حالات الانتقال عبر الدم /خلال عمليات نقل الدم او بواسطة حقن المخدرات/ ثم من المرأة الحامل الى جنينها بنسبة ١,٢ في المئة واخيرا بنسبة ٨,٣ في المئة من انتقال العدوى عبر وسائل لم يمكن تحديدها.

ويحتل الذكور الشاذون جنسيا المرتبة الاولى في المجموعات حيث الايدز الاكثر انتشارا بين الذكور الذين يقيمون علاقات جنسية عادية وشاذة فمستهلكي المخدرات ثم المصابين بسيلان الدم.

وكانت الاصابات قد ارتفعت خلال السنوات الاربع الاخيرة في اوساط المدمنين على المخدرات والذين يحتلون المرتبة الاولى في اربع ولايات في وسط البلاد.

مشروع قانون للعفو عن سجناء "الايدز"

ولا يوجد في مستشفيات ساو بلولو سوى ١٥٠ سريرا معدا لمرضى "الايدز" واستنادا الى منظمة الصحة العالمية فان المدينة ستكون في حاجة الى ستة الاف سرير في غضون ثلاث سنوات.

وتدرس السلطات في الولاية المذكورة حاليا مشروع قانون للعفو عن السجناء المصابين بالايدز والذين وصلوا الى المرحلة الاخيرة والقاتلة من هذا المرض. واضافة الى طابعه الانساني يبدو هذا التدبير عمليا بالنسبة الى الحكومة التي لا تملك الوسائل الضرورية لمواجهة ارتفاع حالات الايدز في السجون.

الا ان العفو سيطرح مشاكل للجهاز الصحي في ساو باولو بسبب عدم توافر المكان الكافي لاستقبال السجناء المرضى في المستشفيات.

واعرب باولو ايروزا غالفاو "٦٠عاما" مدير مستشفى ايميليو ريباس ومنسق برنامج مكافحة الايدز في ولاية ساو بلولو عن اسفه لـ "غياب تضامن" مدراء المستشفيات الاخرى. واكد ان جراحي المستشفيات الكبرى في ساو باولو يرفضون اجراء عمليات لمرضى الايدز وان وجود روح التضامن بين الاطباء يحول دون فضح هذا الواقع.

..رأيتها قبل موتها.. وكان الامر رهيبا!

ظروف مؤلمة وراء انتحار نساء في اوزبكستان

سمرقند - الاتحاد السوفياتي - أف.ب. - عدد كبير من نساء اوزبكستان المسلمات يحرقن انفسهن... هذه الظاهرة التي لا تملك السلطات حيالها شيئا كبيرا تتخذ ابعادا تثير قلقا متزايدا في هذه الجمهورية الواقعة في اسيا الوسطى والمتاخمة لافغانستان.

ويقول مساعد المدعي العام لاوزبكستان اوليغ غايدانوف ان نحو ٢٠٠ امرأة اقدمن على الانتحار بهذه الطريقة في العام الحالي. وفي معظم الحالات تكون الضحية من سكان الريف حيث بقيت اساليب العيش والتقاليد على حالها منذ قرون.

وقامت اولغا كوروبكو وهي روسية وعضو في مجلس نساء سمرقند بزيارة بعض اولئك السيدات في المستشفى وهي تعترف انه بالنسبة للعقلية الغربية فان الاسباب التي دفعت بهن الى الاقدام على هذا العمل الرهيب تبدو غالبا تافهة.

وقالت رايت سيدة في الاربعين تعمل مديرة مصنع للطوب ومن اسرة ثرية سكبت الكيروسين على نفسها لاخافة زوجها. واضافت لقد رايتها قبل موتها وكان الامر رهيبا انهن يفعلن ذلك لاسباب مختلفة ولكنهن يعتقدن ان النار تطهر.

وتتم ٤٠ في المئة من حالات انتحار السيدات بهذه الطريقة في هذه الجمهورية السنية حيث يمثل الاوزبكستانيون ٧٠ في المئة من السكان الذين يزيد عددهم عن ١٥ مليون نسمة.

ويتراوح متوسط عدد افراد الاسرة في اوزبكستان بين سبعة وثمانية اشخاص مما يثير صعوبات بالنسبة للاقتصاد المحلي وخاصة في ما يتعلق بفرص العمل ومشاكل السكن.

وفي وسط المساجد المهدمة لعاصمة تيمورلنك السابقة تتجول النساء الروسيات في سوق المدينة الى جانب النساء الاوزبكستانيات على اصوات الموسيقى الاوزبكستانية التقليدية التي تبثها مكبرات الصوت.

وترتدي الروسيات ثيابا على الطريقة الغربية بينما تغطي النساء الاوزبكستانيات انفسهن من الرأس حتى القدمين باثواب ملونة واوشحة وسراويل واسعة. ويقول احد الروس "قبل النظام السوفياتي كانت كل اولئك النساء تضعن الحجاب.

ولدى الحزب الشيوعي والسلطات الاسلامية تفسيرات عدة للانتحار حرقا.

ويتحدث بعضهم عن الظروف الاجتماعية المؤلمة للنساء اللواتي يمارسن اعمالا شاقة مقابل اجر زهيد ويعملن غالبا في صناعة القطن الذي يعد احد الموارد الرئيسية لهذه الجمهورية.

وتقول مجلة "سوبسيدنيك" السوفياتية الشهرية ان النساء اللواتي ينتحرن حرقا هن من الطالبات والمسنات على حد سواء. وقالت المجلة "عندما يبلغن سن الـ٢٥ يشعرن بالتعب من الحياة. ومن بين الحالات التي اشارت اليها المجلة حالة امرأة سكبت على نفسها الكيروسين لان زوجها يعاملها بشراسة واخرى لانها شعرت بالخجل عندما لم يحضر خطيبها حفل العرس.

وتقول كوروبكو "لو كن اوروبيات لما اقدمن على الانتحار وانما على ترك منازلهن".

ويشدد نائب رئيس المجلس الديني لاسيا الوسطى وكازاخستان الشيخ عبد الغني عبدالله على ان الاسلام ليس مسؤولا عن تقليد الانتحار حرقا هذا.

واوزبكستان هي الموطن الاسطوري لزرادشت المصلح الديني الاسطوري في بلاد فارس القديمة. وكانت الزرادشتيه وهي عبادة النار تنتشر في هذه المنطقة من مئات السنين قبل دخول الاسلام.

ويقول الشيخ عبدالله في هذا الوقت كان الانتحار حرقا يعتبر دخولا في خدمة الاله. والحالات التي وقعت مؤخرا هي رواسب زمن سابق على الدين الاسلامي.

الا انه في جمهورية يتعاظم فيها النفوذ الاسلامي يبدو ان المجلس الديني لا يقوم الا بالقليل ان لم يكن بلا شيء على الاطلاق لوقف هذه الظاهرة.

وذكرت كوروبكو ان اللجان النسائية في المدينة والمناطق التي شكلها الحزب تسدي النصائح الى الاسر وتقوم بتوعيتها. وتقول "اننا نذهب بالتأكيد لرؤية الزوج والاطفال ولكن ماذا نستطيع ان نفعل."

الرملاوي يجتمع والسفراء العرب

بيرن - كونا - اجتمع السفراء العرب المعتمدون في العاصمة الفدرالية السويسرية بيرن امس مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية نبيل رملاوي حيث اطلعهم على مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال مشاركون في الاجتماع ان السفير اللبناني جون عبدو رئس اجتماع السفراء العرب الذين اوضح لهم الرملاوي القرارات التي اتخذها اجتماع الجزائر الفلسطيني.

وكان الرملاوي قد حضر في الاسبوع الماضي اجتماعا للسفراء العرب المعتمدين في مقر الامم المتحدة الاوروبي في جنيف للغرض ذاته.

السفير السوفياتي يؤكد الحرص على دفع الجهود لعقد المؤتمر الدولي

تونس - كونا - اكد سفير الاتحاد السوفياتي في تونس فلاديمير سوبتشانكو على ان بلاده ستعمل بصفتها دولة دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وصديقة للشعب الفلسطيني الى دفع الجهود الرامية لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

وأكد الدبلوماسي السوفياتي في تصريح ادلى به عقب اجتماعه بالامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي هنا امس على ان بلاده تؤيد جهود الشعب الفلسطيني من اجل دولته مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي لن يغير من سياسته هذه مهما كانت الظروف.

وأشار الى انه بحث مع القليبي عددا من الموضوعات المتعلقة بقضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية والقضية الفلسطينية.

معروف وفرانتسكي يبحثان القضية الفلسطينية

فيينا - كونا - اجتمع نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف الزائر هنا امس مع المستشار النمساوي فرانتس فرانتسكي.

وذكر مصدر رسمي في المستشارية الاتحادية ان السياسيين تبادلا وجهات النظر حول جهود السلام الجارية في منطقة الخليج والوضع في الشرق الاوسط على ضوء الاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة.

واجتمع السياسي العراقي بعد ظهر امس ايضا مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم قبل ان يجري مباحثات اليوم السبت مع وزير الخارجية نائب المستشار الويس موك.

وأضاف المصدر النمساوي ان المستشار فرانتسكي بحث مع نائب الرئيس العراقي وضع المفاوضات بين العراق وايران بهدف التوصل الى تسوية سلمية دائمة وشاملة للنزاع بين البلدين.

وأعرب فرانتسكي عن امله في ان يتم التوصل في هذه المفاوضات الجارية الى تسوية سلمية لاستتباب الاستقرار والامن في تلك المنطقة الهامة من العالم.

اعتقال ١٨٠٠ مصري بدون محاكمة خلال الشهرين الماضيين

القاهرة - نقلت صحيفة "الأهرام" المصرية في عددها الصادر أمس عن وزير الداخلية المصري زكي بدر أن الشرطة المصرية اعتقلت أكثر من ١٨٠٠ شخص بدون محاكمة خلال الشهرين الماضيين بموجب قانون الطوارىء.

وأضاف بدر في حديثه لـ "الأهرام" أن حوالي نصف هذا العدد اعتقلوا لأسباب سياسية، أو لكونهم من المسلمين الأصوليين.

واستطرد قائلا "ان من بين المعتقلين ١٨ شيوعيا و ٤٠ طالبا جامعيا".

ويذكر أن قوانين الطوارىء في مصر والتي تم تمديدها في شهر آذار الماضي لمدة ثلاث سنوات تسمح باعتقال أي شخص بدون محاكمة لمدة ٤٥ يوما.

في ذكرى ميلاده الـ ٣٢

الصحفي البريطاني المختطف

يستلم رسائل من عائلته واصدقائه

بيروت - أف.ب - نشرت صحيفة "السفير" اللبنانية في عددها الصادر امس عددا من الرسائل التي استلمها الصحافي البريطاني جون مكارثي المخطوف منذ نيسان ١٩٨٦ في بيروت من عائلته واصدقائه في ذكرى ميلاده الـ ٣٢.

ويبلغ جون مكارثي المصور في شبكة التلفزيون "واي.تي.ان وورلد وايلد تلفزيون نيوز" الثانية والثلاثين اليوم الاحد. وكان خطف على طريق مطار بيروت الدولي ولم تعلن اية جهة المسؤولية عن خطفه.

وقال والد الرهينة في رسالة مزدوجة نشرت بالعربية والانجليزية في صحيفة السفير المقربة من الاوساط اليسارية والاسلامية جون نحن نفكر بك ونصلي لك كل يوم. وكتبت خطيبته جيل لقد تمنيت كثيرا لو نحتفل معا باطلاق سراحك بدلا من تمضية ميلاد اخر بدونك. كما تمنى له حوالي ١٥ صديقا ايضا /عيدا سعيدا/.

وسجلت هذه الرسائل على شريط فيديو ستبثه مختلف شبكات التلفزيون في لبنان.

وهناك رهينتان بريطانيتان /موفد كانتربري تيري وايت والمدرس بريان كينان/ لا يزالان محتجزين في لبنان. ولم يعلن خاطفوهما عن انفسهم كما لم يتقدموا بأي مطلب مقابل اطلاق سراحهم.

بولياكوف يجتمع برؤساء البعثات العربية

موسكو - اجتمع في موسكو امس الاول فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية مع عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين لدى الاتحاد السوفياتي.

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية ان المجتمعين اجمعوا على ان الطريق نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط يمر عبر عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة، وبمشاركة جميع الاطراف المعنية، بالاضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

لمنع تعديل قانون "من هو يهودي"

٢١ منظمة يهودية في اميركا تحذر من الاساءة ليهود العالم

نيويورك - أف.ب - سيحذر مسؤولو ٢١ منظمة يهودية في الولايات المتحدة اثناء سلسلة اللقاءات التي يجرونها الاسبوع القادم المسؤولين السياسيين والدينيين في اسرائيل من الاساءة الكبيرة الفعلية والرمزية التي سيسببها تعديل "من هو يهودي" للطائفة اليهودية العالمية.

وذكر ناطق باسم هذا الوفد ان معظم قادة المنظمات سيستقلون الطائرة اليوم من نيويورك للانضمام الى فريق اخر من اليهود الاميركيين والكنديين موجود حاليا في اسرائيل. وسيقابلون بدءا من مساء غد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ ثم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيرس واضاف الناطق ان كبار الحاخاميين الشرقيين والغربيين طلبوا الاجتماع الى هذا الوفد.

ويسمح قانون "من هو يهودي" الذي يعود الى سنة ١٩٤٧ لاي يهودي بالحصول اوتوماتيكيا على الجنسية الاسرائيلية. وطالبت الاحزاب الدينية دائما بادخال تعديل على هذا القانون ينص على ان معتنقي اليهودية لا يمكن ان يعتبروا يهودا الا اذا اعتنقوها على يد الحاخامية المتشددة.

وكان شامير قد تعهد للاحزاب الدينية بتمرير مشروع التعديل في الكنيست واشراكها في الحكومة التي قد يشكلها من اجل الحصول على تأييدها لتأمين غالبية في الكنيست التي انتخبت اول الشهر الجاري.

القاهرة وبغداد توأمان...

بغداد - أف.ب - نظم في العاصمة العراقية امس احتفال بمناسبة توأمة مدينتي القاهرة وبغداد في حضور العديد من المسؤولين العراقيين حسب ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

واكدت وثيقة التوأمة التي وقعها محافظ بغداد /٤,٦ ملايين نسمة/ خالد عبد المنعم رشيد ومحافظ القاهرة /٩,٧ ملايين نسمة/ يوسف صبري ابو طالب العلاقات الاخوية بين البلدين.

صرخة/بقية

كدت اتذكر كتاب "النبي" لجبران خليل جبران، وانا أتابع "الرجل العادل" في تراجيدياته الفلسطينية، ولكنني نفضت هذه الذاكرة المسترخية، وايقنت ان "نبوءة" أفنان القاسم، تتجاوز ذلك النبي الجبراني المستسلم لهدوء المنفى الاميركي، وطيبته ووداعته ونقائه المزعوم، تجاوزا اسطوريا، هو في المسافة ما بين الشرق القديم الذي قام عليه جبران، والشرق الجديد الذي يدعك عضلة قلبه أفنان القاسم، بمحبة جبارة، وقسوة صاخبة.

سوف تستمر تراجيدياتك يا أفنان، مع ذلك. فالمسافة تتجدد، والطريق الى الاسطورة الكاملة، صعب ومرير. ام أن غصن الزيتون الفلسطيني، قادر على صخرة سيزيف، وعلى كبد بروميثيوس، وعلى العبور من بوابة الوفاق الدولي، الى المؤتمر الدولي، ليكون الحجر الذي أهمله البناؤون، هو حجر الاساس؟

الوفيات

- انعلم أرملة زاهر بلال الحجازي (أم محمد).
- حسن محمد عبدالمهدي - أبو حمور -
- فاطمة الحاج عبدالرحمن الفنانين.
- فاطمة أحمد عبدالله يوسف خابور (أم مصطفى).
- فاطمة عقيل القيسي.
- نادية علي فرحان (أم فراس).
- الطفل عمر فلاح عدنان الرشق.
- عيسى عبدالله غرور الثلاوي.
- أحمد محمود الغرباوي (أبو محمود).
- مفيدة علي ابراهيم.
- نيب محمود صالح.
- ابراهيم سعيد العواملة.
- الحاج مصطفى أحمد الكاشف (أبو درويش).

صرخة

بقلم: علي الخليلي

ماذا يعني ان يختار أفنان القاسم، من منفاه في باريس، وهو يملك فيه كل المجالات الواسعة للنشر الواسع في ارض الله الواسعة، مكانا لسلسلة تراجيدياته، خارج هذا المنفى، في "الداخل" الحميم، في الارض المحتلة التي تضيق بالاحتلال، لتتسع حقا، في شرايين العالم كله؟

كان الصديق أفنان القاسم، قد اختار "الفجر الادبي" قبل اكثر من سنة، لنشر مقاطع من كتابته الجديدة التي أسس لها عنوان "تراجيديات" وأنشأ عليه، في لغة جميلة جدا، ابداع رؤية مستقبلية، كادت ان تتصوف، وهي في عمقها، تغلي بالطوفان القادم الذي اصبح الان راهنا، وصار ما هو صائر في الشأن العظيم الذي يسمى في التاريخ السياسي المعاصر، قضية القضايا، ومسألة السلام في المنطقة. أما التسمية التي طافت الارض قاطبة، وتستعد للوصول الى كرسيها في الامم المتحدة، فهي دولة فلسطين المستقلة.

هل كان يهجس افنان القاسم بكل هذا "الاعجاز النوراني"، وهو يكتب من منفاه، الى وطنه، ومن حلم وطنه، الى كوابيس الغربة في باريس، وفي الاطلس العربي "الغالي العزيز" ايضا، ما كتبه من ستة وثلاثين مقطعا، التحمت به وبنا في التسمية الاخرى، للتسمية الاولى "تراجيديات"؟

كان يهجس، وكان يحلم، وكان يشقى، وكان يمرض، وكان يشفى، وكان يسير على قاموسه، ويطير في ناموسه، الينا، هكذا، حتى تنبلج الكلمة كالفعل، وينبلج الفعل كالكلمة، ويقوم الانسان من خرابه، الى الانسان في حريته واستقلاله.

البقية ص ١١

د. عاطف صدقي:
مصر لم تدخر جهدا في العمل لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة

القاهرة – قال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري ان مصر لم تدخر جهدا في العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام بهدف التوصل الى تسوية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط، وانه كان لمبادرة مصر اثرها في تحريك الموقف.

وأشار عاطف صدقي الى ان مصر كانت من اوائل الدول التي سارعت فور اعلان قيام الدولة الفلسطينية الى تأييدها ودعمها، وان اعتراف مصر بقيام هذه الدولة يعكس تأكيد سياستها الثابتة في مناصرة الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته على ارضه.

كما ان مصر لم تتردد في ادانة الممارسات الاسرائيلية ضد الانتفاضة التي مهدت لصدور قرار المجلس الوطني الفلسطيني باعلان الدولة الفلسطينية.

وأشار رئيس الوزراء المصري – في بيان الحكومة الذي القاه امام مجلس الشعب – الى اهمية وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية – الايرانية، كما اعلن ان صدور حكم هيئة التحكيم الدولية بعودة "طابا" الى مصر يعتبر تتويجا لمبدأ تمسك مصر بقدسية التراب المصري.

وبالنسبة للبنان اكد صدقي ان مصر ما تزال تناشد الجميع ان يرفعوا ايديهم عن لبنان.

وأشار صدقي – في بيان حكومته – الى مواصلة الجهود لتدعيم اواصر التعاون بين مصر والدول العربية، اضافة الى دورها البارز في المؤتمرات التي تعقد داخل المؤتمر الاسلامي والمجال الافريقي.

مناظرة حول قرارات المجلس الوطني غدا في الاميركان كولوني

القدس – تعقد جمعية الاقتصاد في الشرق الاوسط يوم غد الاثنين مناظرة حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وذلك في فندق الاميركان كولوني في القدس.

ويشارك في هذه المناظرة الصحفي داود كتاب وتسفي البيلغ من معهد "ديان" للدراسات الشرق اوسطية التابع لجامعة تل ابيب.

اغلاق شارعين في غزة

غزة – اغلقت السلطات العسكرية امس شارعي بسيسو وحلس في حي الشجاعية في غزة بالبراميل والاسمنت.

البابا يستقبل جلود ويؤكد انه يصلي من اجل شعب ليبيا

الفاتيكان – أ.ف.ب – علم لدى الكرسي الرسولي ان البابا يوحنا بولس الثاني اكد امس لعضو مجلس قيادة الثورة الليبي الرائد الركن عبدالسلام جلود انه "يصلي كل يوم من اجل الشعب الليبي وخصوصا من اجل الرئيس معمر القذافي".

واستقبل رئيس الكنيسة الكاثوليكية جلود في مكتبته الخاصة في الفاتيكان لمدة نصف ساعة. وكان جلود قد وصل يوم الخميس الماضي الى الفاتيكان في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

واضافت المصادر ذاتها ان المحادثات جرت باللغتين العربية والايطالية بحضور اسقف ماروني لبناني يعمل في امانة سر دولة الفاتيكان قام بدور المترجم.

ولم يعط الكرسي الرسولي اية ايضاحات حول مضمون المحادثات ذات الطابع الشخصي. وفي ختام اللقاء قام جلود بتقديم مساعديه الى البابا الذي قال اوجه تمنياتي الى الشعب الليبي وقدم لضيفه ثلاث ميداليات اعدت بمناسبة مرور عشر سنوات على توليه مهام الكرسي الرسولي.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني قد استقبل جلود سابقا في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٤.

ويقيم في الدوائر الكنسية الاربع في ليبيا ٤٠ الف كاثوليكي وكاهنان و١١٠ راهبات يكرسون نشاطهم بشكل خاص للمساعدة في الميليشيات ويشرف على شؤونهم اسقفان من اصل ايطالي.

غورباتشوف وميتران يجتمعان في موسكو

موسكو – اجتمع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في موسكو امس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي.

وقد تركز الاجتماع على قضايا التعاون بين الشرق والغرب ونزع الاسلحة التقليدية في اوروبا والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات الاقتصادية.

مقاتل من الجيش الشعبي الناصري يتفقد موقعا قصفته الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس الأول

المؤسسات الانسانية في صيدا
تحتج على خطف مندوب الصليب الاحمر

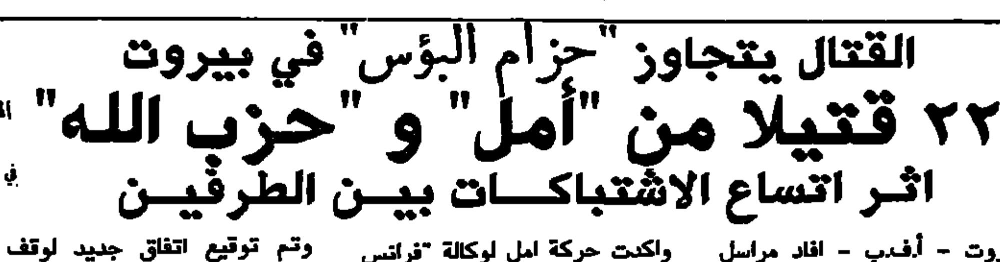
صيدا – أ.ف.ب – افاد مراسل فرانس برس امس ان المؤسسات الانسانية العاملة في صيدا احتجت امس على خطف مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر بيتر وينكلر قبل تسعة ايام في هذه المدينة.

واضاف المصدر ذاته ان نحو ٣٠ شخصا من العاملين في القطاع الطبي جلسوا في صمت امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في هذه المدينة الواقعة على بعد ٤٣كم جنوب بيروت في حين اوقفت ٣٨ مؤسسة انسانية نشاطها قبل الظهر من يوم امس.

ومن جهة اخرى التقى المسؤول السابق عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان دومينيك غروس مسؤولا في تجمع العلماء هو الشيخ ماهر حمود امس في صيدا. والتجمع المذكور يضم رجال دين مؤيدين لايران.

واشار مصدر مقرب من المسؤول الاسلامي الى ان هذا الاخير اكد لغروس انه يبذل كل الجهود قدر الامكان للعثور على المندوب السويسري المخطوف. وكان حمود التقى وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر غداة قيام ثلاثة مسلحين بخطف وينكلر في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

وقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر باتصالات مع التنظيم الشعبي الناصري /ميليشيا سنية تسيطر على مدينة صيدا/ ومع التنظيمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في مخيم عين الحلوة المجاور. واجرت اتصالات عبر هذه التنظيمات بالمجموعات الفلسطينية والاسلامية.



القتال يتجاوز "حزام البؤس" في بيروت
٢٢ قتيلا من "أمل" و "حزب الله"
اثر اتساع الاشتباكات بين الطرفين

بيروت – أ.ف.ب – افاد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الاشتباكات بين حركة "امل" و "حزب الله" التي اوقعت استنادا الى حصيلة جديدة ٢٢ قتيلا امتدت ظهر امس لتشمل احياء عديدة في وسط البقاع الغربي من بيروت حيث ينتشر الجيش السوري منذ ٢١ شهرا.

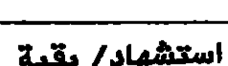
وطاولت الاشتباكات بالقذائف الصاروخية المضادة للدبابات والاسلحة الاوتوماتيكية بين ميليشيا حركة "امل" الشيعية المؤيدة لسوريا وميليشيا "حزب الله" الشيعي المؤيد لايران شارع الحمراء التجاري ومنطقة برج ابو حيدر القريبة من المركز الثقافي الايراني.

واكدت حركة امل لوكالة "فرانس برس" ان اثنين من مقاتليها قتلوا صباح امس في حين شاهد مراسل وكالة "فرانس برس" اربع جثث لمقاتلين في "حزب الله" في شارع صغير من بيروت. واشارت ارقام تم استقاؤها من مصادر في المستشفيات ان ١٦ شخصا اخرين على الاقل قتلوا وجرح حوالي خمسين خلال ايام المعارك الاربعة.

وكانت الاشتباكات قد بدأت مساء الثلاثاء الماضي في الضاحية الشيعية لبيروت قبل ان تمتد الى العاصمة. الا انها ظلت محصورة حتى صباح امس في "حزام البؤس" الذي يلف القطاع الغربي حيث يقيم عدد كبير من اللاجئين الشيعة.

وتم توقيع اتفاق جديد لوقف اطلاق النار بين الطرفين برعاية الجيش السوري لكن الاتفاق المذكور وهو السادس الذي يوقع خلال اربعة ايام خرق بعد ساعة فقط على دخوله حيز التنفيذ. الا انه افيد ان دوريات للجيش السوري شوهدت قرب محاور الاشتباكات.

ودعا رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص حركة "امل" وحزب الله في تصريح صحافي امس الى "وقف فوري للمعارك التي يذهب ضحيتها المواطنون الابرياء".



علي صالح يؤكد أهمية قمة عربية

صنعاء – اكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اهمية انعقاد قمة عربية لتدارس الاوضاع على الساحة العربية من جميع الجوانب مشيرا الى ان حضور مصر ايا من هذه اللقاءات اصبح مطلبا ضروريا.

وعن موقف بلاده من اعلان الدولة الفلسطينية قال الرئيس علي عبد الله صالح – في حديث لمجلة "الحوادث" اللبنانية – وبثته اذاعة "صنعاء" امس ان اليمن اعلنت اعترافها بقيام هذه الدولة فوق التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس فور اعلانها. وأكد ان بلاده مع القرار الذي يتخذه الفلسطينيون عبر اداتهم الشرعية الوحيدة، منظمة التحرير الفلسطينية وتؤيد وتدعم اية خطوة يخطونها ويرون انها محققة لاستعادة حقوقهم المشروعة ومن ضمنها قيام الدولة المستقلة.

الخارجية الأميركية/ بقية

ملحوظة، الا انه غير كاف ولم يعط للشعب الفلسطيني ما كنا نتوقعه ويعكس تباينا بين دول المجموعة".

ومن ناحية اخرى، قالت صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان اسرائيل والعديد من اعضاء "الكونغرس" وبعض المنظمات اليهودية الاميركية تضغط على جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي كي يرفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول للولايات المتحدة بدعوى مسؤوليته عن اعمال وصفتها بانها "ارهابية".

وينوي الاخ ياسر عرفات القاء كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اوائل تشرين الثاني القادم.

ونقلت الصحيفة عن مساعدين لوزير الخارجية الاميركي ان الاراء حول ذلك الطلب متضاربة وان معظمها يعارض اصدار تأشيرة دخول للاخ ياسر عرفات الى الولايات المتحدة.

وأضافت الصحيفة ان شخصية بارزة تشارك في النقاش حول هذا الموضوع وهو مستشار قانوني لوزارة الخارجية الاميركية لم يتخذ موقفا حازما مع او ضد اعطاء الاخ عرفات التأشيرة.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول مشارك في النقاش قوله ان قرار اعطاء التأشيرة هو قرار ذو طبيعة سياسية وانه بموجب القانون يمكن تبرير الرفض او الموافقة على منح الاخ عرفات التأشيرة.

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان مصر وعدة دول عربية وبعض الدول الاوروبية وعددا من الخبراء بقضية الشرق الاوسط في الخارجية الاميركية حثوا شولتز على الموافقة على اعطاء التأشيرة للاخ ياسر عرفات.

ويرى هؤلاء ان بامكان الولايات المتحدة تعزيز آفاق التسوية في الشرق الاوسط تشجع منظمة التحرير الفلسطينية للتحرك في اتجاه اكثر اعتدالا وذلك بسماحها للاخ عرفات بالتحدث امام الامم المتحدة.

وقال مسؤولون اميركيون ان رفض منح عرفات التأشيرة سيسبب غضبا واحتجاجا في الامم المتحدة والعالم العربي لكن الموافقة عليها سيشجع من جانب اخر الزعيم الفلسطيني على تكرار زيارته للمنظمة الدولية.

. وبموجب اتفاقية المقر الموقعة بين المنظمة الدولية والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ فانه ليس من حق الولايات المتحدة ان تضع اية عقبات امام دخول اشخاص تتم دعوتهم رسميا الى الامم المتحدة.

استشهاد/ بقية

العسكرية أطلقوا النار باتجاه الشخص الذي ألقى العبوة الناسفة دون أن يتمكنوا من اصابته، وقامت القوات الاسرائيلية اثر ذلك باغلاق منطقة الحادث، واعتقلت عددا من المواطنين.

وفي القدس القيت الليلة الماضية زجاجتان حارقتان باتجاه سيارة اسرائيلية على طريق مستوطنة "بسغات زئيف" شمال القدس ولم تقع اصابات في الأرواح أو أضرار حيث أن الزجاجتين اشتعلتا على الشارع حسب ادعاء الراديو الاسرائيلي.

وذكر الراديو أن قوات من حرس الحدود الاسرائيلي وصلت الى مكان الحادث وبدأت بأعمال التمشيط.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن منع التجول استمر مفروضا على مخيم الأمعري.

وعلى صعيد آخر، يستمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الأسبوعية اليوم الى تقريرين من وزيري الدفاع والشرطة الاسرائيليين حول الأوضاع الأمنية في الأرض المحتلة.

ممثل/بقية

تتضمن خطوات ايجابية نحو تسوية سلمية للنزاع العربي – الاسرائيلي.

وبالنسبة للدور الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية حاليا اعتبر المسؤول الفلسطيني انها يمكن ان تحدث ديناميكية لصالح عقد المؤتمر الدولي الذي تؤيده رسميا.

وقال ارملي متطرقا الى قمة رودس الاوروبية يومي ٢ و ٣ كانون الاول المقبل: يجب ان لا نبقى مكتوفي الايدي بانتظار ان يمارس الرئيس بوش – الرئيس المنتخب للولايات المتحدة – مهام منصبه ويفكر في الامر، وعلى اوروبا ان تسد الفراغ قبل كانون الثاني القادم.

ارض الاوقاف في سلوان
النظر في قضيتها بعد غد

القدس – تنظر المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس بعد غد الثلاثاء في قضية ارض الوقف الاسلامي المعروفة باسم "الصلودحة" في منطقة سلوان بالقدس، وذلك بصفتها محكمة استئناف.

ويذكر ان دائرة الاوقاف الاسلامية قد اقامت قبل حوالي شهرين سياجا حول الاراضي التي تملكها في سفوح الحرم القدسي الشريف الشرقية في المنطقة الواقعة بين سور القدس الجنوبي الشرقي وكنيسة الجثمانية البالغة مساحتها ٣٦ دونما تقريبا.

وقد ادعت وزارة الاديان الاسرائيلية ومجلس المقابر اليهودية ان الاوقاف تعدت على اراض اميرية ومقابر، علما بان لدى دائرة الاوقاف الوثائق والحجج التي تثبت ملكيتها للارض.

وزعم رئيس مجلس المقابر اليهودية دافيد برجمان بان الاوقاف تحاول فرض سيطرتها على هذه الاراضي التي لا ملك لها!

وقد تدخلت بلدية كوليك اثر ذلك واصدرت امرا يقضي بهدم السياج وازالته بحجة انه تمت اقامته بصورة غير قانونية، الا ان الاوقاف سارعت واستصدرت امرا احترازيا من محكمة الصلح الاسرائيلية ينص على منع هدم السياج حتى تعقد جلسة من قبل المحكمة لسماع اقوال الطرفين.

وقد عقدت جلسة في منتصف تشرين اول الماضي قررت المحكمة على اثرها وقف العمل في قطعة الارض تلك وازالة السياج لاقامته بطريقة غير قانونية بموجب قانون التنظيم والبناء الاسرائيلي، مع العلم بان اقامة سياج لا تحتاج الى تصريح من البلدية.

وقد قررت دائرة الاوقاف في اعقاب ذلك الاستئناف على هذا القرار.

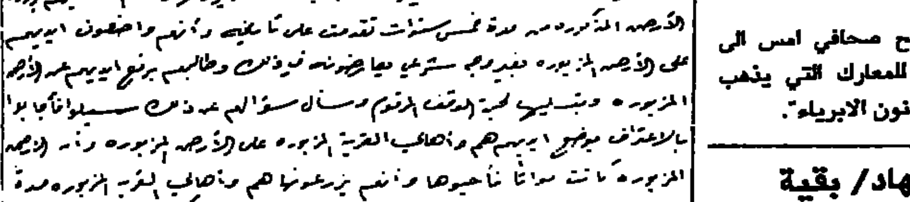
وارض الاوقاف التي تعرف بالصلودحة او "الصلوطحة" كما جاء في الوقفية الخاصة بالارض والتي يعود تاريخها الى ١٥ شوال ١١٢٢هـ كانت قد تعرضت لعدة اعتداءات، قررت بعدها دائرة الاوقاف اقامة سياج للحد من هذه الاعتداءات.

وكانت دائرة الاوقاف قد بعثت بالعديد من الرسائل الى بلدية كوليك تطلعها فيها، اولا بأول، على الاعتداءات التي تتعرض لها الارض منذ عام ٨٥.

هذا وستنظر المحكمة المركزية يوم الثلاثاء في الاستئناف على قرار محكمة الصلح ولسماع بينات الاوقاف حول القضية.

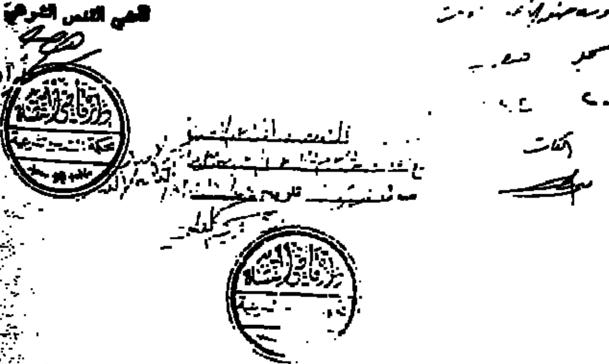
وافاد المحامي جمال ابو طعمة محامي الاوقاف، ان الهدف من ذلك هو الحفاظ على الارض التي هي ملك للاوقاف منذ مئات السنين، من جهات معينة تحاول الاعتداء والسيطرة عليها.

وكانت بعض العناصر الدينية اليهودية قد ادعت مؤخرا في تصريحات صحفية بان هدف الاوقاف من قضية الارض هو سياسي له علاقة بالاحداث، وليس الحفاظ على الارض.



بسم الله الرحمن الرحيم

المحكمة الشرعية في القدس



صورة عن وقفية ارض الصلودحة من سجلات المحكمة الشرعية في القدس يعود تاريخها الى ١٥ شوال ١١٢٢هجرية.

مقتل خمسة لحديين

بيروت – أ.ف.ب – أكد بيان وزعته حركة المقاومة الاسلامية اللبنانية في بيروت أمس أن احدى مجموعاتها المسلحة فجرت عبوة لدى مرور دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي مما أدى الى مقتل خمسة من عناصرها وجرح آخرين وذلك في منطقة الحزام الأمني.

وأشار البيان الى أن العبوة انفجرت لدى مرور دورية للجيش الجنوبي على الطريق بين بلدتي علمان وديرسريان على بعد ستة كيلومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.